تحديث: ٢٣ / ٩ / ٢٠١٧

المنافع الحاصلة في قراءات أصحاب الصلة

طريقة مختصرة في تعلم قراءات أصحاب الصلة

"تراجم وأصول وفرش" من الطيبة

على تحريرات الزيات

أعده خَادِمُ القُرآنَ العَظِيمِ

أَبُو يُوسُفَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ المُنْعِمِ صَالِحِ فَرَجْ

مراجعة/

فضيلة الشيخ : علي محمد توفيق النحاس.

فَضِيلَةُ الشَّيخ: أحمد جليل البري. فَضِيلَةُ الشَّيخ: محمد عبد التواب شومان.

فَضِيلَةُ الشَّيخ: علاء صبري عرفان. فَضِيلَةُ الشَّيخ: هاني محمد عبد العاطي بركات.

١٤٣٧هـ/٢٠١٦م

لا يسمح بطبعه إلا بإذن خطي من مؤلفه

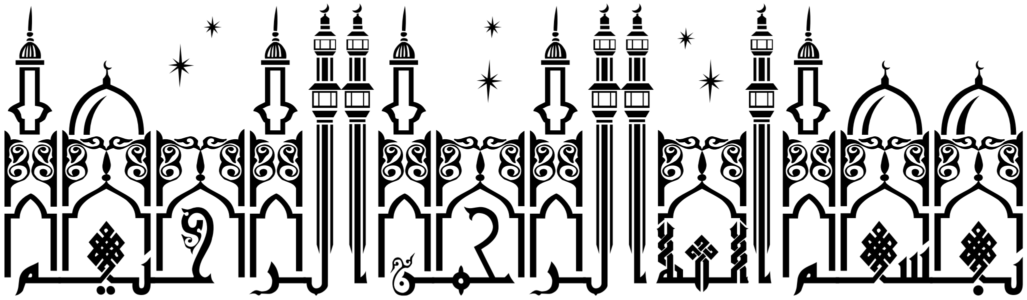
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الذين سمعوا القرآن وتلقوه من فيّه الكريم غضاً طرياً، ونقلوه كما سمعوه، وعملوا بما فيه، فنالوا بذلك الأجر العظيم، والنعيم المقيم، وسلم تسليماً كثيراً. أمَّا بعد:

فعلم القراءات من أجلّ العلوم القرآنية قدراً وأرفعها منزلة، لتعلقه بكلام رب العالمين.

فالقرآن هو: كلام الله حقاً لفظه ومعناه، تكلم به رب العالمين وسمعه منه جبريل - عليه السلام - وبلَّغه جبريل إلى محمد عليهما الصلاة والسلام، دون تغيير ولا تبديل.

والقراءات هي: اختلافات الوحي المذكورة في الحروف وكيفياتها من تخفيف وتشديد، وفتح وإمالة، وتفخيم وترقيق وغيرها.[١]

فإن الله سبحانه وتعالى اصطفى من عباده رجالاً مخلصين اهتموا بحفظ القرآن الكريم، ومعرفة أوجهه وقراءاته.

وقد قيض الله سبحانه وتعالى علماء الأمة للتأليف في القراءات، على مر السنين، وكان أول من جمع القراءات في كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)، ثم توالى العلماء في الجمع والتأليف، ثم جاء الإمام الداني فألف كتابه التيسير، وغيره من الكتب، ثم جاء الإمام الشاطبي[٢] - رحمه الله – فحفظ كتاب التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني[٣] ثم نظمه بعد ذلك في قصيدته (حرز الأماني ووجه التهاني) المعروفة بالشاطبية ، قال فيها:

وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ **** فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللهِ مِنْهُ مُؤَمَّلَا

---

(١) اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، تأليف عبد الغني الدمياطي ص٧.

(٢) هو: أبو القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد، الشاطبي، الرعيني الأندلسي، ولد (٥٣٨هـ) بشاطبة، وتلقى فيه القراءات، وحفظ التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني، وتوفي سنة (٥٩٠هـ)

(٣) هو: أبو عمرو بن سعيد الداني الأموي، ولد سنة (٣٧١هـ)، بدأ بطلب العلم مبكراً، ورحل إلى المشرق، وأقام بالقيروان مدة، ودخل مصر، ثم ذهب للحج، ثم رحل إلى الأندلس، ووصل قرطبة، وقدم دانية، توفي سنة (٤٤٤هـ).

وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ **** فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلَا
وَسَمَّيْتُهَا "حِرْزَ الأَمَانِيْ" تَيَمُّنا **** وَوَجْه التَّهَانِي فَاهْنِهِ مُتَقبِّلَا
وَنَادَيْتُ أَللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ **** أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلاً وَمِفْعَلَ

فلاقت الشاطبية قبولاً كبيراً، فأصبح كل من يريد القراءات لابد أن يقرأ ويحفظ ويفهم الشاطبية قبل أن يقرأ القرآن على شيوخ القراءات.

واستمر ذلك إلى أن جاء ابن الجزري[(١)] فنظم (الدرة المضيّة في القراءات الثلاث) ، وبذلك أتم القراءات العشر. فالذي قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة على شيخ معتبر، وأجيز من قبل شيخه، فقد جمع القراءات العشر الصغرى.

ثم جاء ابن الجزري، وألف كتابه العظيم النشر في القراءات العشر، حيث أسند القراءات العشر من سبعة وثلاثين كتاباً إلى القراء العشرة، إضافة إلى طرق أدائية كثيرة أخذها من الكتب التي ذكرها في النشر، وهي حوالي (تسعون كتابا).

فهو من أجلّ الكتب المصنفة في القراءات؛ بل هو العمدة لمحققي القراء المتأخرين.

ثم ألف الإمام ابن الجزري طيبته في القراءات، وقد حوت هذه المنظومة على ما يقارب ألف طريق في القراءات العشر المتواترة.

وهذا المتن يعتبر فريداً في بابه، ولم ينسج أحد قطّ على منواله. ولم يزل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها، وبخاصة المشتغلين بالقراءات يحفظونه، ويتلقّون القراءات التي بمضمّنه، لأن هذا المتن يعتبر الدّرّة الفريدة التي لا منافس لها.[(٢)]

ومازال الكتّاب إلى يومنا هذا في التقريب والتسهيل والتحرير لهذه القراءات العشر.

---

(١) هو: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الجزري، يكنى أبا الخير، ولد (٧٥١هـ) ، قرأ على مشايخ كثيرون، منهم: عبد الوهاب السلار، وأحمد بن إبراهيم، وغيرهم، وقرأ عليه خلق كثير، منهم: أبنه أبو بكر أحمد، والشيخ محمود بن الحسين بن سليمان الشيرازي، توفي سنة (٨٣٣هـ).

(٢) الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (١/ ٩).

ومن نعم الله تعالى عليّ التي لا تحصى أنني تلقيت القراءات، وذلك على شيخي ووالدي «علي بن محمد توفيق النحاس»، وشيخي الحبيب «أحمد بن جليل البري» وغيرهم، حفظ الله جميع مشايخي وبارك فيهم، فاللهم اجزهم عني خير الجزاء إنك سميع مجيب الدعاء.

ومن نعم الله عليّ الكثيرة جدّا التي لا أستطيع حصرها، أنني قمت - بتوفيق من الله تعالى - بوضع مشروع "خير زاد لإعداد حملة الكتاب" لتقريب القراءات العشر الصغرى والكبرى، وقد أعددت له المصاحف والكتب "بالترميز اللوني" ليسهل على طالب القراءات أحكام وأصول هذه القراءات.

وقد قسمت هذا المشروع على مصاحف وكتب على مرحلتين:

المرحلة الأولى: القراءات العشر الصغرى:

الأول: مصحف أصحاب الصلة.(١) الثاني: مصحف الأصحاب.

الثالث: مصحف البصريين. الرابع: عاصم وابن عامر.

الخامس: ورش.

المرحلة الثانية: القراءات العشر الكبرى: وهي خمس مصاحف على الترتيب السابق، فخمس مصاحف جمعت الصغرى، ومثلهم جمعوا الكبرى.(٢)

---

(١) أعددت له كتابي الأول "الورود الزاهرة بما ورد لأصحاب الصلة من الشاطبية والدرة والطيبة"، وباقي الكتب ستأتي إن شاء الله تعالى.

(٢) هذه المصاحف الرئيسية. وقد أنعم الله بكتابة مصاحف غيرها، وهي:

١١ - مصحف قالون القصر والصلة. ١٢ - مصحف قالون بالتوسط والصلة.

١٣ - مصحف قالون على حفص من الشاطبية. ١٤ - مصحف قالون من الطيبة.

١٥ - مصحف ورش الأزرق من الشاطبية. ١٦ - مصحف ورش الأزرق من الطيبة.

١٧ - مصحف الأصبهاني من التجريد. ١٨ - مصحف الأصبهاني من المصباح.

١٩ – مصحف الأصبهاني من الطيبة. ٢٠ - مصحف ورش من الطيبة"يعد قريبا".

٢١ - مصحف ابن كثير من الشاطبية. ٢٢ - مصحف ابن كثير من الطيبة.

=

ويسعدني أن أضيف إلى مشروعي "خير زاد" مصنّفي هذا الذي جعلته تحت عنوان:

" **المنافع الحاصلة في جمع أصحاب الصلة من طيبة النشر** "، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل. ولنشرع في سرد ما نحن بصدده، نسأل الله العون والسداد.

كتبه/ الفقير الذليل إلى ربه الملك الجليل/ علي بن عبد المنعم صالح فرج.

وأختم بقول القائل:

إن تجد عيباً فسد الخللا ** جل من لا عيب فيه وعلا

وقول الإمام الشاطبي:

وإن كان خرق فادَّركه بفضلة ** من الحلم وليصلحه من جاد مِقْوَلا

=

٢٣ - مصحف أبو عمرو من الشاطبية.

٢٤ - مصحف أبو عمرو من الطيبة.

٢٥ - مصحف حمزة من الشاطبية.

٢٦ - مصحف حمزة من الطيبة"يعد قريبا".

٢٧ - مصحف الكسائي من الشاطبية.

٢٨ - مصحف الكسائي من الطيبة"يعد قريبا".

٢٩ - مصحف أبي جعفر من الدرة.

٣٠ - مصحف أبي جعفر من الطيبة.

٣١ - مصحف يعقوب من الدرة.

٣٢ - مصحف يعقوب من الطيبة"يعد قريبا".

٣٣ - مصحف خلف العاشر الدرة.

٣٤ - مصحف العاشر من الطيبة.

٣٥ - مصحف الكسائي وخلف من الشاطبية والدرة.

٣٦ - مصحف الكسائي وخلف من الطيبة "يعد قريبا".

٣٧ - مصحف أصحاب القصر.

٣٨ - مصحف أصحاب الصلة على قالون.

٣٩ - مصحف أصحاب التوسط.

منهجي في هذا الجمع

- استفتحت هذا العمل بالبسملة، فكل عمل لا يبدأ فيه بالبسملة فهو أبتر.

- ثم مقدمة بين القارئ في خلاصة سريعة عن القراءات ، وفيها أثنيت على ربي وذكرت بعض نعمه عليّ.

- ثم عرضت في جدول المصطلحات التي استخدمتها في الجمع.

- ثم مدخل إلى علم القراءات، وتعريف القراءات، وأقسامها، والفرق بين القراءات الصغرى والكبرى، وعَلاقة القراءات العشر بالأحرف السبعة.

- ثم أوردت باختصار تراجم الإمامين ورواتهم.

- ثم ذكرت أصول القارئين مختصرٍ، كل قارئ أصوله منفرداً.

- ولكي يسهل على القارئ الجمع بكل سلاسة وراحة، جعلت في الهامش تعليقاتي وشرحي والتحريرات والأدلة، وأبقيت على أوجه القراءات بالرسم العثماني أعلى الصفحة في جداول.

- أما منهجي في الألوان فهي كالتالي:

الخلاف الفرشي باللون الأحمر.

- الإبدال، والإخفاء في الغين والخاء لأبي جعفر باللون الأزرق الفاتح "اللبني".

- صلة هاء الضمير لابن كثير باللون الأخضر.

- إدغام النون والتنوين في الراء واللام باللون البرتقالي الداكن.

- مد التعظيم باللون البرتقالي.

- صلة ميم الجمع باللون الأرجواني "البنفسجي".

- الإدغام الصغير والكبير وتغليظ اللام باللون الأزرق.

مدخل إلى علم القراءات.

من الكلمات التي يكثر دورانها في كتب القراءات كلمة: القراءة، الرواية، الطريق، الوجه، الأصول، الفرش، وهي كلمات اصطلاحية في علم القراءات، وفيما يلي نُعَرِف كل واحدة منها؛ ليتضح مدلولها ويتبين الفرق بينها:

القراءة: كل خلاف نُسب إلى إمام من أئمة القراءات، مما أجمع عليه الرواة عنه، نحو قوله تعالى: {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ} فكلمة "مالك" تقرأ بحذف الألف، وهي قراءة: أبي جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة.

وتقرأ بإثبات الألف "مالك" وهي قراءة: عاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر، وما دام رواة هؤلاء الأئمة المذكورين لم يختلفوا مع بعضهم في نقل قراءة هذه الكلمة؛ فلأجل ذلك نسبت القراءة إلى الشيخ ، وعُبر عن الخلاف المذكور بكلمة "قراءة" فقيل: قراءة الإمام نافع، وقراءة الإمام عاصم ... وهكذا.

الرواية: كل خلاف نُسب إلى الآخذ عن إمام من أئمة القراءة ولو بواسطة، نحو: رواية الدوري والسوسي عن أبي عمرو، بواسطة يحي اليزيدي؛ لأن الدوري والسوسي تلميذا يحي، ولم يأخذا القراءة عن أبي عمرو مباشرة، ويحي تلميذ أبي عمرو؛ ولكن الدوري والسوسي اشتهرا برواية أبي عمرو.

ونحو: رواية الدوري عن الكسائي، ورواية حفص عن عاصم "بدون واسطة"؛ لأن كل واحد منهما تتلمذ على شيخه، وأخذ القراءة عنه مباشرة.

الطريق: كل خلاف نسب إلى الآخذ عن الراوي وإن سفل، نحو: طريق الأصبهاني لرواية الإمام ورش، وطريق عبيد بن الصباح لرواية الإمام حفص.

وخلاصة ما سبق:

فالخلاف الواقع في إثبات البسملة بين سورتين أو حذفها وصلًا؛ فمن القراء من يثبتها، ومنهم من لا يثبتها، ومن الذين أثبتوها: نافع وابن كثير، وبما أن راوِيَيِّ ابن كثير لم يختلفا في إثباتها بين سورتين عن إمامهما؛ فلذلك يقال: قراءة ابن كثير.

أما نافع: فقد اختلف راوياه في إثباتها عنه؛ ولكن الراوي الأول وهو: قالون فأثبتها عنه أشهر من نقل روايته عنه؛ ولذلك يقال: رواية قالون.

أما الراوي الثاني: وهو ورش، فاختلف في إثباتها عنه، وقد أثبتها الأصبهاني عنه؛ ولذلك يقال: طريق الأصبهاني عن ورش.

فإثبات البسملة بين سورتين وصلًا: قراءة ابن كثير، ورواية قالون عن نافع، وطريق الأصبهاني عن ورش.

ونحو: فتح حرف الضاد من كلمة "ضَعف" في سورة الروم، فهي قراءة حمزة، ورواية شعبة، وطريق عبيد بن الصباح عن حفص.

وهذا هو الخلاف بين القراءات والروايات والطرق؛ بمعنى أن القارئ مُلزَم بالإتيان بجميعها، فلو أخل بشيء منها عُدَّ ذلك نقصًا في روايته.

وهذا ولكل إمام: راويان اشتهرا عنه، سواء أخذا القراءة عن الإمام مباشرة أو بواسطة.

وأن لكل راوٍ: طريقان، سواء أخذا القراءة عن الراوي بواسطة واحدة أو بواسطتين أو أكثر.

فإن نسب الخلاف إلى الإمام يقال: قراءة، وإن نسب إلى أحد راوييه يقال: رواية، وإن نسب إلى تلميذ الراوي أو من اشتهر بنقل روايته يقال: طريق.

أما الوجه: وهو ما يكون من قبيل الخلاف الجائز والمباح؛ كأوجه قراءة البسملة بين سورتين بالوصل أو الفصل، فمن قرأ بإثبات البسملة بين سورتين، فله أن يقرأ بأحد الأوجه الآتية؛ وهي:

١- وصل الجميع. ٢- قطع الجميع. ٣- وصل الثاني بالثالث.

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة.

ووصل الأول بالثاني، وهو ممنوع، أي: وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها، فلا يجوز.

وكأوجه الوقف على المد العارض للسكون، بالسكون المحض أو بالإشمام أو بالروم، وبالقصر أو بالتوسط أو بالطول.

والأوجه الاختيارية لا يقال لها: قراءات، ولا روايات، ولا طرق؛ بل يقال لها: أوجه دراية فقط، والقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها، وغير مُلزَم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه واحد منها أجزأه.(١)

فاعلم:

- أن كل خلاف نسب إلى الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة.
- وأن كل خلاف نسب إلى الآخذين – الرواة - عن الأئمة القراء فهو رواية.

---

(١) الإضاءة في بيان أصول القراءة للشيخ علي محمد الضباع (ص:١٢).

- وأن كل خلاف نسب للآخذين عن الراوي وإن سفل فهو طريق.

فالقارئ واجب عليه محتمٌ أن يأتي بجميعها عند تلقي القراءة، فلو أخل بشيء منها صار ذلك نقصاً في روايته، فهذا هو الخلاف الواجب.

أما الخلاف الجائز فهو ما كان على سبيل التخيير؛ كأوجه الوقف على عارض السكون، فالقارئ مخير فيه بالإتيان بأي وجه عند بدأ القراءة، فهذه الأوجه اختيارية، ولا يقال عنها قراءة ولا رواية ولا طريق، بل تسمى أوجه دراية فقط..

تعريف علم القراءات

تعريفه: هو: علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية وطرق أدائها؛ واختلاف القراء فيها مع عزو كل وجه إلى من نقله.

موضوعه: كلمات القرآن من حيث أحوال النطق بها، وكيفية أدائها.

فائدته: العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها عن التحريف والتغير؛ والعلم بما يقرأ به كل إمام من أئمة القراءة، والتمييز بما يقرأ به، وما لا يجوز أن يقرأ به.

فضله: أنه من أشرف العلوم الشرعية، أو هو أشرفها لتعلقه بأشرف كتاب، وهو القرآن العظيم.

نسبته: إلى غيره من العلوم التباين والتميز عن غيره.

واضعه: أئمة القراءة مثل أبو عمرو حفص بن عمر الدوري، وأول من دون فيه أبو عبيد القاسم بن سلام.

استمداده: من النقول الصحيحة المتواترة عن أئمة القراءة ومنهم إلى رسول الله ﷺ.

حكم الشارع فيه: الوجوب الكفائي تعلماً وتعليماً.

مسائله: قواعده الكلية مثل كل ألف منقلبة عن ياءً يميلها حمزة والكسائي، ويقللها ورش بخلاف عنه.

أقسام القراءات

القراءات قسمان: مقبولة ومردودة.

المقبولة: وهي التي تتوفر فيها الشروط الثلاثة:

١- أن تكون متواترة. ٢- أن توافق اللغة العربية ولو بوجه.

٣- أن توافق رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالًا.[١]

وهذا القسم هو الذي قال فيه العلماء: أنه يجب على كل مسلم اعتقاد أنه كلام الله تعالى، ويُقرأ به تعبدًا في الصلوات وخارجها، ويكفر جاحد حرف منه.

المردودة: وهي التي اختل فيها شرط من الشروط الثلاثة لقبولها، وهي التي يطلق عليها الشاذة.

وقد قال العلماء فيها: لا يجوز اعتقاد قرآنيتها؛ ولا تجوز القراءة بها تعبدًا، ويجب تعزير من أصر على قراءتها تعبدًا وإقراءً.[٢]

---

(١) وموافقة الرسم تكون تحقيقاً أو تقديراً، مثل: (مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ) فقراءة (مَلِكِ) توافق الرسم تحقيقاً، وقراءة (مَٰلِكِ) توافق الرسم تقديراً.

(٢) اتفق العلماء على تواتر القراءات العشر، وهي: قراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وكذا قراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

واتفقوا على شذوذ القراءات الأخرى التي هي وراء العشر، وهي الأربعة الشاذة، وهي: قراءة ابن محيصن، والحسن البصري، والأعمش، واليزيدي، لاختلال ركن أو أكثر فيها؛ ولأنها لم تنقل بطريق التواتر.

الفرق بين القراءات العشر الصغرى والكبرى

من قرأ بطريق الشاطبية للأئمة السبعة، وبطريق الدرة للأئمة الثلاثة، فهو طريق واحد لكل راوٍ من القراءات العشر، فيكون قد قرأ بالقراءات العشر الصغرى.

أما من قرأ بطريق طيبة النشر التي لخص فيها الإمام ابن الجزري كتابه النشر في (القراءات العشر) فإنه يقرأ بالعشر الكبرى؛ وذلك لتعدد طرق الرواة عن الأئمة العشرة حتى بلغت زهاء ألف طريق.

علاقة القراءات العشر بالأحرف السبعة

في ذلك قولان:

الأول: أن القراءات العشر حرف واحد من الأحرف السبعة.[(١)]

---

(١) صح عن النبي ﷺ، أنه قال: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرءوا ما تيسر منه» أخرجه البخاري (رقم: ٤٩٩٢).

واختلف العلماء في الأحرف السبعة المذكورة، وأصح ما قاله العلماء ما نقله عن ابن الجزري في النشر، وما وضحه أبو الفضل الرازي، ومجمله كالآتي:

١ – الاختلاف في الإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، نحو:

- (فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) قرأها الجميع عدا نافع وابن ذكوان وأبي جعفر (فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَـٰكِينَ)، وقرأها هشام (فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَـٰكِينَ).

- (فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) قرأها الجميع بالتثنية عدا يعقوب قرأها (فَأَصْلِحُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ) بالجمع.

- (وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ) قرأها الجميع بالتذكير عدا ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتأنيث (وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ).

=

ذهب إليه: ابن جرير الطبري "ت٣١٠هـ" وبعض أتباعه.

=

٢ – الاختلاف في تعريف الأفعال بين ماضي أو أمر، نحو:

- (قَالَ رَبِّي) حفص والأصحاب على الماضي، وقرأها الباقون على الأمر (قُلْ رَبِّي).

٣ – الاختلاف في الزيادة والنقصان، نحو:

- (سَارِعُوا) قرأها من غير واو نافع وابن عامر وأبو جعفر، وقرأها الباقون بالواو (وَسَارِعُوا).

٤ – الاختلاف بالتقديم والتأخير، نحو:

- (وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا) في آخر آل عمران، قرأها الأصحاب بتقديم (وَقُتِلُوا) على (وَقَاتَلُوا) (وَقُتِلُوا وَقَاتَلُوا)، وقرأها الباقون بتأخير (وَقُتِلُوا) وتقديم (وَقَاتَلُوا) (وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا).

٥ – الاختلاف في وجوه الإعراب، نحو:

- (وَلَا تَسْأَلْ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ) قرأها نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام (وَلَا تَسْأَلْ) وقرأها الباقون بضم التاء ورفع اللام (وَلَا تُسْأَلُ).

٦ – الاختلاف بإبدال حرف مكان حرف، نحو:

- (نُنْشِزُهَا) قرأها ابن عامر وعاصم والأصحاب بالزاي، وقرأها الباقون بالراء (نُنْشِرُهَا).

- (هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ) قرأها الأصحاب بتاءين (هُنَالِكَ تَتْلُو كُلُّ نَفْسٍ) وقرأها الباقون بتاءٍ ثم باء.

٧ – الاختلاف في اللهجات؛ كالفتح والإمالة والتقليل؛ وكالإدغام والإظهار، والإسكان والتحريك، نحو:

- ضم الحرف وفتحه من قوله: (الْبُيُوتَ) قرأها ورش وحفص وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بضم الباء، وقرأها الباقون بكسر الباء (الْبِيُوتَ).

ودليلهم: أن عثمان -رضي الله عنه - حمل الأمة على مصاحفه، وقد كتبت على حرف قريش، وأمر بإحراق بقية المصاحف، فتُركت القراءة ببقية الأحرف؛ لعدم وجوب القراءة بجميعها؛ حيث إنها نزلت تخييرًا وتيسيرًا.

الثاني: أن القراءات العشر تعتبر بعض الأحرف السبعة؛ أو ما يحتمله رسمها من الأحرف السبعة، وهو الذي رجحه جمهور العلماء.

فعلى القولين السابقين ثبت أن القراءات التي نقرؤها هي حرف، أو بعض الحروف السبعة، وهو الذي وافق خط المصاحف، وما خالفها تُرك.[١]

---

(١) وأما عن تحريق عثمان – رضي الله عنه – للمصاحف، فلم يكن على الراجح لحمل الأمة على القراءة بحرف واحد، وإنما كان لما في بعض المصاحف من زيادات نقلت تفسيراً، مثل:

- (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى) فزاد بعضهم "وصلاة العصر" تفسيراً.

ومثل ما ذكر عن ابن عباس من قوله:

- (وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا) فكتبت تفسيراً "وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً" . فقوله أمامهم تفسيراً لكلمة (وَرَاءَهُمْ) كما تؤول "أن ورائي عمل" أي: أمامي عمل.

وكلمة صالحة ليست من القرآن، وإنما هي تفسير للسفينة التي كان يأخذها الملك الغاصب، والرأي الثاني هو الراجح.

تراجم الأئمة ورواتهم

قال ابن الجزري:

وَمِنْهُمُ عَشْرٌ شُمُوسٌ ظَهَرَا **** ضِياؤُهُمْ وَفِي الأَنَامِ انْتَشَرَا
حَتَّى اسْتَمَدَّ نُورُ كُلِّ بَدْرِ **** مِنْهُمْ وَعَنْهُمْ كُلُّ نَجْمٍ دُرِّي
وَهَا هُمُو يَذْكُرُهُمُو بَيَانِي **** كُلُّ إمَامٍ عَنْهُ رَاوِيَانِ
فَنَافِعٌ بِطَيْبَةٍ قَدْ حَظِيَا **** فَعَنْهُ قَالُونُ وَوَرْشٌ رَوَيَا
وابْنُ كَثِيرٍ مَكَّةٌ لَهُ بلَدْ **** بَزٍّ وَقُنْبُلٌ لهُ عَلَى سَنَدْ
ثُمَّ أَبُو عَمْرٍو فَيَحْيَ عَنْهُ **** وَنقَلَ الدُّورِي وَسُوسِ مِنْهُ
ثُمَّ ابْنُ عَامِرِ الدِّمشْقِي بِسَندْ **** عَنْهُ هِشَامٌ وابْنُ ذكْوَانَ وَرَدْ
ثلاَثَةٌ مِنْ كُوفَةٍ فَعَاصِمُ **** فَعَنْهُ شُعْبَةٌ وَحَفْصٌ قَائِمُ
وَحَمْزَةٌ عَنْهُ سُلَيْمٌ فَخَلَفْ **** مِنْهُ وَخَلاَّدٌ كِلاهُمَا اغْتَرَفْ
ثمَّ الكِسَائِيُّ الفَتَى عَلِيُّ **** عَنْهُ أَبُو الحَارِثِ والدُّورِيُّ
ثمَّ أَبُو جَعْفَرٍ الحَبْرُ الرِّضَى **** فَعَنْهُ عِيسَى وابْنُ جَمَّازٍ مَضَى
تَاسِعُهُمْ يَعْقُوبُ وَهْوَ الحَضْرمِي **** لَهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ رَوْحٌ يَنْتَمِي
وَالْعَاشِرُ البَزَّارُ وَهْوَ خَلَفُ **** إسْحَاقُ مَعْ إدْرِيسَ عَنْهُ يُعْرفُ
وَهذِهِ الرُّوَاةُ عَنْهُمْ طُرُقُ **** أَصَحُّهَا فى نَشْرِنَا يُحَقَّقُ
بِاثْنَيْنِ فى اثْنينِ وَإلاَّ أَرْبَعُ **** فَهْىَ زُهَا أَلْفِ طَرِيقٍ تَجْمَعُ
جَعَلْتُ رَمْزَهُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ **** مِنْ نَافِعٍ كَذَا إلَى يَعْقُوبِ

وقبل الشروع في التراجم، نذكر الطرق التي أخذت منها هذه الروايات باختصار.

الطرق التي أخذت من الروايات

اعلم أن لكل قارئ راويان، ولكل راوٍ طريقان أو أربع، وأحياناً لكل طريق طريقان، وهذا بيانه باختصار:

قراءة نافع:

- رواية قالون من طريق أبي نشيط والحلواني عنه.
- رواية ورش من طريقي الأزرق والأصبهاني عنه.

قراءة ابن كثير:

- رواية البزي من طريقي أبي ربيعة وابن الحباب عنه.
- رواية قنبل من طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه.

قراءة أبو جعفر:

- رواية عيسى بن وردان من طريقي الفضل بن شاذان وهبة الله بن جعفر، عن أصحابهما عنه.
- رواية ابن جماز من طريقي أبي أيوب الهاشمي والدوري، عن إسماعيل بن جعفر عنه.

الإمام نافع المدني "٧٠-١٦٩هـ":

هو: أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، ويُكنى أبا عبد الرحمن، وأبا نعيم، وأبا الحسن، وأبا عبد الله.

مولى جَعونة بن شعوب الليثي الشِّجْعي، وأصله من "أصبهان" من مدن "إيران"، وكان أسود حالكًا، صبيح الوجه، حسن الخلق، فيه دعابة.

ذكره الدكتور/ محمد سالم محيسن: أنه ولد سنة ٧٠هـ، وتوفي بالمدينة سنة ١٦٩هـ، وقيل: سنة ١٧٠هـ، وقيل غير ذلك.

- شيوخه:

أخذ القراءة عن سبعين من التابعين؛ ومن أشهرهم:

١- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني، توفي بالإسكندرية سنة ١١٧هـ.

٢- أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، توفي سنة ١٣٠هـ.

٣- شيبة بن نصاح -مولى أم سلمة رضي الله عنها- مقرئ المدينة وقاضيها، توفي سنة ١٣٠هـ.

٤- مسلم بن جندب الهذلي التابعي المشهور، توفي سنة ١١٠هـ، وقيل: ١٣٠هـ.

٥- يزيد بن رومان، أبو روح المدني، القارئ الفقيه المحدِّث، توفي سنة ١٢٠هـ، وقيل: ١٣٠هـ.

وهؤلاء هم الذين ذكرهم نافع أنه أدركهم بالمدينة من الأئمة في القراءة، قال نافع: قرأت على هؤلاء، فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته، وما شذ فيه واحد تركته، حتى ألفت هذه القراءة.

وتلقى هؤلاء الخمسة القراءات عن ثلاثة من الصحابة؛ وهم:

١- أبو هريرة -رضي الله عنه- "ت٥٩هـ".

٢- عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- "ت٦٨هـ".

٤- عبد الله بن عياش المخزومي -رضي الله عنه- "ت٧٨هـ".

وهم قرءوا على أُبي بن كعب وهو على رسول الله ﷺ.

- تلامذته:

قرأ عليه خَلْقٌ كثير؛ حيث أقرأ الناس دهرًا طويلًا نيفًا عن سبعين سنة، ومِن أشهر مَن رَوَى القراءة عنه عرضًا وسماعًا:

١- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني، توفي ببغداد سنة ١٨٠هـ.

٢- إسحاق بن محمد بن عبد الله المسيبي المدني، توفي سنة ٢٠٦هـ.

٣- سليمان بن مسلم بن جماز الزهري، أحد الرواة العشرين، توفي بعد ١٧٠هـ.

٤- مالك بن أنس الأصحبي المدني، إمام دار الهجرة، الفقيه المحدث، توفي سنة ١٧٩هـ.

٥- أبو عمرو بن العلاء، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٥٤هـ.

٦- الليث بن سعد الفهمي المصري، توفي قبل الإمام مالك بأربع سنين سنة ١٧٥هـ.

٧- عيسى بن مينا قالون، وهو الراوي الأول له "ت٢٢٠هـ".

٨- أبو سعيد عثمان المصري "ورش" "ت١٩٧هـ".

- مناقبه:

هو إمام أهل المدينة، صاروا إلى قراءته، وتمسكوا باختياره، كان عالمًا بوجوه القراءات، متبعًا لآثار الأئمة المتقدمين، زاهدًا، جوادًا، صلى في المسجد النبوي ستين سنة.

قال مالك: قراءة أهل المدينة سُنَّة، قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، قلت: فإن لم يكن؟ قال: قراءة عاصم.

كان -رحمه الله- إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك، فقيل له: أتتطيب كلما قعدت تقرئ الناس؟ قال: ما أمس طيبًا ولا أقرب طيبًا؛ ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي ﷺ، وهو يقرأ في فيَّ، فمن ذلك الوقت أشم من فيَّ هذه الرائحة.

قال قالون: كان نافع من أطهر الناس خلقًا، ومن أحسن الناس قراءة.

وكان - رحمه الله - يسهِّل القراءة لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إنسان: أريد قراءتك، فيقرئه اختياره.

لما حضرته الوفاة قال له أبناؤه: أوصنا. قال: اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين.

- أشهر رواته:

لقد اشتهرت قراءته بروايتي: قالون، وورش، وهما من تلامذته.

١- قالون "١٢٠-٢٢٠هـ":

هو: أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان الزرقي، مولى بني زهرة الملقب بـ"قالون" قارئ المدينة ونحويها، يقال: إنه ربيب نافع، وقد اختص به كثيرًا، وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته؛ فإن "قالون" باللغة الرومية: جيد.

قال قالون: كان نافع إذا قرأت عليه يعقد لي ثلاثين، ويقول لي: قالون؛ يعني: جيدًا جيدًا بالرومية، وأصل قالون من الروم؛ حيث كان جد جده عبد الله سبياً من الروم أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قيل لقالون: كم قرأت على نافع؟ قال: ما لا أحصيه كثرة؛ إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة.

أخذ عن نافع قراءته وقراءة شيخه أبي جعفر عرضًا عليه، وعرض أيضًا على عيسى بن وردان أحد راويي أبي جعفر.

وروى القراءة عنه ابناه: إبراهيم وأحمد، وإبراهيم بن الحسين الكسائي -المعروف بسفينة- وغيرهم.

كان إمامًا في الإقراء، من المهرة النابهين، وكان أصم شديد الصمم لا يسمع البوق، ولما يقرأ عليه القرآن كان ينظر إلى شفتي القارئ ويفهم خطأه ولحنه بحركة الشفة فيرد عليه اللحن والخطأ.

ولد قالون سنة ١٢٠هـ، وفي وفاته أقوال، وأصحها -على قول ابن الجزري- ٢٢٠هـ.

الإمام ابن كثير المكي "٤٥-١٢٠هـ"

هو: أبو معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله المكي الداري، مولى عمر بن علقمة الكناني، فارسي الأصل، من الطبقة الثانية من التابعين.

كان أبيض اللحية، طويلًا، جسيمًا، أسمر، أشهل العينين، يخضب بالحناء.

ولد -رحمه الله - بمكة سنة ٤٥هـ، في أيام معاوية -رضي الله عنه- وتوفي بها سنة ١٢٠هـ، في أيام هشام بن عبد الملك.

- شيوخه:

لقي من الصحابة عبد الله بن الزبير، وأبا أيوب الأنصاري، وأنس بن مالك -رضي الله عنهم- وروى عنهم، ومِن أشهر مَن أخذ القراءة عنهم:

١- عبد الله بن السائب المخزومي "ت٦٨هـ".

٢- مجاهد بن جبر المكي "ت١٠٤هـ".

٣- درباس مولى ابن عباس المكي.

- تلامذته:

أخذ القراءة عنه كثيرون؛ ومن أشهرهم:

١- ابنه صدقة بن عبد الله.

٢- حماد بن زيد "ت١٧٩هـ".

٣- حماد بن سلمة "ت١٦٧هـ".

٤- الخليل بن أحمد "ت١٧٠هـ".

٥- أبو عمرو بن العلاء "ت١٥٤هـ".

٦- سفيان بن عيينة "ت١٩٨هـ".

- مناقبه:

كان -رحمه الله- فصيحًا بليغًا، مفوهًا، عليه سكينة ووقار.

قال أبو عمرو: ختمت القرآن على ابن كثير بعدما ختمت على مجاهد، وكان ابن كثير أعلم بالعربية من مجاهد.

وقال ابن مجاهد: لم يزل ابن كثير الإمام المجمع عليه في القراءة بمكة حتى مات.

وقال ابن الجزري: كان ابن كثير إمام الناس في القراءة بمكة المكرمة لم ينازعه فيها منازع.

- أشهرت رواته:

لقد اشتهرت قراءته بروايتي: البزي وقنبل، وهما ليسا من تلامذته.

١- البزي "١٧٠-٢٥٠هـ":

هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، فارسي الأصل من أهل همذان.

والبزي نسبة إلى جده الأعلى أبي بزة، واسمه بشار والذي أسلم على يد السائب بن أبي السائب المخزومي.

قرأ على أبيه وعلى عبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان ووهب بن واضح.

وقرأ عليه كثيرون؛ منهم: إسحاق بن محمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، وروى عنه القراءة: قنبل، وحدث عنه كثيرون.

وروى البزي حديث التكبير مرفوعًا من آخر الضحى، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك وصححه.

قال ابن الجزري: انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة.

٢- قنبل "١٩٥-٢٩١هـ":

هو: محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد، أبو عمر المخزومي مولاهم المكي، الملقب بـ"قنبل" وقيل: إنه اسمه، وقيل: لأنه من بيت بمكة يقال لهم: "القنابلة"، وقيل: لاستعماله دواءً يقال له: قنبيل، معروف عند الصيادلة، لداء كان به، فلما أكثر منه عرف به، وحذفت الياء تخفيفًا. ولد -رحمه الله- سنة ١٩٥هـ.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، ورحل الناس إليه من الأقطار، وكان على الشرطة بمكة؛ لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح؛ ليكون لما يأتيه من الحدود والأحكام على صواب، وكان ذلك في وسط عمره فحمدت سيرته.

أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن محمد بن عون النبال، وهو الذي خلفه في القيام بها بمكة، وروى القراءة عن البزي.

وروى القراءة عنه كثيرون؛ منهم: أبو ربيعة محمد بن إسحاق، وهو أَجَلُّ أصحابه، وابن مجاهد، وابن شنبوذ، وجعفر بن محمد السرنديبي، وعبد الله بن جبير وهو من أقرانه.

وكان قد طعن في السن وشاخ وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين، وقيل: بعشر سنين، وتوفي بمكة سنة ٢٩١هـ، عن ست وتسعين سنة.

الإمام أبو جعفر المدني "ت١٣٠هـ"

هو: أبو جعفر يزيد القعقاع المخزومي، المدني، القارئ. ويقال: اسمه: جندب بن فيروز، وقيل: فيروز.

- شيوخه:

عرض القرآن الكريم على كل من:

١- عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وهو مولاه "ت٧٨هـ".

٢- عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- "ت٦٨هـ".

٣- أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي – رضي الله عنه- "ت٥٧هـ".

- تلامذته:

عرض عليه القرآن كثيرون؛ منهم:

١- نافع المدني -أحد القراء السبعة- "ت١٦٩هـ".

٢- أبو الحارث عيسى بن وردان "ت١٦٠هـ".

٣- أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جَمَّاز "ت١٧٠هـ".

قال نافع: لما غسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف، قال: فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن.

وفاته: في تاريخ وفاته خلاف، وأصح الأقوال فيه: أنه توفي بالمدينة سنة ١٣٠هـ.

- أشهر رواته: اشتهرت قراءته بروايتي: ابن وردان وابن جمَّاز، وهما من تلاميذه.

١- ابن وردان:

هو: أبو الحارث عيسى بن وردان الحذاء المدني.

قال ابن الجزري: إمام مقرئ حاذق، وراوٍ محقق ضابط، عرض القرآن الكريم على أبي جعفر المدني، وشيبة بن نصاح المدني، ثم عرض على نافع المدني، وهو من قدماء أصحابه، وقد شاركه في الإسناد.

وعرض عليه: إسماعيل بن جعفر، وقالون -راوي نافع- ومحمد بن عمر الواقدي، وغيرهم. توفي قبل الإمام نافع في حدود ١٦٠هـ.

٢- ابن جَمَّاز:

هو: أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جَمَّاز الزهري المدني. روى القراءة عرضًا على: أبي جعفر المدني، وشيبة بن نصاح المدني، ثم عرض على نافع المدني، وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع المدنيين.

وعرض عليه: إسماعيل بن جعفر، وقتيبة بن مهران، وغيرهم. وهو مقرئ جليل، ضابط نبيل. توفي بعد سنة ١٧٠هـ.

مختصر
أصول قالون عن نافع

مختصر أصول رواية قالون عن نافع

١- باب البسملة:

أثبت البسملة بين السورتين؛ إلا بين الأنفال وبراءة، فيترتب عليها ثلاثة أوجه بينهما، وهي:

١ - الوقف. ٢ – السكت. ٣ - الوصل.

وسيأتي بيان الاستعاذة والبسملة عند أول الجمع. الدليل:

بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِـي نَصَفْ * دُمْ ثِقْ رَجا وَصِلْ فَشَا وَعَنْ خَلَفْ
فَاسْكُتْ فَصِلْ وَالخُلْفُ كَمْ حِمًا جَلاَ * وَاخْتِيرَ لِلسَّاكِتِ فى وَيْلٌ وَلاَ
بَسْمَلَةٌ، وَالسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلاَ * وَفِي ٱبْتِدَا السُّورَةِ كُلٌّ بَسْمَلاَ
سِوَى بَرَاءَةٍ فَلاَ وَلَوْ وُصِلْ * وَوَسَطًا خَيِّرْ وَفِيهَا يَحْتَمِلْ
وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّوَرْ * فَلاَ تَقِفْ وَغَيْرُهُ لاَ يُحْتَجَرْ

٢ – باب ميم الجمع:

له وجهان "الصلة وعدمها".

فله صلة ميم الجمع بواو إن وقع بعدها متحرك، نحو: (عَلَيْهِمُو غَيْرِ)، مع مراعاة أوجه المنفصل إذا وقع بعدها همز، وله الإسكان. والدليل:

وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ صِلْ ثَبْتٌ دَرَا * قَبْلَ مُحَرَّكٍ وَبِالْخُلْفِ بَـرَا

٣ – باب الإدغام الكبير:

وله في (تَأْمَنَّا) بيوسف ، الروم والإشمام، ويكون الروم بإخفاء حركة النون الأولى، والإشمام يكون بعيد الإدغام الكامل.

الشاهد: . تَأْمَنَّا أَشِمْ * وَرُمْ لِكُلِّهِمْ وَبِالْمَحْضِ ثَرِمْ

٤ – باب هاء الكناية:

له في هذه المواضع كسر الهاء، وهو ما يسمى بالقصر:

- (فِيهِ مُهَانًا) بالفرقان: ٦٩.
- (يُؤَدِهِ) معاً، في آل عمران: ٧٥.
- (نُؤْتِهِ) آل عمران: ١٤٥، والشورى: ٢٠.
- (نُوَلِّهِ) (وَنُصْلِهِ) بالنساء ١١٥.
- (فَأَلْقِهِ) بالنمل: ٢٨.
- (وَيَتَّقِهِ) بالنور: ٥٢.

** فِيْهِ مُهَاناً عَنْ دُمَا
سَكِّنْ يُؤَدِّهْ نُصْلِهِ نُؤْتِهْ نُوَلْ ** صِف لِيْ ثَناً خُلْفُهُمَا فِنَاهُ حَلْ
وَهُمْ وَحَفْصٌ أَلْقِهِ اِقْصُرْهُنَّ كَمْ ** خُلْفٌ ظُبىً بِنْ ثِقْ وَيَتَّقْهْ ظُلَمْ

وروى (يَرْضَهُ لَكُمْ) (الزمر: ٧). بالقصر. الشاهد:

يَرْضَهْ يَفِي وَالْخُلْفُ لَا ** صُنْ ذَا طُوَى اقْصُرْ فِي ظُبىً لُذْ نَلْ أَلَا
وَالْخُلْفُ خَلْ مِزْ يَأْتِهِ الْخُلْفُ بُرَهْ ** خُذْ غِثْ سُكُونُ الْخُلْفِ يَا وَلَمْ يَرَهْ
لِي الْخُلْفُ زُلْزِلَتْ خَلَا الْخُلْفُ لِمَا ** وَاقْصُرْ بِخُلْفِ السَّورَتَيْنِ خَفْ ظَمَا

وله الوجهان في (وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا) (وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا) طه: ٧٥، بالصلة؛ والقصر.

وقرأ (لَّمْ يَرَهُۥ) سورة البلد: ٧. (خَيْرًا يَرَهُۥ) (شَرًّا يَرَهُۥ) الزلزلة: ٧، ٨. بالصلة.

وقرأ بإشباع الهاء أيضاً في أربعة مواضع (بِيَدِهِۦ) البقرة: ٢٣٧، ٢٤٩، والمؤمنون: ٨٨، ويس: ٨٣.

ولقالون وجهان: الصلة والقصر في (تُرۡزَقَانِهِۦ).

وقرأ (وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ إِلَّا) الكهف: ٦٣. (عَلَيۡهِ ٱللَّهَ) الفتح: ١٠. بكسر الهاء وقصرها. الشاهد:

بِيَدِهِ غِث تُرْزَقَانِهِ اخْتُلِفْ ** بِنْ خُذْ عَلَيْهِ اللهَ أَنْسَانِيهِ عِفْ
بِضَمِّ كَسْرٍ **

وقرأ بالقصر في الموضعين (أَرۡجِهِ) الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦.

وَهَمْزُ أَرْجِئْهُ كَسَا حَقًّا وَهَا ** فَاقْصُرْ حِمًا بِنْ مِلْ وَخُلْفٌ خُذْ لَهَا
وَأَسْكِنَنْ فُزْ نَلْ وَضُمَّ الْكَسْرَ لِيْ ** حَقٌّ وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَصْرِ انْقُلِ

٥ – باب المد:

له في المد المتصل ثلاثة أوجه: التوسط وهو في الشاطبية، وفويق القصر في التيسير، والإشباع وهو في الطيبة. والعمل في الإقراء على التوسط.

وفي المد المنفصل ثلاثة أوجه: القصر، والتوسط وهو في الشاطبية، ويزيد له أيضاً فويق القصر وهو في التيسير. والعمل في الإقراء على القصر والتوسط.

وله مد التعظيم ومقداره التوسط (٤ حركات)، ويكون في (لا إله إلا الله) (لا إله إلا أنت)

إِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلَا ** جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفاً وَعَنْ بَاقِي الْمَلَا
وَسِّطْ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كُلّْ ** رَوَى فَبَاقِيهِمْ أَوَ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ

لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ وَقَّصْرُ المنُفْصِلْ ** بِنْ لِي حِماً عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ ثَمِلْ
وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ **

وله في (عين) من فاتحة مريم والشورى القصر والتوسط والمد.

وله في لفظ (أنا) المتبوعة بهمزة قطع، نحو: (إِنْ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ) وقفاً الإثبات. ووصلاً:

- إذا أتى بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، فله إثبات الألف، ويزاد له في المكسورة وجه حذف الألف؛ كحفص، مع مراعاة أوجه المنفصل.

- وإذا لم يأتي بعدها همزة قطع فله فيها الحذف.

قال في الطيبة: امْدُدَا ... أَنَا بِضَمِّ الْهَمْزِ أَوْ فَتْحٍ مَدَا

٦ – باب الهمزتين من كلمة:

قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف قبلها، نحو: (ءَأنذَرْتَهُمْ) (أَئِنَّكُمْ) (أَؤُنَبِّئُكُمْ). قال ابن الجزري:

ثَانِيهِمَا سَهِّلْ غِنَى حِرْمٍ حَلاَ ** وَخُلْفُ ذِي الْفَتْحِ لَوَى أَبْدِلْ جَلاَ
خُلْفًا **

ودليل الإدخال:

وَالمَدُّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حَجَرْ ** بِنْ ثِقْ لَهُ الخُلْفُ وَقَبْلَ الضَّمِّ ثَرْ
خُلْفًا **

وقرأ (أَن كَانَ ذَا مَالٍ) بهمزة واحدة.

ولقالون في (ءَاعْجَمِيٌّ) سورة فصلت ٤٤، بهمزتين، وتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

وقرأ (أَ۬ءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ) يوسف: ٩٠، بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

** أَنْ كَانَ رَوَى اعْلَمَ حَبْرُ عَدْ
وَحُقِّقَتْ شِمْ فِي صَبَا وَأَعْجَمِي ** حَم شِدْ صُحْبَةَ أَخْبِرْ زِدْ لُمِ
غُصْ خُلْفُهُمْ أَذْهَبْتُمُ اتْلُ حُزْ كَفَا ** وَدِنْ ثَنَا إِنَّكَ لأَنْتَ يُوسُفَا

وقرأ (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) الأعراف: ٨١. و (قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا) الأعراف: ١١٣. بهمزة واحدة على الإخبار.

وقرأ (ءَامَنتُمُۥ) بالأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩. و (ءَالِهَتُنَا) بالزخرف: ٥٨. بهمزتين وتسهيل الهمزة الثانية، وليس فيها إدخال بين الهمزتين.

أَئِنَّكُمْ لأعْرافَ عَنْ مَدًا أَئِنْ ** لَنَا بِهَا حِرْمٌ عَلاَ وَالْخُلْفُ زِنْ
آمَنْتُمُو طَهَ وَفِي الثَّلاَثِ عَنْ ** حَفْصٍ رُوَيْسٍ الاصْبَهَانِي أَخْبِرَنْ
وَحَقَّقَ الثَّلاَثَ لِي الْخُلْفُ شَفَا ** صِفْ شِمْ ءَآلِهَتُنَا شَهْدٌ كَفَا

وروى بوجهين: بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال من (أَئِمَّةَ) في مواضعها: بالتوبة: ١٢، والأنبياء: ٧٣، والقصص: ٥-٤١، والسجدة: ٢٤، والإبدال (أَيِمَّةَ).

وقرأ (أَشَهِدُوا) بالزخرف، بالاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية وضمها وإسكان الشين (ءَاشْهِدُوا) وله وجهان في الإدخال وعدمه. الشاهد: أَشَهِدُوا اقْرَأْهُ ءَأُشْهِدُوا مَدَا

٧ - الاستفهام المكرر:

(أَءِذا كُنَّا تُراباً إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) الرعد: ٥.

(أَءِذا كُنَّا عِظاماً وَرُفاتاً إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً) الإسراء الآيتان: ٤٩ - ٩٨.

(أَءذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) المؤمنون: ٨٢.

(وَقالُوا أَءذا ضَلَلْنا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) السجدة: ١٠.

(أَءذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) الصافات: ١٦.

(أَءذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً إِنَّا لَمَدِينُونَ) الصافات: ٥٣.

(أَءذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) الواقعة: ٤٧.

(أَءنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحافِرَةِ* إِذا كُنَّا عِظاماً نَخِرَةً) النازعات: ١٠ – ١١.

الاستفهام في الأول مع التسهيل والإدخال، والإخبار في الثاني.

(إِذا كُنَّا تُراباً وَآباؤُنا أَءنَّا لَمُخْرَجُونَ) النمل: ٦٧.

(وَلُوطاً إِذْ قالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُم لَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ ما سَبَقَكُمْ بِها مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعالَمِينَ * أَءنَّكُم) العنكبوت الآيتان ٢٨ – ٢٩.

بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني مع التسهيل والإدخال.

ملخصه: قالون بالاستفهام في الأول مع التسهيل والإدخال، والإخبار في الثاني، واستثنى موضعين: موضع النمل وموضع العنكبوت.

أما موضع النمل: ٦٧، فقرأ الكلمة الأولى بالإخبار والثانية بالاستفهام مع تسهيل الهمزة والإدخال.

وَأَخْبِرَا بِنَحْوَ ءَائِذَا أَئِنَّا كُرِّرا **
أَوَّلَه ثَبْتُ كَمَا الثَّانِي رُدِ ** إِذْ ظَهَرُوا وَالنَّمْلُ مَعْ نُونٍ زِدِ
رُضْ كِسْ وَأُولاَهَا مَدًا وَالسَّاهِرَهْ ** ثَنَا وَثَانِيهَا ظُبىً إِذْ رُمْ كَرَهْ
وَأَوَّلَ الْأَوَّلِ مِنْ ذِبْحٍ كَوَى ** ثَانِيَهُ مَعْ وَقَعَتْ رُدْ إِذْ ثَوَى

وَالكُلُّ أُولاَهَا وَثَانِي العَنْكَبَا ** مُسْتَفْهِمُ اَلأَوَّلِ صُحْبَةٌ حَبَا

وأما
موضع العنكبوت فقرأ بالإخبار في الكلمة الأولى والاستفهام في الثانية.

وله في باب (ءَآلذَّكَرَيْنِ) وجهان الإبدال مع المد المشبع أو تسهيل الثانية.

وَهَمْزَ وَصْلٍ مِنْ كَآللهُ أَذِنْ ** أَبْدِلْ لِكُلِّ أَوْ فَسَهِّلْ وَاقْصُرَنْ

٨- باب الهمزتين من كلمتين:

أ - المتفقتان في الحركة:

إذا كانتا الهمزتن مفتوحتين، نحو: (جَآءَ أَمْرُنَا) فله إسقاط الأولى مع المد أو القصر، والقصر أرجح لسقوط الهمزة (جَا أَمْرُنَا).

وإن كانتا مكسورتين أو مضمومتين نحو: (ٱلسَّمَآءِ إِن) (أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ) فله تسهّيل الأولى مع المد أو القصر، والمد أرجح لبقاء أثر الهمز.

وفي قوله تعالى: (بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا) سورة يوسف: ٥٣، فله فيها وجهان:

الأول: إبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغامها في الواو قبلها (بِٱلسُّوّ إِلَّا).

الثاني: تسهيل الهمزة الأولى، طرداً للباب (بِٱلسُّو• إِلَّا).

أَسْقَطَ الأُوْلَى فِى اتِّفَاقِ زِنْ غَدَا ** خُلْفُهُمَا حُزْ وَبِفَتْحٍ بِنْ هُدَى
وَسَهَّلاً فِى الكَسْرِ وَالضَّمِّ وَفِي ** بِالسُّوءِ وَالنَّبِيءِ اِلادْغَامُ اصْطُفِي
وَسَهَّلَ الأُخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلُ ** وَرْشٌ وَثَامِنٌ وَقِيلَ تُبْدَلُ
مَدًّا زَكَا جُودًا وَعَنْهُ هَؤُلاَ ** إِنْ وَالْبِغَا إِنْ كَسْرَ يَاءٍ أَبْدِلاَ

ب - المختلفتان في الحركة:

وهي في القرآن على خمسة أنواع:

الأول: الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، فإنه يسهّل الهمزة الثانية منهما، نحو: (جَآءَ أُمَّةَ)

الثاني: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة فإنه يسهّل الهمزة الثانية منهما، (شُهَدَآءَ إِذْ).

الثالث: الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، نحو: (ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ) فإنه يبدل الهمزة الثانية واواً (ٱلسُّفَهَآءُ وَلَآ).

الرابع: الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو: (ٱلنِّسَآءِ أَوْ) فإنه يبدل الهمزة الثانية ياء (ٱلنِّسَآءِ يَوْ).

الخامس: الأولى مضمومة والثانية مكسورة، نحو: (يَشَاءُ إِلَىٰ)، فله وجهان تسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها واواً.

ولم يَرِد في القرءان العظيم همزة مضمومة بعد كسر.[١]

وَعِنْدَ الاِخْتِلاَفِ الأُخْرَى سَهِّلَنْ حِرْمٌ حَوَى غِناً وَمِثْلُ السُّوءُ إِنْ
فَالْوَاوُ أَوْ كَالْيا وَكَالسَّمَاءِ أَوْ تَشَاءُ أَنْتَ فَبِالاِبْدَالِ وَعَوْا

٩ – باب الهمز المفرد:

(١) تنبيه: إذا كان التغيير في الهمزة الأولى فإن المُقدم في الأداء القصر عند ذهاب أثر الهمز، وإبقاء المد عند وجود أثر بالتسهيل.

والتسهيل والإبدال والحذف كله عند الوصل. فإذا ابتدأ بالهمزة من الكلمة الثانية فليس له إلا التحقيق.

- روى إبدال الهمزة ألفاً في المواضع التالية: (يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ) الكهف: ٦١، والأنبياء: ٩٦. وروى إبدال الهمزة واواً في (مُّوصَدَةٌ) البلد: ٢٠، والهمزة: ٨.

قال في الطيبة: مُؤْصَدَةٌ بِالْهَمْزِ عَنْ فَتًى حِمًا ** ضِئْزَى دَرَى يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ نَمَا

و(سَالَ) بالمعارج: ١، و (مِنسَاتَهُۥ) سبأ: ١٤.

قال في الطيبة: مِنْسَأَتَهُ أَبْدِلْ حَفَا ... مَدًا .

وروى إبدال الهمزة ياءً وأدغم الياءين في بعض (وَرِءْيَا) مريم: ٧٤، (وَرِيًّا).

قال في الطيبة: وَرُؤْيَا فَأَدَّغِمْ .. كُلاًّ ثَنَا رِئْيًا بِهِ ثَاوٍ مُلِمْ.

وسهّل الهمزة الثانية من: (أَرَءيتَ) وبابه، نحو: (أَرَءيْتم) (أرَءيْتَكُم) .

قال في الطيبة: أَرَيْتَ كُلاًّ رُمْ وَسَهِّلْهَا مَدَا.

وسهّل الهمزة من (هـآنتمْ) بمواضعه مع إثبات الألف قبلها.

أَرَيْتَ كُلاًّ رُمْ وَسَهِّلْهَا مَدَا ** هَا أَنْتُمُ حَازَ مَداً أَبْدِلْ جَدَا
بِالْخُلْفِ فِيهِمَا وَيَحْذِفُ الْأَلِفْ ** وَرْشٌ وَقُنْبُلٌ وَعَنْهُمَا اخْتُلِفْ

وحذف الهمزة من (وَٱلصَّٰبِـِٔينَ) (وَٱلصَّٰبُـُٔونَ) كيف وقعا (وَٱلصَّٰبِينَ) (وَٱلصَّٰبُونَ) و (يُضَٰهِـُٔونَ) بالتوبة: ٣٠، (يُضَٰهُونَ).

قال في الطيبة: صَابُونَ صَابِينَ مَدًا مُنْشُونَ خَدْ.

وحذف الياء من (ٱلَّٰٓـِٔي) بالأحزاب – والطلاق – والمجادلة – وحقق همزتها (ٱلَّٰٓءِ). قال في الطيبة:

وَحَذْفُ يَا اللاَّئِي سمَا وَسَهَّلُوا ** غَيْرَ ظُبىً بِهِ زَكَا وَالْبَدَلُ
سَاكِنَةَ الْيَا خُلْفُ هَادِيْهِ حَسَبْ **

وله التحقيق والإبدال في (وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ) سورة التوبة٧٠، والنجم٥٣، والحاقة٩.

وهمز باب (ٱلنَّبِيُّ) (ٱلنُّبُوَّةَ) (ٱلۡأَنۢبِيَآءَ) (ٱلنَّبِيِّـۧنَ) كيف وقع؛ قال في الطيبة:

بَابَ النَّبِيِّ وَالنُّبُوَّةِ الْهُدَى.

إلا أنه وافق الجماعة في موضعي الأحزاب ٥٠، (لِلنَّبِيِّ إِنۡ) و٥٣، (ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ) أي: بتشديد الياء وصلاً بدون همزة فإذا وقف عليهما فبالهمز (لِلنَّبِيٓءِ) و٥٣، (ٱلنَّبِيٓءِ).

وهمز (ٱلۡبَرِيَّةِ) في الموضعين بالبينة: ٦-٧. قال في الطيبة: الْبَرِيَّةُ اتْلُ مِزْ.

وهمز (كُفُوًا) بالإخلاص: ٤. و(هُزُوًا) حيث وقع، أي: بهمزة مفتوحة فيهما مكان الواو. قال في الطيبة: وَأَبْدِلاَ ... عُدْ هُزُؤًا مَعْ كُفُؤًا.

١٠ - باب النقل:

ينقل قالون حركة الهمزة إلى اللام في (ءَآلۡـَٔـٰنَ) موضعي يونس:٩١، ٥١، مع قصر اللام، (ءَآلَٰنَ) وعليه فله في همزة الوصل ثلاثة أوجه: الإبدال مع القصر والإشباع، والتسهيل.

وزاد عند الوقف على الثلاثة السابقة ثلاثة العارض، عدا وجه الإبدال بالقصر ففيه القصر فقط للعارض. قال في الطيبة:

وَعَاداً الْأُولى فَعَاداً لُولَى ** مَدًا حِمَاهُ مُدْغَماً مَنْقُولاَ
وَخُلْفُ هَمْزِ الْوَاوِ فِي النَّقْلِ بَسَمْ ** وَابْدَا لِغَيْرِ وَرْشِ بِالْأَصْلِ أَتَمْ
ابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ أَجَلْ ** وَانْقُلْ مَدًا رِدًا وَثَبْتُ الْبَدَلْ

قرأ قالون بخلف عنه، بنقل حركة الهمزة التي بعد لام التعريف إلى اللام قبلها، وحذف الهمزة، وإدغام التنوين في اللام، كل ذلك مع همز الواو .

والوجه الثاني: لـ «قالون» هو أن يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلا من «الواو» مع إدغام التنوين أيضاً.

وله في البدء بها خمسة أوجه هي: (لُؤْلَى) و (لُولَى) و(أَلْؤْلَى) و (أَلُولَى). و(ٱلْأُولَى) والراجح الأخير عند الابتداء.

وروي (رِدْءًا) بالقصص: ٣٤، بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها (رِدًا) مع التنوين.

وله النقل في (لْـَٔيْكَةِ) بالشعراء: ١٧٦، و ص: ١٣، بلام مفتوحة وياء ساكنة قبل الكاف المفتوحة (لَيْكَةَ).

١١ - باب الإدغام الصغير:

الإدغام الصغير، هو: ما كان الحرف الأول ساكنا، والثاني متحركا.

إِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَا لِيْ قَلاَ ** خُلْفُهُمَا رُمْ حُزْ يُعَذِّبْ مَنْ حَلاَ
رَوَى وَخُلْفٌ فِي دَوًا بِنْ وَلِرَا ** فِي اللاَّمِ طِبْ خُلْفٌ يَدٍ يَفْعَلْ سَرَا
نَخْسِفْ بِهِمْ رُبًا وَفِي ارْكَبْ رُضْ حِمَا ** وَالْخُلْفُ دِنْ بِي نَلْ قُوًى عُذْتُ لُمَا
خُلْفٌ شَفَا حُزْ ثِقْ وَصَادَ ذِكْرُ مَعْ ** يُرِدْ شَفَا كَمْ حُطْ نَبَذْتُ حُزْ لُمَعْ
خُلْفٌ شَفَا أُورِثْتُمُو رِضًى لَجَا ** حُزْ مِثْلَ خُلْفٍ وَلَبِثْتُ كَيْفَ جَا
حُطْ كَمْ ثَنَا رِضًى وَيَس رَوَى ** ظَعْنٌ لِوًى وَالْخُلْفُ مِزْ نَلْ إِذْ هوَى
كَنُونَ لاَ قَالُونَ يَلْهَثْ أَظْهِرِ ** حِرْمٍ لَهُمْ نَالَ خَلاَفُهُمْ وُرِيْ
وَفِى أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى ** وَالْخُلْفُ غِثْ طَس مِيْمِ فِدْ ثَرَى

(وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ) (البقرة: ٢٨٤). قرأ «قالون» بالخلاف، بإدغام «باء» «يعذب» في ميم «من يشاء».

قرأ «قالون» بالخلاف ، بإدغام «الباء» في «الميم» (ارْكَب مَّعَنا) (هود: ٤٢).

وقرأ «قالون» بخلف عنه بإدغام «النون» في «الواو». وليس لـ «قالون» في «ن والقلم» سوى الإظهار.

قرأ«قالون» بإدغام (يَلْهَث ذَّلِكَ) (الأعراف: ١٧٦). بالخلاف.

قرأ«قالون» بإدغام «الذال» في «التاء» من « أَخَذتُّ، اتَّخذتُّمُ، وَأَخَذتُّم» وجميع الباب.

قرأ «قالون» بإدغام «النون» من «طسم» أول الشعراء، والقصص.

وَادْغِمْ بِلاَغُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ** وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

قرأ «قالون» بإدغام النون والتنوين بغنة إذا وقع بعدهما «اللام، أو الراء». بالخلاف.

إلّا أن الإدغام بغنّة في «اللام» مقيّد بالمنفصل رسما، نحو: (هُدىً لِلْمُتَّقِينَ).

أمّا المتصل رسما، نحو: (أَلَّن نَّجْعَلَ) فلا غنة فيه لجميع القراء اتباعا للرسم.

١٢ – باب الإمالة:

وله في (ٱلتَّوْرَىٰةَ) حيث وقعت وجهان الفتح والإمالة.

قال ابن الجزري: تَوْرَاةَ جُدْ وَالْخُلْفُ فَضْلٌ بُـجِّلاَ

أمال «قالون» بخلف عنه، الألف الواقعة قبل الراء من (هارٍ) (التوبة: ١٠٩).

قال ابن الجزري: هَارٍ صِفْ حَلاَ رُمْ بِنْ مَلاَ ** خُلفُهُماَ.

وقرأ (مُجْرَىٰهَا) في هود، بفتح الراء بلا إمالة مع ضم الميم.

قال ابن الجزري: مَجْرَى اضْمُمَا ... صِفْ كَمْ سَمَا

وقلل «الياء» من فاتحة «يس» بخلف عنها.

قال في الطيبة: يَس صَفَا ... رُدْ شُدْ فَشَا وَبَيْنَ بَيْنَ فِي أَسَفْ ... خُلْفُهُمَا

١٣ - باب ياءات الإضافة:

قال ابن الجزري:

لَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَا المُضَافِ ** بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ
تِسْعٌ وَتِسْعُونَ بِهَمْزٍ انْفَتَحْ ** ذَرُونِ اَلاصْبَهَانِ مَعْ مَكِيِّ فَتَحْ
وَاجْعَلْ لِي ضَيْفِي دُونِي يَسِّرْ لِي وَلِيْ ** يُوسُفَ إِنِّي أَوَّلاَهَا حَلِّلِ
مَدًا وَهُمْ وَالْبَزِّ لَكِنِّي أَرَى ** تَحْتِي مَعْ إِنِّي أَرَاكُمْ وَدَرَى
أُدعُونِي وَاذْكُرُونِي ثُمَّ المَدَنِي ** وَالمَكِّ قُلْ حَشَرْتَنِي يَحْزُنُنِي
مَعْ تَأْمُرُونِي تَعِدَانِنْ وَمَدَا ** يَبْلُوَنِي سَبِيلِيْ وَاتْلُ ثِقْ هُدَا
فَطَرَنِي وَفَتْحُ أَوْزِعْنِي جَلاَ ** هَوَى وَبَاقِي البَابِ حِرْمٌ حَمَّلاَ

- ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة، وعددها (٩٩) ياء.

قرأ: «قالون» بفتح، نحو: (لِيَ آيَةً) (آل عمران: ٤١) و (مريم: ١٠). (ضَيْفِيَ أَلَيْسَ) (هود: ٧٨). (دُونِيَ أَوْلِيَاءَ) (الكهف: ١٠٢). (لِيَ أَمْرِي) (طه: ٢٦). (لِيَ أَبِي) (يوسف: ٨٠). (إِنِّيَ أَرانِي) (يوسف: ٣٦). في الموضعين. (إِنِّيَ أرى) (يوسف: ٤٣). (إِنِّيَ أَنَا) (يوسف: ٦٩). (إِنِّيَ أَعْلَمُ) (يوسف: ٩٦).(ولَكِنِّيَ أَراكُمْ) (هود: ٢٩) (الأحقاف: ٢٣)، (تَحْتِيَ أَفَلا) (الزخرف: ٥١)، (إِنِّيَ أَراكُمْ) (هود: ٨٤). (لِمَ حَشَرْتَنِيَ أَعْمى) (طه: ١٢٥)، (لَيَحْزُنُنِيَ أَنْ) (يوسف: ١٣)، (تَأْمُرُونِّيَ أَعْبُدُ) (الزمر: ٦٤)، (أَتَعِدانِنِيَ أَنْ) (الأحقاف: ١٧). (لِيَبْلُوَنِيَ ءَأَشْكُرُ) (النمل: ٤٠)، (سَبِيلِيَ أَدْعُوا) (يوسف: ١٠٨).

(فَطَرَنِيَ أَفَلا) (هود: ٥١). (مَعِيَ أَبَداً) (التوبة: ٨٣). (ما لِيَ أَدْعُوكُمْ) (غافر: ٤١). (لَعَلِّيَ أَرْجِعُ) (يوسف: ٤٦)، (لَعَلِّيَ آتِيكُمْ) (طه: ١٠) و(القصص: ٢٩)، (لَعَلِّيَ أَعْمَلُ) (المؤمنون: ١٠٠)، (لَعَلِّيَ أَطَّلِعُ) (القصص: ٣٨)، (لَعَلِّيَ أَبْلُغُ) (غافر: ٣٦). (أَرَهْطِيَ أَعَزُّ) (هود: ٩٢). (عِنْدِيَ أَوَلَمْ) (القصص: ٧٨).

واستثنى من ذلك واحداً وعشرين موضعاً قرأها بالإسكان.

قال ابن الجزري:

** وَاْثنَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرٍ عُنِي
وافْتَحْ عِبَادِيْ لَعْنَتِي تَجِدُنِي ** بَنَاتِ أَنْصَارِي مَعًا لِلْمَدَنِي
وَإِخْوَتِي ثِقْ جُدْ وَعَمَّ رُسُلِي ** وَبَاقِي الْبَابِ إِلَى ثَنًا حُلِي
وَافَقَ فِي حُزْنِي وَتَوْفِيْقِي كَلاَ ** يَدِي عُلاً أُمِّي وَأَجْرِي كَمْ عَلاَ
دُعَائِي آبَاءِي دمًا كِسْ وَبَنَا ** خُلْفٌ إِلَى رَبِّي وَكُلٌّ أَسْكَنَا
ذُرِيَّتِي يَدْعُونَنِي تَدْعُونَنِي ** أَنْظِرنِ مَعْ بَعْدَ رِدًا أَخَّرْتَنِي

- ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع مكسورة، وعددها (٥٢) ياء.

قرأ: «قالون» بفتح، نحو: (بِعِبادِيَ إِنَّكُمْ) (الشعراء: ٥٢) (لَعْنَتِيَ إِلى) (محمد: ٧٨) (سَتَجِدُنِيَ إِنْ) (الكهف: ٦٩) (القصص: ٢٧) (الصافات: ١٠٢)، (بَناتِيَ إِنْ) (الحجر ٧١) (أَنْصارِيَ إِلَى) (آل عمران: ٥٢) (الصف: ١٤) ، (وَرُسُلِيَ إِنَّ) (المجادلة: ٢١). (وَحُزْنِيَ إِلَى) (يوسف: ٨٦) (تَوْفِيقِيَ إِلَّا) (هود: ٨٨). (يَدِيَ إِلَيْكَ) (المائدة: ٢٨). (وَأُمِّيَ إِلهَيْنِ) (المائدة: ١١٦) (أَجْرِيَ إِلَّا) حيث وقعت. (دُعائِيَ إِلَّا) (نوح: ٦) (آبائِيَ إِبْراهِيمَ) (يوسف: ٣٨).

و «لقالون» بخلف عنه فتح ياء: (رَبِّيَ إِنَّ) (فصلت: ٥٠).

قال ابن الجزري:

وَعِنْدَ ضَمِّ الْهَمْزِ عَشْرٌ فَافْتَحَنْ ** مَدًا وَأَنِّي أُوفِ بِالْخُلْفِ ثَمَنْ

- ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع مضمومة، وعددها (١٠) ياءات.

قرأ: «قالون» بفتح هذه الياءات العشر، نحو: (أَنِّي أوفِ) (يوسف: ٥٩).

قال ابن الجزري:

وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ سَبْعٌ لَيْتَنِي ** فَافْتَحْ حُلاً قَوْمِي مَدًا حُزْ شِمْ هَنِي
إِنِّي أَخِي حَبْرٌ وَبَعْدِي صِفْ سَمَا ** ذِكْرِي لِنَفْسِي حَافِظٌ مَدًا دُمَا

- ياءات الإضافة التي بعدها همزة وصل وعددها (٧) ياءات.

وقرأ: «قالون» بفتح ياء (قَوْمِيَ اتَّخَذُوا) (الفرقان: ٣٠).

وقرأ: «قالون» بفتح ياء (بَعْدِي اسْمُهُ) (الصف: ٦).

وقرأ: «قالون» بفتح ياء (ذِكْرِيَ * اذْهَبا) (طه: ٤٢) (لِنَفْسِيَ * اذْهَبْ) (طه ٤١).

قال ابن الجزري:

وَفِي ثَلاَثِينَ بِلاَ هَمْزٍ فَتَحْ ** بَيْتِي سِوَى نُوحٍ مَدًا لُذْ عُدْ وَلَحْ
عَوْنٌ بِهَا لِي دِينِ هَبْ خُلْفاً عَلاَ ** إِذْ لاَذَ لِي فِي النَّمْلِ رُدْ نَوَى دَلاَ
وَالْخُلْفُ خُذْ لَنَا مَعِي مَا كَانَ لِي ** عُدْ مَنْ مَعِي مِنْ مَعْهُ وَرْشٌ فَانْقُلِ
وَجْهِي عُلاً عَمَّ وَلِي فِيهَا جَنَا ** عُدْ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي دَوَّنَا
أَرْضِي صِرَاطِي كَمْ مَمَاتِي إِذْ ثَنَا ** لِي نَعْجَةٌ لاَذَ بِخُلْفٍ عَيَّنَا

وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي وَرْشُ يا ** عِبَادِ لاَ غَوْثٌ بِخُلْفٍ صَلِيَا
وَالْحَذْفُ عَنْ شُكْرٍ دُعَا شَفَا وَلِي ** يَس سَكِّنْ لَاَحَ خُلْفُ ظُلَلِ
فَتىً وَمحْيَايَ بِهِ ثَبْتٌ جَنَحْ ** خُلْفٌ وَبَعْدَ سَاكِنٍ كُلٌّ فَتَحْ

- ياءات الإضافة التي لم يقع بعدها همزة قطع، ولا همزة وصل، ولا لام تعريف، وعددها (٣٠) ياء.

قرأ: «قالون» بفتح الياء (بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ) (البقرة: ١٢٥) (الحج: ٢٦). (وَلِيَ دِينِ) (الكافرون: ٦). (وَجْهِيَ لِلَّهِ) (آل عمران: ٢٠) (وَجْهِيَ لِلَّذِي) (الأنعام: ٧٩). (وَمَمَاتِيَ لِلَّهِ) (الأنعام: ١٦٢).

وقرأ: «قالون» بإسكان ياء (وَمحْيَايْ) (الأنعام: ١٦٢).

١٤ - باب ياءات الزوائد:

قال ابن الجزري:

وَهْيَ الَّتِي زَادُوا عَلَى مَا رُسِمَا ** تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لِي ظِلٌّ دُمَا
وَأَوَّلَ النَّمْلِ فِدًا وَتَثْبُتُ ** وَصْلاً رِضىً حِفْظٍ مَدًا وَمِائَةُ
إِحْدَى وَعِشْرُونَ أَتَتْ تُعَلِّمَنْ ** يَسْرِ إِلَى الدَّاعِ الْجَوارِ يَهْدِيَنْ
كَهْفُ الْمُنَادِ يُؤْتِيَنْ تَتَّبِعَنْ ** أَخَّرْتَنِ الْإِسْرَا سَمَا وَفِي تَرَنْ
وَاتَّبِعُونِ أَهْدِ بِي حَقُّ ثَمَا ** وَيَأْتِ هُودَ نَبْغِ كَهْفِ رُمْ سَمَا
تُؤْتُونِ ثُبْ حَقًّا وَيَرْتَعْ يَتَّقِي ** يُوسُفَ زِنْ خُلْفاً وَتَسْأَلْنِ ثِقِ
حِماً جَنَا الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ هُمْ ** مَعْ خُلْفِ قَالُونَ وَيَدْعُ الدَّاعِ حُمْ
هُدْ جُدْ ثَوَى وَالْبَادِ ثِقْ حَقٌّ جَنَنْ ** وَالْمُهْتَدِي لاَ أَوَّلاً وَاتَّبَعَنْ

وَقُلْ حِمًا مَدًا وَكَالْجَوَابِ جَا ** حَقٌّ تُمِدُّونَنِ فِى سَمَا وَجَا
تُخْزُونِ فِي اتَّقُونِ يَا اخْشَوْنِ وَلاَ ** وَاتَّبِعُونِ زُخْرُفٍ ثَوَى حَلاَ
خَافُونِ إِنْ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَا ** نِ عَنْهُمُ كِيدُونِ اَلاعْرَافِ لَدَى
خُلْفٌ حِمًا ثَبْتٌ عِبَادِ فَاتَّقُو ** خُلْفٌ غِنىً بَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ يَقُو
بِالْخُلْفِ وَالْوَقْفُ يَلِي خُلْفَ ظُبَى ** آتَانِ نَمْلٍ وافْتَحُوا مَداً غَبَى
حُزْ عُدْ وَقِفْ ظَعْنًا وَخُلْفٌ عَنْ حَسَنْ ** بِنْ زُرْ يُرِدْنِ افْتَحْ كَذَا تَتَّبِعَنْ
وَقِفْ ثَنَا وَكُلَّ رُوسِ الآيِ ظَلْ ** وَافَقَ بِالْوَادِ دَنَا جُدْ وَزُحَلْ
بِخُلْفِ وَقْفٍ وَدُعَاءِ فِي جَمَعَ ** ثِقْ حُطْ زَكَا الْخُلْفُ هُدَى التَّلاَقِ مَعْ
تَنَادِ خُذْ دُمْ جُلْ وَقِيلَ الْخُلْفُ بَرْ ** وَالْمُتَعَالِ دِنْ وَعِيدِ وَنُذُرْ
يُكَذِّبُونَ قَالَ مَعْ نَذِيرِي ** فَاعْتَزِلُونِ تَرْجُمُو نَكِيرِي
تُرْدِينِ يُنْقِذُونِ جُودٌ أَكْرَمَنْ ** أَهَانَنِيْ هَدَا مَدًا وَالْخُلْفُ حَنْ
وَشَذَّ عَنْ قُنْبُلَ غَيْرُ مَا ذُكِرْ ** وَالاَصْبَهَانِيُّ كَالاَزْرَقِ اسْتَقَرْ
مَعْ تَرَنِ وَاتَّبِعُونِ وَثَبَتْ ** تَسْأَلْنِ فِي الكَهْفِ وَخُلْفُ الحَذْفِ مَتْ

ياءات الزوائد: هي التي زادها القرّاء بحسب الرواية الصحيحة على ما رسم في المصاحف العثمانية، فهي زائدة عند من أثبتها من القراء. وتكون ياءات الزوائد في أواخر الكلم من الأسماء، والأفعال نحو: (الدَّاعِ إذا دَعانِ) (البقرة: ١٨٦)

وتكون في موضع «الجرّ، والنصب» نحو: (دُعاءِ) (إبراهيم: ٤٠) (فَاتَّقُونِ) (البقرة ٤١).

وأثبتها «قالون» وصلا فقط، والعدد الإجمالي ل «ياءات الزوائد» المختلف فيها بين القراء (١٢١) ياء.

فقرأ: «قالون» بإثبات «الياء» في: (تُعَلِّمَنِ ۦ) (الكهف: ٦٦) (يَسْرِ ۦ) (الفجر: ٤) (إِلَى الدَّاعِ ۦ) (القمر: ٨) و(الْجَوارِ ۦ) (الشورى: ٣٢) (يَهْدِيَنِ ۦ) (الكهف: ٢٤) (الْمُنادِ ۦ) (ق: ٤١). (يُؤْتِيَنِ ۦ) (الكهف: ٤٠) (أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۦ) (طه: ٩٣) (أَخَّرْتَنِ ۦ) (الإسراء: ٦٢) (تَرَنِ ۦ أَنَا) (الكهف: ٣٩) (اتَّبِعُونِ ۦ أَهْدِكُمْ) (غافر: ٣٨). (يَوْمَ يَأْتِ ۦ) (هود: ١٠٥) (نَبْغِ ۦ) (الكهف: ٦٤).

وقرأ: «قالون بخلف عنه» بإثبات ياء: (الدَّاعِ ۦ إِذا دَعانِ ۦ) (البقرة: ١٨٦).

وقرأ: بإثبات ياء: (المهتدِ ۦ) (الإسراء: ٩٧) (الكهف: ١٧) (اتَّبَعَنِ) (آل عمران: ٢٠) (أَتُمِدُّونَنِ ۦ) (النمل: ٣٦).

وأثبت «قالون» الياء مفتوحة وصلاً، في (ءَاتَانِ الله) (النمل: ٣٦).

ووقف عليها بالياء بالخلاف «قالون» (ءَاتَانِ ۦ)

وأثبت «قالون بخلف عنه» الياء في كلمتين: (التَّلاقِ ۦ) (غافر: ١٥) (التَّنادِ ۦ) (غافر: ٣٢). (أَكْرَمَنِ ۦ) (أَهَانَنِ ۦ) (الفجر: ١٥ - ١٦) .

مختصر أصول قراءة ابن كثير براوييه

ولابن كثير راويان هما: البزيّ وقنبل والخلاف بينهما يسير لذلك عزونا للإمام – ابن كثير – وإن اختلف الراويان بيّنا أوجه الخلاف:

١ – باب البسملة:

لابن كثير إثبات البسملة بين السورتين؛ إلا بين الأنفال وبراءة، فيترتب عليها ثلاثة أوجه بينهما، وهي: ١ – الوقف. ٢ – السكت. ٣ – الوصل.

وسيأتي بيان الاستعاذة والبسملة عند أول الجمع. الدليل:

بَسْــمَلَ بَــيْنَ السُّـــورَتَيْنِ بِي نَصَــفْ * دُمْ ثِقْ رَجا وَصِـلْ فَشَـا وَعَـنْ خَلَـفْ
فَاسْكُتْ فَصِلْ وَالخُلْـفُ كَـمْ حِمًا جَـلاَ * وَاخْتِــيْرَ لِلسَّـــاكِتِ فى وَيْـــلٌ وَلاَ
بَسْــمَلَةٌ، وَالسَّـــكْتُ عَمَّـــنْ وَصَــلاَ * وَفِي ٱبْتِـــدَا السُّـــورَةِ كُلٌّ بَسْـــمَلاَ
سِـــوَى بَـــرَاءَةٍ فَــلاَ وَلَــوْ وُصِــلْ * وَوَسَـــطًا خَـــيِّرْ وَفِيهَـــا يَحْتَمِـــلْ
وَإِنْ وَصَـــــلْتَهَا بِــــآخِرِ السُّـــــوَرْ * فَـــلاَ تَقِـــفْ وَغَـــيْرُهُ لاَ يُحْتَجَـــرْ

٢ – باب ميم الجمع:

قرأ ابن كثير بصلة ميم الجمع إذا وقعت قبل متحرك، نحو: (وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمُو يُنفِقُونَ) وذلك وصلاً، فإن وقف أسكن الميم. الشاهد:

وَضَـمَّ مِـيمَ الْجَمْـعِ صِـلْ ثَبْـتٌ دَرَا * قَبْـــلَ مُحَـــرَّكٍ وَبِـــالْخُلْفِ بَـــرَا

٣ – باب الإدغام الكبير:

ولابن كثير في (تَأۡمَنَّا) بيوسف ، الروم والإشمام، ويكون الروم بإخفاء حركة النون الأولى، والإشمام يكون بعيد الإدغام الكامل.

وقرأ ابن كثير (مَكَّنَنِي) بالكهف، بنونين خفيفتين: الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، بدون إدغام، على الأصل.

وباقي القراء بنون واحدة مشددة مكسورة، وذلك على إدغام «النون» التي هي لام الفعل في نون الوقاية.

الشاهد: مَكَّنَنِي غَيْرُ الْمَكِّ تَأْمَنَّا أَشِمْ ** وَرُمْ لِكُلِّهِمْ وَبِالْمَحْضِ ثَرِمْ

٤ – باب هاء الكناية:

قرأ بصلة هاء الضمير المفرد المذكر الغائب إذا وقعت بعد ساكن، وقد تفرد بها، نحو:(عَقَلُوهُ وَهُمْ) (فِيهِ هُدًى) (فَأَلْقِهِ) (يَرْضَهُ) الشاهد:

صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ** حُرِّكَ دِنْ فِيْهِ مُهَاناً عَنْ دُمَا

وقرأ ابن كثير (وَمَآ أَنسَنِيهِ إِلَّا) الكهف: ٦٣. (عَلَيْهِ ٱللَّهَ) الفتح: ١٠. بكسر الهاء. الشاهد:

بِيَدِهِ غِثْ تُرْزَقَانِهِ اْختلِفْ ** بِنْ خُذْ عَلَيْهِ اللهَ أَنْسَانِيهِ عِفْ
بِضَمِّ كَسْرٍ **

قرأ (أَرْجِئْهُ) الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦، وبهمزة ساكنة، وبضم الهاء مع الصلة.

وَهَمْزُ أَرْجِئْهُ كَسَا حَقًّا وَهَا ** فَاقْصُرْ حِمًا بِنْ مِلْ وَخُلْفٌ خُذْ لَهَا
وَأَسْكِنَنْ فُزْ نَلْ وَضُمَّ الكَسْرَ لِي ** حَقٌّ وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَصْرِ انْقُلِ

٥ – باب المد:

لابن كثير في المد المنفصل القصر قولاً واحداً من جميع الطرق.

وله في المتصل فويق القصر، أو التوسّط، أو الإشباع. والعمل في الإقراء على التوسط.

وله مد التعظيم ومقداره التوسط (٤ حركات)، ويكون في (لا إله إلا الله) (لا إله إلا أنت)

وله في (عين) من فاتحة مريم والشورى القصر والتوسط والمد.

إِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلاَ ** جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفاً وَعَنْ بَاقِي الْمَلاَ
وَسِّطْ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كُلْ ** رَوَى فَبَاقِيهِمْ أَوَ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ
لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ وَقَصْرُ المُنْفَصِلْ ** بِنْ لِي حِماً عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ ثَمِلْ
وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ ** وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ

٦ – باب الهمزتين من كلمة:

قرأ ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية من كل همزتين قطع التقتا في كلمة واحدة بدون إدخال للألف نحو: (أَءنزِلَ) (ءَاَنذَرْتَهُمْ) (أَءبنَّكُمْ).

وقرأ ابن كثير بهمزتين في (ءَاَن يُؤْتَىٰٓ) آل عمران: ٧٣، مع تسهيل الثانية على أصله.

وقرأ (أَن كَانَ ذَا مَالٍ) بهمزة واحدة.

ولابن كثير في (ءَأعۡجَمِيٌّ) سورة فصلت ٤٤، تسهيل الهمزة الثانية، ولقنبل وجه آخر بهمزة واحدة على الإخبار (أَعۡجَمِيٌّ).

وقرأ (ءَأذۡهَبۡتُمۡ).بالأحقاف: ٢٠، بهمزتين مع تسهيل الثانية.

ثَانِيهِمَا سَهِّلْ غِنًى حِرْمٍ حَلاَ ** وَخُلْفُ ذِي الْفَتْحِ لَوَى أَبْدِلْ جَلاَ
خُلْفًا وَغَيْرُ المَكِّ أَنْ يُؤْتَى أَحَدْ ** يُخْبِرُ أَنْ كَانَ رَوَى اعْلَمْ حَبْرُ عَدْ
وَحُقِّقَتْ شِمْ فِي صَبَا وَأَعْجَمِي ** حَم شِدْ صُحْبَةَ أَخْبِرْ زِدْ لُمِ
غُصْ خُلْفُهُمْ أَذْهَبْتُمُ اتْلُ حُزْ كَفَا ** وَدِنْ ثَنَا إِنَّكْ لأَنْتَ يُوسُفَا

وقرأ بهمزتين مع التسهيل للثانية (أَبِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ) الأعراف: ٨١.

وقرأ (قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا) الأعراف: ١١٣. بهمزة واحدة على الإخبار.

وقرأ ابن كثير بالاستفهام وتسهيل الثانية وألف بعدها. (ءَاٰمَنتُمۡ) الأعراف: ١٢٣. وطه: ٧١. والشعراء: ٤٩. ولقنبل وجه بالإخبار (ءَامَنتُمۡ).

ولقنبل في موضعي (فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُمۡ) الأعراف: ١٢٣، (ٱلنُّشُورُ ءَأَمِنتُمۡ) الملك: ١٥:

- إبدل الهمزة الأولى واواً حال الوصل، وتسهيل الثانية في موضعين: (فِرۡعَوۡنُ وَاٰمَنتُمۡ) (ٱلنُّشُورُ وَاٰمِنتُمۡ).

وبإبدال الهمزة الأولى واواً وتحقيق الهمزة الثانية مفتوحة. (فِرۡعَوۡنُ وَأَاٰمَنتُمۡ) (ٱلنُّشُورُ وَأَمِنتُمۡ).

وقرأ ابن كثير (ءَاٰلِهَتُنَا) بالزخرف: ٥٨. بهمزتين وتسهيل الهمزة الثانية، وليس فيها إدخال بين الهمزتين.

أَئِنَّكُمْ لأعْرافَ عَنْ مَدًا أَئِنْ ** لَنَاَ بِهَا حِرْمٌ عَلاَ وَالْخُلْفُ زِنْ
آمَنْتُمُو طَهَ وَفِي الثَّلاَثِ عَنْ ** حَفْصٍ رُوَيْسٍ اَلاصْبَهَانِي أَخْبِرَنْ
وَحَقَّقَ الثَّلاَثَ لِي الْخُلْفُ شَفَا ** صِفْ شِمْ ءَآلِهَتُنَا شَهْدٌ كَفَا
وَالْمُلْكَ وَالأَعْرَافَ الاولى أَبْدِلاَ ** فِى الْوَصْلِ وَاوًا زُرْ وَثَانٍ سَهَّلاَ
بِخُلْفِهِ **

وروى بوجهين: بتسهيل الهمزة الثانية من (أَىِمَّةَ) في مواضعها: بالتوبة: ١٢، والأنبياء: ٧٣، والقصص: ٥-٤١، والسجدة: ٢٤، والإبدال (أَيمَّةَ).

٧ – الاستفهام المتكرر:

روى ابن كثير ما تكرر فيه الاستفهام، نحو:

(أَءِذا كُنَّا تُراباً أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) الرعد: ٥.

(أَءِذا كُنَّا عِظاماً وَرُفاتاً أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً) الإسراء الآيتان: ٤٩ – ٩٨.

(أَءِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) المؤمنون: ٨٢.

(أَءِذا كُنَّا تُراباً وَآباؤُنا أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ) النمل: ٦٧.

(وَقالُوا أَءِذا ضَلَلْنا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) السجدة: ١٠.

(أَءِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) الصافات: ١٦.

(أَءِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَءِنَّا لَمَدِينُونَ) الصافات: ٥٣.

(أَءِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) الواقعة: ٤٧.

(أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحافِرَةِ* أَءِذا كُنَّا عِظاماً نَخِرَةً) النازعات: ١٠ – ١١.

قرأ ابن كثير بهمزتين في الاستفهام المكرر مع تسهيل الثانية.

ماعدا موضع العنكبوت الآيتان ٢٨ - ٢٩. فقرأ بالإخبار في الكلمة الأولى، والاستفهام في الكلمة الثانية مع التسهيل للهمزة الثانية. (وَلُوطاً إِذْ قالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ ما سَبَقَكُمْ بِها مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعالَمِينَ* أَءِنَّكُمْ)

وَأَخْبِرَا ** بِنَحْوَ ءَائِذَا أَئِنَّا كُرِّرَا
أَوَّلُه ثَبْتُ كَمَا الثَّانِي رُدِ ** إِذْ ظَهَرُوا وَالنَّمْلُ مَعْ نُونٍ زِدِ
رُضْ كِسْ وَأُولاَهَا مَدًا وَالسَّاهِرَهْ ** ثَنَا وَثَانِيهَا ظُبيً إِذْ رُمْ كَرَهْ
وَأَوَّلَ ٱلْأَوَّلِ مِنْ ذِبْحٍ كَوَى ** ثَانِيَهُ مَعْ وَقَعَتْ رُدْ إِذْ ثَوَى
وَالْكُلُّ أُولاَهَا وَثَانِي الْعَنْكَبَا ** مُسْتَفْهِمُ ٱلْأَوَّلِ صُحْبَةٌ حَبَا

ولابن كثير في باب (ءَآلذَّكَرَيْنِ) وجهان الإبدال مع المد المشبع أو تسهيل الثانية.

وَهَمْزَ وَصْلٍ مِنْ كَآللهُ أَذِنْ ** أَبْدِلْ لِكُلٍّ أَوْ فَسَهِّلْ وَاقْصُرَنْ

٨ - باب الهمزتين من كلمتين:

أ - المتفقتان في الحركة:

قرأ البزي إذا كانتا الهمزتان مفتوحتان، نحو: (جَآءَ أَمْرُنَا) فله إسقاط الأولى مع المد أو القصر، والقصر أرجح لسقوط الهمزة (جَا أَمْرُنَا).

وإن كانتا مكسورتين أو مضمومتين نحو: (ٱلسَّمَآءِ إِن) (أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ) فله تسهّيل الأولى مع المد أو القصر، والمد أرجح لبقاء أثر الهمز.

وفي قوله تعالى: (بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا) سورة يوسف: ٥٣، فله فيها وجهان:

الأول: إبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغامها في الواو قبلها (بِٱلسُّوّ إِلَّا).

الثاني: تسهيل الهمزة الأولى، طرداً للباب (بِٱلسُّو• إِلَّا).

ولقنبل في الهمزتين المتفقتين في الحركة، ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: إسقاط الهمزة الأولى. (جَا أَمْرُنَا) (ٱلسَّمَا إِن) (أَوْلِيَا أُوْلَٰٓئِكَ)

الوجه الثاني: تسهيل الهمزة الثانية. (جَآءَ أَمْرُنَا) (ٱلسَّمَآءِ اِن) (أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ)

الوجه الثالث: إبدال الهمزة الثانية.(جَآءَآمْرُنَا) (ٱلسَّمَآءِيَن) (أَوْلِيَآءُووْلَٰٓئِكَ).

أَسْقَطَ الأُوْلَى فِي اتِّفَاقٍ زِنْ غَدَا ** خُلْفُهُمَا حُزْ وَبِفَتْحٍ بِنْ هُدَى
وَسَهَّلاً فِي الكَسْرِ وَالضَّمِّ وَفِي ** بِالسُّوءِ وَالنَّبِيءِ اِلادْغَامُ اصْطُفِي
وَسَهَّلَ الأُخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلُ ** وَرْشٌ وَثَامِنٌ وَقِيلَ تُبْدَلُ
مَدًّا زَكَا جُودًا وَعَنْهُ هَؤُلاَ ** إِنْ وَالْبِغَا إِنْ كَسْرَ يَاءٍ أَبْدِلاَ

ب - المختلفتان في الحركة:

وهي في القرآن على خمسة أنواع:

الأول: الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، فإنه يسهّل الهمزة الثانية منهما، نحو: (جَآءَ أُمَّةً)

الثاني: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة فإنه يسهّل الهمزة الثانية منهما، (شُهَدَآءَ إِذْ).

الثالث: الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، نحو: (ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ) فإنه يبدل الهمزة الثانية واواً (ٱلسُّفَهَآءُ وَلَآ).

الرابع: الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو: (ٱلنِّسَآءِ أَوْ) فإنه يبدل الهمزة الثانية ياء (ٱلنِّسَآءِ يَوْ).

الخامس: الأولى مضمومة والثانية مكسورة، نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾، فله وجهان تسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها واواً.

ولم يَرِد في القرءان العظيم همزة مضمومة بعد كسر.[1]

وَعِنْدَ الاِخْتِلاَفِ الأُخْرَى سَهِّلَنْ   حِرْمٌ حَوَى غِناً وَمِثْلُ السُّوءُ إِنْ
فَالْوَاوُ أَوْ كَالْيا وَكَالسَّمَاءِ أَوْ   تَشَاءُ أَنْتَ فَبالإِبْدَالِ وَعَوْا

٩ – باب الهمز المفرد:

قرأ ابن كثير بالهمز في ﴿هُزُؤًا﴾ ﴿كُفُؤًا﴾ مثل قالون.

قال في الطيبة: وَأَبْدِلاَ ... عُدْ هُزُؤًا مَعْ كُفُؤًا.

وهمز: ﴿ضِيزَىٰٓ﴾ النجم:٢٢، قال: ضِئْزَى دَرَى.

وهمز: ﴿وَمَنَوٰٓءَةَ﴾ النجم: ١٩، قال: مَنَاةَ الْهَمْزَ زِدْ ... دِلْ.

وهمز: ﴿ ٱلنَّشْأٓءَةَ﴾ في العنكبوت: ٢٠، والنجم: ٤٧، الواقعة: ٦٢.

قال: وَالنَّشْأَةَ امْدُدْ حَيْثُ جَا حِفْظٌ دَنَا.

وهمز: ﴿نَنسَئْهَا﴾ بالبقرة: ١٠٦، قال: خُلْفِ كَنُنْسِهَا بِلاَ هَمْزٍ كَفَى.

وهمز ﴿مُرْجَئُونَ﴾ التوبة: ١٠٦ و﴿تُرْجِىء﴾ الأحزاب: ١٠٦.

قال في الطيبة: مُرْجُونَ تُرْجِي حَقَّ صُمْ.

وأبدل همزة ﴿مُّوصَدَةٌۢ﴾ البلد: ٢٠، والهمزة: ٨.

---

(١) تنبيه: إذا كان التغيير في الهمزة الأولى فإن الْمُقدم في الأداء القصر عند ذهاب أثر الهمز، وإبقاء المد عند وجود أثر بالتسهيل.

والتسهيل والإبدال والحذف كله عند الوصل. فإذا ابتدأ بالهمزة من الكلمة الثانية فليس له إلا التحقيق.

وأبدل همزة (يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ) بالكهف والأنبياء مثل قالون.

قال في الطيبة: مُؤْصَدَةٌ بِالْهَمْزِ عَنْ فَتًى حِمًا ** ضِئْزَى دَرَى يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ نَمَا

وقرأ (يُضَٰهِونَ) بدون همز التوبة:٣٠ مثل قالون.

قال في الطيبة: وَاهْمِزْ يُضَاهُوْنَ نَدَى

وروى قنبل وجهان: بحذف وإثبات الألف من (هَٰأَنتُمۡ) يقرؤها مثل سألتم.

ووافق البزي في وجه بإثبات الألف مثل حفص.

** هَا أَنْتُمُ حَازَ مَداً أَبْدِلْ جَدَا

بِالْخُلْفِ فِيهِمَا وَيَحْذِفُ الْأَلِفْ ** وَرْشٌ وَقُنْبُلٌ وَعَنْهُمَا اخْتُلِفْ

وروى قنبل (ضِيَآءَ) بالهمز (ضِئَآءَ) يونس: ٥، الأنبياء: ٤٨، القصص: ٤٨.

قال في الطيبة: ضِيَاءَ زِنْ.

وروى البزي (ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ) وبابه بالألف قبل الياء وحذف الهمزة وهو المسمى القلب والتأخير (ٱسۡتَايَسُوا) (لَا يَايَسِ) (ٱسۡتَايَسَ) فله فيها وجهان القلب والتأخير المذكور، وله وجه مثل حفص.

قال في الطيبة: وَبَابَ يَيْأَسِ اقْلِبَ ابْدِلْ خُلْفُ هَبْ.

وسهّل البزي همزة (لَأَعۡنَتَكُمۡ) بالبقرة: ٢٢٠. بخلف.

قال في الطيبة: وَالْبَزِّ بِالْخُلْفِ لَأَعْنَتَ.

وحذف ابن كثير الياء من (ٱلَّٰٓـِٔي) وقرأها قنبل بالتحقيق مثل قالون.

وقرأها البزي بحذف الياء من (ٱلَّٰٓـِٔي) وله في الهمزة التسهيل، وكذا وجه الإبدال ياء ساكنة، وعليه يكون الإظهار بسكتة لطيفة على الياء الأولى المبدلة من الهمزة (وَٱللَّٰٓىۡ يَئِسۡنَ) مع المد الطويل، ويجوز الإدغام. قال في الطيبة:

وَحَذْفُ يَا اللاَّئِيْ سماَ وَسَهَّلُوا ** غَيْرَ ظُبيً بِهِ زَكَا وَالْبَدَلُ
سَاكِنَةَ الْيَا خُلْفُ هَادِيْهِ حَسَبْ **

وعلى وجه التسهيل يقف بالإبدال ياء ساكنة مع الإشباع أو التسهيل مع الروْم وفيه المد أو القصر.

١٠ – باب النقل:

قرأ ابن كثير بالنقل في (فَسۡـَٔلۡ) إذا سبقه واو أو فاء (فَسَلۡ-فَسَلُوهُنَّ-وَسَلۡ).

ويقرأ بنقل الهمزة من (قُرۡءَانَ) (ٱلۡقُرۡءَانَ) حيث وقعت (قُرَانَ) (ٱلۡقُرَانُ).

قال ابن الجزري: وَسَلْ رَوَى دُمْ كَيْفَ جَا الْقُرَانُ دُفْ

١١ – باب الإدغام الصغير:

إِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَا لِيْ قَلاَ ** خُلْفُهُمَا رُمْ حُزْ يُعَذِّبْ مَنْ حَلاَ
رَوَى وَخُلْفٌ فِي دَوًا بِنْ وَلِرَا ** فِي اللاَّمِ طِبْ خُلفٌ يَدٍ يَفْعَلْ سَرَا
نَخْسِفْ بِهِمْ رُبًا وَفِي ارْكَبْ رُضْ حِمَا ** وَالْخُلْفُ دِنْ بِي نَلْ قُوَى عُذْتُ لَمَا
خُلْفٌ شَفَا حُزْ ثِقْ وَصَادَ ذِكْرُ مَعْ ** يُرِدْ شَفَا كَمْ حُطْ نَبَذْتُ حُزْ لُمَعْ
خُلْفٌ شَفَا أُورِثْتُمُو رِضىً لَجَا ** حُزْ مِثْلَ خُلْفٍ وَلَبِثْتُ كَيْفَ جَا
حُطْ كَمْ ثَنَا رِضىً وَيَس رَوَى ** ظَعْنٌ لِوًى وَالْخُلْفُ مِزْ نَلْ إِذْ هَوَى
كَنُونَ لاَ قَالُونَ يَلْهَثْ أَظْهِرِ ** حِرْمٍ لَهُمْ نَالَ خَلاَفُهُمْ وُرِيْ
وَفِي أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى ** وَالْخُلْفُ غِث طَس مِيمٍ فِدْ ثَرَى

قرأ: «ابن كثير» بالخلاف (وَيُعَذِّبُ مَّن يَشَاءُ) (البقرة: ٢٨٤). بإدغام «باء» «يعذب» في ميم «من يشاء».

وقرأ: «ابن كثير» بالخلاف (ارْكَب مَّعَنا) (هود: ٤٢). بإدغام «الباء» في «الميم».

وقرأ «البزي» بخلف عنه بإدغام «النون» في «الواو» من «يس والقرءان» و «ن والقلم» وقنبل بالإظهار.

وقرأ: «ابن كثير» بالخلاف (يَلْهَث ذَّلِكَ) (يَلْهَثْ ذَلِكَ) (الأعراف: ١٧٦).

وأظهر ابن كثير الذال عند التاء من (أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ)

وقرأ: «ابن كثير» بإدغام «النون» من «طسم» أول الشعراء، والقصص.

قال في الطيبة:

وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِى لاَمٍ وَرَا ** وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وورد عن ابن كثير الإدغام بغنة في النون الساكنة، والتنوين، إذا وقع بعدهما «اللام، أو الراء» بالخلاف.

إلّا أن الإدغام بغنّة في «اللام» مقيّد بالمنفصل رسما، نحو: (هُدىً لِلْمُتَّقِينَ).

أمّا المتصل رسما، نحو: (أَلَّن نَّجْعَلَ) فلا غنة فيه لجميع القراء اتباعا للرسم.

١٢ – باب الوقف على مرسوم الخط:

قال ابن الجزري:

قِفْ لِكُلٍّ بِاتّبَاعِ مَا رُسِمْ ** حَذْفًا ثُبُوتَا اتِّصَالاً فِى الْكَلِمْ
لَكِنْ حُروفٌ عَنْهُمُو فِيهَا اخْتُلِفْ ** كَهَاءِ أُنْثى كُتِبَتْ تَاءً فَقِفْ
بِالْهَا رَجَا حَقٍّ وَذَاتَ بَهْجَه ** وَاللَّاتَ مَرْضَاتِ وَلاَتَ رَجَّهْ
هَيْهَاتَ هُدْ زِنْ خُلْفَ رَاضٍ يَا أَبَهْ ** دُمْ كَمْ ثَوَى فِيمَهْ لِمَهْ عَمَّهُ بِمَهْ

مِمَّهْ خِلاَفٌ هَبْ **

قرأ «ابن كثير» وقفاً بالهاء، في: (رَحْمَتَ) حيث وقعت، (نِعْمَتَ) حيث وقعت، (امْرَأَتُ) حيث وقعت، (سُنَّتُ) حيث وقعت، (لَعْنَتَ) حيث وقعت، (وَمَعْصِيَتِ) (المجادلة: ٨ - ٩) (كَلِمَتُ رَبِّكَ) (الأعراف: ١٣٧) (بَقِيَّتُ اللَّهِ) (هود: ٨٦) (قُرَّتُ) (القصص: ٩) (فِطْرَتَ اللَّهِ) (الروم: ٣٠) (شَجَرَتَ الزَّقُّومِ) (الدخان: ٤٣) (وَجَنَّتُ نَعِيمٍ) (الواقعة: ٨٩) (ابْنَتَ عِمْرانَ) (التحريم: ١٢) .

وقرأ البزي، وقنبل بخلف، بالهاء وقفاً في (هَيْهاتَ هَيْهاتَ) (المؤمنون: ٣٦) .

وقرأ «ابن كثير» (يا أَبَتِ) حيثما وقعت بالهاء وقفاً.

وقرأ «البزي» الكلمات الآتية بهاء السكت بخلف عنه وقفاً. (فِيمَ، لِمَ، عَمَّ، مِمَ، بِمَ)

وقرأ: «ابن كثير» وقفاً على الياء التي حذفت في الرسم من أجل الساكن بخلف عنه في كلمة واحدة (يُنادِ الْمُنادِ) (ق: ٤١).

ووقف«ابن كثير» بالياء في هذه الكلمات: (هادٍ) حيث وقعت. (باقٍ) (النحل: ٩٦) (والٍ) (الرعد: ١١) ، (واقٍ) حيث وقعت. قال في الطيبة:

بِخُلْفِهِمْ وَقِفْ بِهَادٍ بَاقِ ** تَهْدِ بِهَا فَوزٌ يُنَادِ قَافَ دُمْ
بِالْيَا لِمَكٍّ مَعَ وَالٍ وَاقِ **

١٣ – باب ياءات الإضافة:

قال ابن الجزري:

لَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَا المُضَافِ ** بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ
تِسْعٌ وَتِسْعُونَ بِهَمْزٍ انْفَتَحْ ** ذَرُونِ اَلاصْبَهَانِ مَعْ مَكيِّ فَتَحْ
وَاجْعَلْ لِي ضَيْفِي دُونِي يَسِّرْ لِيْ وَلِيْ ** يُوسُفَ إِنِّي أَوَّلاَهَا حلِّلِ
مَدًا وَهُمْ وَالْبَزِّ لَكِنِّيْ أَرَى ** تَحْتِيَ مَعْ إِنِّي أَرَاكُمْ وَدَرَى
أُدعُونِي وَاذْكُرُونِي ثُمَّ المَدَنِي ** وَالمَلَكِّ قُلْ حَشَرْتَنِي يحْزُنُنِي
مَعْ تَأْمُرُونِي تَعِدَانِنْ وَمَدَا ** يَبْلُوَنِيْ سَبِيلِيْ وَاتْلُ ثِقْ هُدَا
فَطَرَنِي وَفَتْحُ أَوْزِعْنِيْ جَلاَ ** هَوَى وَبَاقِي البَابِ حِرْمٌ حَمَّلاَ
وَافَقَ فِي مَعِي عُلَى كُفْؤٍ وَمَا لِي لُذْ مِنَ الخُلْفِ لَعَلِّي كُرِّمَا
رَهْطِيَ مَنْ لِي الخُلْفُ عِنْدِي دُوِّنَا خُلْفٌ وَعَنْ كُلِّهِمُ تَسَكَّنَا
تَرْحَمْنِي تَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي أَرِنِي

- ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة، وعددها (٩٩) ياء.

فقرأ: «ابن كثير » بفتح الياء في ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ (غافر: ٢٦) ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ (غافر: ٦٠)، ﴿فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ﴾ (البقرة: ١٥٢). ﴿لِمَ حَشَرْتَنِيَ أَعْمى﴾ (طه: ١٢٥)، ﴿لَيَحْزُنُنِيَ أَنْ﴾ (يوسف: ١٣)، ﴿تَأْمُرُونِّيَ أَعْبُدُ﴾ (الزمر: ٦٤)، ﴿أَتَعِدانِنِيَ أَنْ﴾ (الأحقاف: ١٧). ﴿مَعِيَ أَبَداً﴾ (التوبة: ٨٣). ﴿ما لِيَ أَدْعُوكُمْ﴾ (غافر: ٤١). ﴿لَعَلِّيَ أَرْجِعُ﴾ (يوسف: ٤٦)، ﴿لَعَلِّيَ آتِيكُمْ﴾ (طه: ١٠) و(القصص: ٢٩)، ﴿لَعَلِّيَ أَعْمَلُ﴾ (المؤمنون: ١٠٠)، ﴿لَعَلِّيَ أَطَّلِعُ﴾ (القصص: ٣٨)، ﴿لَعَلِّيَ أَبْلُغُ﴾ (غافر: ٣٦). ﴿أَرَهْطِيَ أَعَزُّ﴾ (هود: ٩٢). وغيرهم.

«ولابن كثير» بخلف عنه في فتح ياء واحدة: ﴿عِنْدِيَ أَوَلَمْ﴾ (القصص: ٧٨).

وقرأ: «البزّي» بفتح ياء الإضافة في: ﴿وَلكِنِّيَ أَراكُمْ﴾ (هود: ٢٩) (الأحقاف: ٢٣)، ﴿تَحْتِيَ أَفَلا﴾ (الزخرف: ٥١)، ﴿إِنِّيَ أَراكُمْ﴾ (هود: ٨٤). ﴿فَطَرَنِيَ أَفَلا﴾ (هود: ٥١). ﴿أَوْزِعْنِيَ أَنْ﴾ (النمل: ١٩) (الأحقاف: ١٥).

قال ابن الجزري:

** وَاْثنَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرٍ عُنِي
وافْتَحْ عِبَادِيْ لَعْنَتِي تَجِدُنِي ** بَنَاتِ أَنْصَارِي مَعًا لِلْمَدَنِي
وَإِخْوَتِي ثِقْ جُدْ وَعَمَّ رُسُلِي ** وَبَاقِيَ الْبَابِ إِلَى ثَنَا حُلِي
وَافَقَ فِي حُزْنِي وَتَوْفِيْقِي كَلاَ ** يَدِي عُلاً أُمِّي وَأَجْرِي كَمْ عَلاَ
دُعَائِي آبَاءِي دمًا كِسْ وَبَنَا ** خُلْفٌ إِلَى رَبِّي وَكُلٌّ أَسْكَنَا
ذُرِيَّتِي يَدْعُونَنِي تَدْعُونَنِي ** أَنْظِرنِ مَعْ بَعْدَ رِدًا أَخَّرْتَنِي

وقرأ: «ابن كثير» بفتح ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع مكسورة، في: ﴿دُعائِيَ إِلَّا﴾ (نوح: ٦) ﴿آبائِيَ إِبْراهِيمَ﴾ (يوسف: ٣٨).

قال ابن الجزري:

وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ سَبْعٌ لَيْتَنِي ** فَافْتَحْ حُلاً قَوْمِي مَدًا حُزْ شِمْ هَنِي
إِنِّي أَخِي حَبْرٌ وَبَعْدِي صِفْ سَمَا ** ذِكْرِي لِنَفْسِي حَافِظٌ مَدًا دُمَا

وقرأ: «البزّي» بفتح ياء الإضافة التي بعدها همزة وصل، في: ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ (الفرقان: ٣٠).

وقرأ: «ابن كثير» بفتح ياء (إِنِّيَ اصْطَفَيْتُكَ) (الأعراف: ١٤٤).(أَخِيَ * اشْدُدْ) (طه: ٣٠). (بَعْدِيَ اسْمُهُ) (الصف: ٦). (ذِكْرِيَ * اذْهَبا) (طه: ٤٢) (لِنَفْسِيَ * اذْهَبْ) (طه ٤١).

قال ابن الجزري:

وَفِي ثَلاَثِينَ بِلاَ هَمْزٍ فَتحْ ** بَيْتِي سِوَى نُوحٍ مَدًا لُذْ عُدْ وَلَحْ
عَوْنٌ بِهَا لِي دِينِ هَبْ خُلْفاً عَلاَ ** إِذْ لَاذَ لِي فِي النَّمْلِ رُدْ نَوَى دَلاَ
وَالْخُلْفُ خُذْ لَنَا مَعِي مَا كَانَ لِي ** عُدْ مَنْ مَعِي مِنْ مَعْهُ وَرْشٌ فَانْقُلِ
وَجْهِي عُلاً عَمَّ وَلِي فِيهَا جَنَا ** عُدْ شُرَكَائِيَ مِنْ وَرَائِي دَوَّنَا
أَرْضِي صِرَاطِي كَمْ مَمَاتِي إِذْ ثَنَا ** لِي نَعْجَةٌ لَاذَ بِخُلْفٍ عَيَّنَا
وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي وَرْشُ يا ** عِبادِ لاَ غَوْثٌ بِخُلْفٍ صَليَا
وَالْحَذْفُ عَنْ شُكْرٍ دُعَا شَفَا وَلِي ** يَس سَكِّنْ لَاحَ خُلْفٌ ظُلَلِ
فَتىً وَمَحْيَايَ بِهِ ثَبْتٌ جَنَحْ ** خُلْفٌ وَبَعْدَ سَاكِنٍ كُلٌّ فَتحْ

وقرأ: «البزّي بخلف عنه» بفتح الياء (وَلِيَ دِينِ) (الكافرون: ٦).

وقرأ: «ابن كثير» بفتح الياء (ما لِيَ لا) (النمل: ٢٠) (شُرَكَائِيَ قَالُوا) (فصلت: ٤٧) (وَرَائِيَ وَكَانَتِ) (مريم: ٥).

١٤ – باب ياءات الزوائد:

قال ابن الجزري:

وَهْيَ الَّتِي زَادُوا عَلَى مَا رُسِمَا ** تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لِي ظِلَّ دُمَا
وَأَوَّلَ النَّمْلِ فِدًا وَتَثْبُتُ ** وَصْلاً رِضىً حِفْظٍ مَدًا وَمِائَةْ

إِحْدَى وَعِشْرُونَ أَتَتْ تُعَلِّمَنْ ** يَسْرِ إِلَى الدَّاعِ الْجَوارِ يَهْدِيَنْ
كَهْفُ الْمُنَادِ يُؤْتِيَنْ تَتَّبِعَنْ ** أَخَّرْتَنِ الْإِسْرَا سَمَا وَفِي تَرَنْ
وَاتَّبِعُونِ أَهْدِ بِي حَقٌّ ثَمَا ** وَيَأْتِ هُوْدَ نَبْغِ كَهْفِ رُمْ سَمَا
تُؤْتُونِ ثُـبْ حَقًّا وَيَرْتَعْ يَتَّقِي ** يُوسُفَ زِنْ خُلْفاً وَتَسْأَلْنِ ثِقِ
حِماً جَنَا الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ هُمْ ** مَعْ خُلْفِ قَالُونَ وَيَدْعُ الدَّاعِ حُمْ
هُدْ جُدْ ثَوَى وَالْبَادِ ثِقْ حَقٌّ جَنَنْ ** وَالْمُهْتَدِي لاَ أَوَّلاً وَاتَّبِعَنْ
وَقُلْ حِمًا مَدًا وَكَالْجَوَابِ جَا ** حَقٌّ تُمِدُّونَنِ فِي سَمَا وَجَا
تُخْزُونِ فِي اتَّقُونِ يَا اخْشَوْنِ وَلاَ ** وَاتَّبِعُونِ زُخْرُفِ ثَوَى حَلاَ
خَافُونِ إِنْ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَا ** نِ عَنْهُمُ كِيدُونِ اَلاعْرَافِ لَدَى
خُلْفٌ حِمًا ثَبْتٌ عِبَادِ فَاتَّقُو ** خُلْفٌ غِنىً بَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ يَقُو
بِالْخُلْفِ وَالْوَقْفُ يَلِي خُلْفَ طُبَى ** آتَانِ نَمْلِ وافْتَحُوا مَداً غَبَى
حُزْ عُدْ وَقِفْ ظَعْنًا وَخُلْفٌ عَنْ حَسَنْ ** بِنْ زُرْ يُرِدْنِ افْتَحْ كَذَا تَتَّبِعَنْ
وَقِفْ ثَنَا وَكُلَّ رُوسِ الآيِ ظَلْ ** وَافَقَ بِالْوَادِ دَنَا جُدْ وَزُحَلْ
بِخُلْفِ وَقْفِ وَدُعَاءِ فِي جَمَعَ ** ثِقْ حُطْ زَكَا الْخُلْفُ هُدًى التَّلاَقِ مَعْ
تَنَادِ خُذْ دُمْ جُلْ وَقِيلَ الْخُلْفُ بَرْ ** وَالْمُتَعَالِ دِنْ وَعِيدِ وَنُذُرْ
يُكَذِّبُونِ قَالَ مَعْ نَذِيرِي ** فَاعْتَزِلُونِ تَرْجُمُو نَكِيرِي
تُرْدِينِ يُنْقِذُونِ جُودٌ أَكْرَمَنْ ** أَهَانَنِي هَدَا مَدًّا وَالْخُلْفُ حَنْ
وَشَذَّ عَنْ قُنْبُلَ غَيْرُ مَا ذُكِرْ ** وَالاَصْبَهَانِيُّ كَالاَزْرَقِ اسْتَقَرْ
مَعْ تَرَنِ وَاتَّبِعُونِ وَثَبَتْ ** تَسْأَلْنِ فِي الكَهْفِ وَخُلْفُ الْحَذْفِ مَتْ

ياءات الزوائد: هي التي زادها القرّاء بحسب الرواية الصحيحة على ما رسم في المصاحف العثمانية، فهي زائدة عند من أثبتها من القراء. وتكون ياءات الزوائد في أواخر الكلم من الأسماء، والأفعال نحو: (الدَّاعِ ـ إذا دَعانِ ـ) (البقرة: ١٨٦)

وتكون في موضع «الجرّ، والنصب» نحو: (دُعاءِ ـ) (إبراهيم: ٤٠) (فَاتَّقُونِ ـ) (البقرة ٤١).

اختلف القراء في إثبات «ياءات الزوائد»:

أثبت«ابن كثير» «ياءات الزوائد» وصلا ووقفا:

والعدد الإجمالي ل «ياءات الزوائد» المختلف فيها بين القراء (١٢١) ياء.

فقرأ: «ابن كثير» بإثبات «الياء» في: (تُعَلِّمَنِ) (الكهف: ٦٦) (يَسْرِ) (الفجر: ٤) (الدَّاعِ) (القمر: ٨) . و(الْجَوارِ) (الشورى: ٣٢) و(يَهْدِيَنِ) (الكهف: ٢٤) (الْمُنادِ) (ق: ٤١).(يُؤْتِيَنِ ـ) (الكهف: ٤٠) (أَلَّا تَتَّبِعَنِ ـ) (طه: ٩٣) (أَخَّرْتَنِ ـ) (الإسراء: ٦٢) (تَرَنِ ـ أَنَا) (الكهف: ٣٩) (اتَّبِعُونِ ـ أَهْدِكُمْ) (غافر: ٣٨). (يَوْمَ يَأْتِ ـ) (هود: ١٠٥) (نَبْغِ ـ) (الكهف: ٦٤). (تُؤْتُونِ ـ) (يوسف: ٦٦).

وقرأ: «قنبل بخلف عنه» بإثبات ياء (نرتع ـ) (يوسف: ١٢) (يَتَّقِ ـ) (يوسف: ٩٠) في الحالين.

وقرأ: «البزّي» بإثبات ياء: (يَدْعُ الدَّاعِ ـ) (القمر: ٦).

وقرأ: «ابن كثير» بإثبات ياء: (وَالْبادِ) (الحج: ٢٥). (كَالْجَوابِ ـ) (سبأ: ١٣). (أَتُمِدُّونَنِ ـ) (النمل: ٣٦).

و ﴿بِالْوادِ﴾ (الفجر: ٩) وأثبتها «قنبل بخلف» في حالة الوقف فقط.

وقرأ: «البزّي، وقنبل بخلف عنه»، في إثبات «الياء» ﴿دُعاءِ﴾ (إبراهيم: ٤٠) وأثبتها في الحالين «البزّي». واختلف عن «قنبل» فروى عنه حذفها في الحالين، وإثباتها في الحالين، وحذفها وصلا، وأثبتها وقفا.

وقرأ: «وابن كثير» إثبات الياء في كلمتين: ﴿التَّلاقِ﴾ (غافر: ١٥) ﴿التَّنادِ﴾ (غافر: ٣٢) في الحالين. ﴿الْمُتَعالِ﴾ (الرعد: ٩).

وقرأ: «البزّي»، بإثبات الياء من كلمتين: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ ﴿أَهَانَنِ﴾ (الفجر: ١٥ - ١٦) في الحالين.

مختصر أصول

أبي جعفر

مختصر أصول قراءة أبي جعفر

لأبي جعفر راويان هما: ابن وردان وابن جماز، والخلاف بينهما يسير؛ لذا عزونا إلى قراءة الإمام. وما اختلف فيه الراويان بيناه:

١ – باب البسملة:

لابي جعفر إثبات البسملة بين السورتين؛ إلا بين الأنفال وبراءة، فيترتب عليها ثلاثة أوجه بينهما، وهي: ١ - الوقف. ٢ – السكت. ٣ - الوصل.

وسيأتي بيان الاستعاذة والبسملة عند أول الجمع. الدليل:

بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِي نَصَفْ * دُمْ ثِقْ رَجا وَصِلْ فَشَا وَعَنْ خَلَفْ
فَاَسْكُتْ فَصِلْ وَالْخُلْفُ كَمْ حِمًا جَلاَ * وَاخْتِيرَ لِلسَّاكِتِ فِى وَيْلٌ وَلاَ
بَسْمَلَةٌ، وَالسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلاَ * وَفِي ٱبْتِدَا السُّورَةِ كُلٌّ بَسْمَلاَ
سِوَى بَرَاءَةٍ فَلاَ وَلَوْ وُصِلْ * وَوَسَطًا خَيِّرْ وَفِيهَا يَحْتَمِلْ
وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّوَرْ * فَلاَ تَقِفْ وَغَيْرُهُ لاَ يُحْتَجَرْ

٢ – باب ميم الجمع:

قرأ أبو جعفر بصلة ميم الجمع إذا وقعت قبل متحرك، نحو: (وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمُو يُنفِقُونَ) وذلك وصلاً، فإن وقفَ أسكن الميم. والدليل:

وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ صِلْ ثَبْتٌ دَرَا * قَبْلَ مُحَرَّكٍ وَبِالْخُلْفِ بَرَا

٣ – باب الإدغام الكبير:

وله في (تَأْمَنَّا) بيوسف ، الروم والإشمام، ويكون الروم بإخفاء حركة النون الأولى، والإشمام يكون بعيد الإدغام الكامل.

الشاهد: تَأْمَنَّا أَشِمْ * وَرُمْ لِكُلِّهِمْ وَبِالْمَحْضِ ثَرِمْ

٤ – باب هاء الكناية:

وقرأ بقصر هاء الضمير الواقعة بعد ساكن، نحو: (فِيهِ مُهَانًا) بالفرقان: ٦٩.

وله الوجهان إسكان الهاء وكسر الهاء دون صلة، في:

- (يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ) معاً، (يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ) في آل عمران: ٧٥.

- (نُؤْتِهْ مِنْها) (نُؤْتِهِ مِنْها) آل عمران: ١٤٥، الشورى: ٢٠.

- (نُوَلِّهْ) (نُوَلِّهِ) ، (وَنُصْلِهْ)(وَنُصْلِهِ) النساء: ١١٥.

- (فَأَلْقِهْ) (فَأَلْقِهِ) بالنمل: ٢٨.

ولابن وردان كسر القاف، وله في الهاء الإسكان والصلة، في: (وَيَتَّقِهْ فَأُولَـٰٓئِكَ) (وَيَتَّقِهِۦ فَأُولَـٰٓئِكَ) النور: ٥٢.

ولابن جماز بكسر القاف، وله في الهاء القصر، وكسر الهاء مع الصلة، في: (وَيَتَّقِهِ فَأُولَـٰٓئِكَ) (وَيَتَّقِهِۦ فَأُولَـٰٓئِكَ) النور: ٥٢.

الشاهد:

سَكِّنْ يُؤَدِّهْ نُصْلِهِ نُؤْتِهْ نُوَلْ ** صِف لِي ثَناً خُلْفُهُمَا فِنَاهُ حَلْ
وَهُمْ وَحَفْصٌ أَلْقِهِ اقْصُرْهُنَّ كَمْ ** خُلْفُ ظُبيً بِنْ ثِقْ وَيَتَّقْهُ ظَلَمْ
بَلْ عُدْ وَخُلْفًا كَمْ ذَكَا وَسَكِّنَا ** خَف لَوْمَ قَوْمٍ خُلْفُهُمْ صَعْبٌ حَنَا
وَالْقَافَ عُدْ . **

ولابن وردان الصلة والقصر، (يَرْضَهُۥ) (يَرْضَهُ) (الزمر: ٧).

ولابن جماز الصلة والإسكان: (يَرْضَهُۥ) (يَرْضَهْ) . الشاهد:

يَرْضَهُ يَفِي وَالْخُلْفُ لَا ** صُنْ ذَا طُوَى اقْصُرْ فِي ظُبيً لُذْ نَلْ أَلَا

وَالْخُلْفُ خَلْ مِزْ يَأْتِهِ الْخُلْفُ بُرَهْ ** خُذْ غِثْ سُكُونُ الْخُلْفِ يَا وَلَمْ يَرَهْ
لِي الْخُلْفُ زُلْزِلَتْ خَلاَ الْخُلْفُ لِمَا ** وَاقْصُرْ بِخُلْفِ السَّورَتَيْنِ خَفْ ظَمَا

ولابن وردان وجهان في (وَمَن يَأۡتِهِ مُؤۡمِنًا) (وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنًا) طه: ٧٥، بالصلة؛ والقصر. وابن جماز بالصلة (وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنًا).

ولابن وردان وجهان: القصر والصلة في (لَّمۡ يَرَهُۥٓ) سورة البلد: ٧.

وقرأ ابن وردان موضعي بالإسكان والقصر: (خَيۡرًا يَرَهۡ)(شَرًّا يَرَهۡ) (خَيۡرًا يَرَهُ)(شَرًّا يَرَهُ) في الزلزلة: ٧، ٨.

وقرأ ابن جماز (لَّمۡ يَرَهُۥٓ) سورة البلد: ٧. (خَيۡرًا يَرَهُۥ - شَرًّا يَرَهُۥ) الزلزلة: ٧، ٨.

وقرأ أبو جعفر بإشباع الهاء أيضاً في أربعة مواضع (بِيَدِهِۦ) البقرة: ٢٣٧، ٢٤٩، والمؤمنون: ٨٨، ويس: ٨٣.

ولابن وردان وجهان: الصلة والقصر في (تُرۡزَقَانِهِۦٓ) (تُرۡزَقَانِهِ).

وقرأها ابن جماز بالصلة (تُرۡزَقَانِهِۦٓ).

وقرأ أبو جعفر (وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ إِلَّا) الكهف: ٦٣. (عَلَيۡهِ ٱللَّهَ) الفتح: ١٠. بكسر الهاء وقصرها. الشاهد:

بِيَدِهِ غِثْ تُرْزَقَانِهِ اْختُلِفْ ** بِنْ خُذْ عَلَيْهِ اللهَ أَنْسَانِيهِ عِفْ
بِضَمِّ كَسْرٍ أَهْلِهِ امْكُثُوا فِدَا **

وقرأ ابن وردان (أَرْجِهِ) (أَرْجِهِۦ) بالأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦، بكسر الهاء مع الصلة، وعدمها. وقرأ ابن جماز بالصلة مع كسر الهاء (أَرْجِهِۦ). الشاهد:

وَهَمْزُ أَرْجِئْهُ كَسَا حَقًّا وَهَا ** فَاقْصُرْ حِمًا بِنْ مِلْ وَخُلْفٌ خُذْ لَهَا
وَأَسْكِنَنْ فُزْ نَلْ وَضُمَّ الْكَسْرَ لِيْ ** حَقٌّ وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَصْرِ انْقُلِ

٥ – باب المد:

لأبي جعفر في المد المنفصل القصر قولاً واحداً من جميع الطرق.

وله في المتصل فويق القصر، أو التوسّط، أو الإشباع. والعمل في الإقراء على التوسط.

وله مد التعظيم ومقداره التوسط (٤ حركات)، ويكون في (لا إله إلا الله) (لا إله إلا أنت).

وله في (عين) من فاتحة مريم والشورى القصر والتوسط والمد.

إِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلاَ ** جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفاً وَعَنْ بَاقِي الْمَلاَ
وَسِّطْ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كُلْ ** رَوَى فَبَاقِيهِمْ أَوَ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ
لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ وَقَصْرُ الْمُنْفَصِلْ ** بِنْ لِي حِماً عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ ثَمِلْ
وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَنْ ذِي الْقَصْرِ مَدْ ** وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ

وله في لفظ (أَنَاْ) المتبوعة بهمزة قطع مفتوحة أو مضمومة، وصلاً ووقفاً الإثبات. وإذا أتى بعدها همزة قطع مكسورة أو أي حرف آخر فله حذف الألف وصلاً؛ كحفص.

وإذا لم يأتي بعدها همزة قطع فله فيها الحذف.

قال في الطيبة: امْدُدَا ... أَنَا بِضَمِّ الْهَمْزِ أَوْ فَتْحٍ مَدَا

٦ – باب الهمزتين من كلمة:

قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف قبلها، نحو: (ءَاأنذَرْتَهُمْ) (أَاْبِنَّكُمْ) (أَاْؤُنَبِّئُكُمْ)

ثَانِيهِمَا سَهِّلْ غِنَى حِرْمٍ حَلاَ ** وَخُلْفُ ذِي الْفَتْحِ لَوىَ أَبْدِلْ جَلاَ
خُلْفًا **

ودليل الإدخال:

وَالمَدُّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالكَسْرِ حَجَرْ ** بِنْ ثِقْ لَهُ الخُلْفُ وَقَبْلَ الضَّمِّ ثَرْ
خُلْفًا **

- وقرأ أبو جعفر (ءَاأن كَانَ ذَا مَالٍ) و (ءَاأعْجَمِيٌّ) ، بهمزتين، وتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

** أَنْ كَانَ رَوَى اعْلَمْ حَبْرُ عَ
وَحُقِّقَتْ شِمْ فِي صَبَا وَأَعْجَمِي ** حَم شِدْ صُحْبَةَ أَخْبِرْ زِدْ لُ
غُصْ خُلْفُهُمْ أَذْهَبْتُمُ اتْلُ حُزْ كَفَا ** وَدِنْ ثَنَا إِنَّكْ لأَنْتَ يُوسَةَ

وقرأ أبو جعفر (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) الأعراف: ٨١. و(قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا) الأعراف: ١١٣. بهمزة واحدة على الإخبار.

وقرأ أبو جعفر (ءَاأمَنتُمْ) بالأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩. و(ءَاأالِهَتُنَا) بالزخرف: ٥٨. بهمزتين وتسهيل الهمزة الثانية، وليس فيها إدخال بين الهمزتين.

أَئِنَّكُمْ لأعْرافَ عَنْ مَدًا أَئِنْ ** لَنَا بِهَا حِرْمٌ عَلاَ وَالْخُلْفُ زِنْ
ءَامَنْتُمُو طَهَ وَفِي الثَّلاَثِ عَنْ ** حَفْصٍ رُوَيْسٍ اَلاصْبَهَانِيْ أَخْبِرَنْ
وَحَقَّقَ الثَّلاَثَ لِي الْخُلْفُ شَفَا ** صِفْ شِمْ ءَآلِهَتُنَا شَهْدٌ كَفَا

وروى بوجهين: بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال في (أَ اٰئمَّة) في مواضعها: بالتوبة: ١٢، والأنبياء: ٧٣، والقصص: ٥-٤١، والسجدة: ٢٤، وله الإبدال (أَيِمَّةَ). الشاهد:

أَئِمَّةً سَهِّلْ أَوَ ابْدِلْ حُطْ غِنَا ** حِرْمٍ وَمَدٌّ لَاحَ بالْخُلْفِ ثَنَا
مُسَهِّلاً **

ولأبي جعفر في باب (ءَآلذَّكَرَيْنِ) وكذا في (ءَآلسِّحْرُ) يونس: ٨١، وجهان الإبدال مع المد المشبع أو تسهيل الثانية.

وَهَمْزَ وَصْلٍ مِنْ كَآللّهُ أَذِنْ ** أَبْدِلْ لِكُلٍّ أَوْ فَسَهِّلْ وَاقْصُرَنْ
كَذَا بِهِ السِّحْرُ ثَنَا حُزْ **

٧- الاستفهام المتكرر :

روى أبو جعفر ما تكرر فيه الاستفهام، نحو:

(إِذا كُنَّا تُراباً أَ اٰءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) الرعد: ٥.

(إِذا كُنَّا عِظاماً وَرُفاتاً أَ اٰءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً) الإسراء الآيتان: ٤٩ - ٩٨.

(إِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَ اٰءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) المؤمنون: ٨٢.

(إِذا كُنَّا تُراباً وَآباؤُنا أَ اٰءِنَّا لَمُخْرَجُونَ) النمل: ٦٧.

(وَلُوطاً إِذْ قالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ ما سَبَقَكُمْ بِها مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعالَمِينَ* أَ اٰءِنَّكُمْ) العنكبوت الآيتان ٢٨ - ٢٩.

(وَقالُوا إِذا ضَلَلْنا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) السجدة: ١٠.

(إِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَءِنَّا لَمَدِينُونَ) الصافات: ٥٣.

(إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحافِرَةِ* أَءِذا كُنَّا عِظاماً نَخِرَةً) النازعات: ١٠ - ١١.

بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني مع التسهيل والإدخال.

(أَءِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) الصافات: ١٦. الواقعة: ٤٧.

بالاستفهام في الأول مع التسهيل والإدخال ، والإخبار في الثاني.

قرأ أبو جعفر ما تكرر فيه الاستفهام بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، مع مراعاة الإدخال، وتسهيل الهمزة الثانية، وقرأ بعكس ذلك في الموضع الأول من الصافات وفي موضع الواقعة، بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني.

وَأَخْبِرَا ** بِنَحْوَ ءَائِذَا أَئِنَّا كُرِّرا
أَوَّلَهُ ثَبْتُ كَمَا الثَّانِي رُدِ ** إِذْ ظَهَرُوا وَالنَّمْلُ مَعْ نُونٍ زِدِ
رُضْ كِسْ وَأُولاَهَا مَدًا وَالسَّاهِرَهْ ** ثَنَا وَثَانِيهَا ظُبيً إِذْ رُمْ كَرَهْ
وَأَوَّلَ الْأَوَّلِ مِنْ ذِبْحٍ كَوَى ** ثَانِيَهُ مَعْ وَقَعَتْ رُدْ إِذْ ثَوَى
وَالْكُلُّ أُولاَهَا وَثَانِي العَنْكَبَا ** مُسْتَفْهِمُ اَلأَوَّلِ صُحْبَةٌ حَبَا

٧- باب الهمزتين من كلمتين:

أ - المتفقتان في الحركة:

إذا كانتا الهمزتن مفتوحتين، أو مكسورتين أو مضمومتين، نحو: (جَآءَ أَمْرُنَا) (ٱلسَّمَآءِ إِن) (أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ) فله تسهّيل الهمزة الثانية. (جَآءَ أَمْرُنَا) (ٱلسَّمَآءِ اِن) (أَوْلِيَآءُ أوْلَٰٓئِكَ).

أَسْقَطَ الاُوْلَى فِى اتِّفَاقٍ زِنْ غَدَا ** خُلْفُهُمَا حُزْ وَبِفَتْحٍ بِنْ هُدَى
وَسَهِّلاً فِى الكَسْرِ وَالضَّمِّ وَفِي ** بِالسُّوءِ وَالنَّبِيءِ اِلادْغَامُ اصْطُفِي
وَسَهِّلَ الأُخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلُ ** وَرْشٌ وَثَامِنٌ وَقِيلَ تُبْدَلُ
مَدًّا زَكَا جُودًا وَعَنْهُ هَؤُلاَ ** إِنْ وَالْبِغَا إِنْ كَسْرَ يَاءٍ أَبْدِلاَ

ب - المختلفتان في الحركة:

وهي في القرآن على خمسة أنواع:

الأول: الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، فإنه يسهّل الهمزة الثانية منهما، نحو: (جَآءَ أُمَّةً)

الثاني: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة فإنه يسهّل الهمزة الثانية منهما، (شُهَدَآءَ إِذْ).

الثالث: الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، نحو: (ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ) فإنه يبدل الهمزة الثانية واواً (ٱلسُّفَهَآءُ وَلَآ).

الرابع: الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو: (ٱلنِّسَآءِ أَوْ) فإنه يبدل الهمزة الثانية ياء (ٱلنِّسَآءِ يَوْ).

الخامس: الأولى مضمومة والثانية مكسورة، نحو: (يَشَآءُ إِلَىٰ)، فله وجهان تسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها واواً.

ولم يَرِد في القرءان العظيم همزة مضمومة بعد كسر.(١)

---

(١) تنبيه: إذا كان التغيير في الهمزة الأولى فإن المُقدم في الأداء القصر عند ذهاب أثر الهمز، وإبقاء المد عند وجود أثر بالتسهيل.

=

وَعِنْدَ الاِخْتِلاَفِ الأُخْرَى سَهِّلَنْ ** حِرْمٌ حَوَى غِناً وَمِثْلُ السُّوءُ إِنْ
فَالْوَاوُ أَوْ كَالْيا وَكَالسَّماءِ أَوْ ** تَشَاءُ أَنْتَ فَبِالإِبْدَالِ وَعَوْا

٩ – باب الهمز المفرد:

أبدل أبو جعفر كل همزة ساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

وَكُلَّ هَمْزٍ سَاكِنٍ أَبْدِلْ حِذَا ** خُلْفٍ سِوَى ذِي الْجَزْمِ وَٱلْأَمْرِ كَذَا
مُؤْصَدَةٌ رِئْياً وَتُؤْوِي وَلِفَا ** فِعْلٍ سِوَى ٱلْإِيوَاءِ ٱلْأَزْرَقُ اقْتَفَى
وَٱلْأَصْبَهَانِيْ مُطْلَقاً لاَ كَاسُ ** وَلُؤْلُؤًا وَالرَّأْسُ رِئْيًا بَاسُ
تُؤْوِي وَمَا يَجِيءُ مِنْ نَبَأْتُ ** هَيِّءْ وَجِئْتُ وَكَذَا قَرَأْتُ
وَالْكُلَّ ثِقْ مَعْ خُلْفِ نَبِّئْنَا وَلَنْ ** يُبْدَلَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ إِذَنْ

واستثنى مواضع (أَنۢبِئۡهُم) بالبقرة:٣٣، و (وَنَبِّئۡهُمۡ) بالحجر: ٥١ ، القمر: ٢٨.

والوجهان في (نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓ) يوسف: ٣٦. التحقيق والإبدال في الروايتين.

وقرأ أبو جعفر بالإبدال والإدغام في (وَرِيَا) بمريم: ٧٤، وكذا (ٱلرُّءۡيَا) (رُءۡيَاكَ) حيث وقع (رُيَّى، ٱلرَّيَّا، رُيَّاكَ) قال في الطيبة: وَرُؤْيَا فَأَدَّغِمْ .. كُلاًّ ثَنَا رِئْيًا بِهِ ثَاوٍ مُلِمْ.

كما أبدل الهمز المفتوح المسبوق بضم واواً، نحو: (مُّوَجَّلٗا) (مُوَذِّنٞ).

واستثنى ما كان فيه الهمز عين الكلمة، نحو: (فُؤَادَكَ) (ٱلۡفُؤَادُ) ، فلم يبدله

واستثنى ابن وردان (يُؤَيِّدُ) بآل عمران: ١٢، فلم يبدله وأبدله ابن جماز.

وأبدل أبو جعفر همزة (سَالَ) بالمعارج: ١، ألفاً.

وكذلك همزة (مِنسَاتَهُۥ) سبأ: ١٤. قال في الطيبة: مِنْسَأَتَهْ أَبْدِلْ حَفَا ... مَدًا .

=

والتسهيل والإبدال والحذف كله عند الوصل. فإذا ابتدأ بالهمزة من الكلمة الثانية فليس له إلا التحقيق.

وأبدل أبو جعفر الهمزة من (لَّيُبَطِّئَنَّ) (لَنُبَوِّئَنَّهُمْ) (قُرِئَ) (مُلِئَتْ) (ٱسْتُهْزِئَ) (نَاشِئَةَ) (رِئَآءَ) (خَاسِئًا) (شَانِئَكَ).

والخلف في (مَوْطِئًا) بالتوبة: ١٢٠.

وَالْفَاءَ مِنْ نَحْوِ يُؤَدِّهْ أَبْدِلُوا ** جُدْ ثِقْ يُؤَيِّدْ خُلْفُ خُذْ وَيُبْدَلُ
لْلأَصْبَهَانِي مَعْ فُؤَادٍ إِلاَّ ** مُؤَذِّنٌ وَأَزْرَقٌ لِيَلاَّ
وَشَانِئَكْ قُرِي نُبَوِّيْ اسْتُهْزِئَا ** بَابُ مِائَهْ فِئَهْ وَخَاطِئَهْ رِئَا
يُبَطِّئَنْ ثُبْ وَخِلاَفُ مَوْطِيَا ** وَالْاَصْبَهَانِي وَهْوَ قَالاَ خَاسِيَا

والإبدال والإدغام في الثانية بخلف، في (هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا) سورة النساء ٤، (بَرِيٓـًٔا) سورة النساء ١١٢، (بَرِىٓءٌ) حيث وقعت، (بَرِيٓـُٔونَ) سورة يونس ٤١، (هَنِيًّا مَّرِيًّا) (بَرِيًّا) (بَرِىٌّ) (بَرِيُّونَ).

واختلف عن أبي جعفر أيضا في إبدال (خَاطِئَةٍ) (بِٱلْخَاطِئَةِ) (فِئَةٍ) (مِّاْئَةُ) (فِئَتَيْنِ) (مِاْئَتَيْنِ) (ٱلْفِئَتَانِ). والتحقيق من طريق الشطوي وهو طريق التحبير عن ابن وردان.(١)

وقد عدّها صاحب النشر انفرادة عن الشطوي، ولم يذكرها، والصواب أن الشطوي لم ينفرد بها؛ لأن ابن العلاف رواها أيضاً بالتحقيق عن ابن وردان.

وحذف أبو جعفر همز (مُسْتَهْزِءُونَ) وضم ما قبله (مُسْتَهْزُونَ)

ولابن جماز الحذف وجها واحدا، وابن وردان بالخلف (ٱلْمُنشِـُٔونَ) بحذف الهمزة وضم الشين (ٱلْمُنشُونَ).

---

(١) (٣٩٦/٢) .

قال في الطيبة: صَابُونَ صَابِينَ مَدًا مُنْشُونَ خَدْ.

ولا خلاف عن أبي جعفر في حذف الهمز من (مُتَّكَـًٔا) (مُّتَّكِـِٔينَ) (ٱلْخَاطِـِٔينَ) (خَاطِـِٔينَ) (وَٱلصَّٰبِـِٔينَ) (وَٱلصَّٰبِـُٔونَ) (يَطَـُٔونَ) (تَطَـُٔوهَا) (تَطَـُٔوهُمْ) وإبدال همزة (جُزْءٌ) (جُزْءًا) (كَهَيْـَٔةِ) (ٱلنَّسِىٓءُ) من جنس ما قبله ويدغمه فيه فنقرأ (جُزٌّ) (جُزًّا) (كَهَيَّةِ) (ٱلنَّسِيُّ).

والخلف في (كَهَيْـَٔةِ) الإبدال والإدغام، أو التحقيق من الروايتين.

وسهّل الهمزة الثانية من (أَرَءَيْتَ) وبابه: نحو: (أَرَءَيْتَكُمْ) .

أَرَيْتَ كُلاًّ رُمْ وَسَهِّلْهَا مَدَا ** هَا أَنْتُمُ حَازَ مَداً أَبْدِلْ جَدَ
بِالْخُلْفِ فِيهِمَا وَيَحْذِفُ الْأَلِفْ ** وَرْشٌ وَقُنْبُلٌ وَعَنْهُمَا اخْتُلِفْ

وهمزة (كَآيِن) مع المد والقصر والمد أرجح، وهمزة (إِسْرَٰٓءِيلَ) مع المد والقصر والمد أرجح، وهمزة (هَٰٓأَنتُمْ) مع المد قبله حركتين.

وحذف ياء (ٱلَّٰٓـِٔى) وصلاً، وسهّل همزته، وله في الوقف عليه إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع، أو تسهيل الهمزة مع الروم والقصر. قال في الطيبة:

وَحَذْفُ يَا اللاَّئِي سمَاَ وَسَهَّلُوا ** غَيْرَ ظُبيً بِهِ زَكَا وَالْبَدَلُ
سَاكِنَةَ الْيَا خُلْفُ هَادِيْهِ حَسَبْ **

وقرأ (هُزُؤًا) بالهمز حيث وقع، وكذا (كُفُؤًا) بالإخلاص.

قال في الطيبة: وَأَبْدِلاَ ... عُدْ هُزُؤًا مَعْ كُفُؤًا.

وزاد همزة في (وَرَبَأَتْ) بالحج وفصلت.

وحذف الهمزة من (يُضَٰهِـُٔونَ) بالتوبة. قال في الطيبة: وَاهْمِزْ يُضَاهُونَ نَدَى.

١٠ – باب النقل:

ولابن وردان النقل في (ٱلۡـَٔـٰنَ) حيث وقعت، نحو: (ٱلۡـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ).

إلا موضعي يونس (ءَآلۡـَٔـٰنَ) ، بلا خلاف، وله مثل قالون المد الطويل أو القصر في الهمزة مع قصر اللام حالة الإبدال. وليس له على وجه التسهيل سوى القصر.

وَاخْتُلفْ ** فِي ٱلْآنَ خُذْ وَيُونُسٍ بِهِ خَطِفْ

وَعَاداً الْأُولى فَعَاداً لُولَى ** مَدًا حِمَاهُ مُدْغَماً مَنْقُولاَ

وَخُلْفُ هَمْزِ الْوَاوِ فِى النَّقْلِ بَسَمْ ** وَابْدَا لِغَيْرِ وَرْشِ بِالْأَصْلِ أَتَمْ

وابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِى النَّقْلِ أَجَلْ ** وَانْقُلْ مَدًا رِدًا وَثَبْتُ الْبَدَلْ

وقرأ أبو جعفر (عَادًا ٱلۡأُولَىٰ) بالنقل مع إدغام التنوين في اللام (عَادَا ٱلَّاولَىٰ).

وله في البدء بالأولى ثلاثة أوجه (لُولَىٰ - أَلُولَىٰ - ٱلۡأُولَىٰ) والمقدم الثالث وهو الرد إلى الأصل.

وقرأ (رَدۡءًا) بالقصص بالنقل مع إبدال التنوين ألفاً في الوصل والوقف (رِدَا).

والخلف لابن وردان في: (مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ) بالنقل (مِّلُ ٱلۡأَرۡضِ) والتحقيق.

قال ابن الجزري: وَمِلْءُ ٱلاَصْبَهَانِي مَعْ عِيسَى اخْتُلِفْ

قرأ أبو جعفر (مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ) بالمائدة بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون قبلها (مِنِ ٱجۡلِ ذَٰلِكَ).

١١ – باب السكت:

قرأ أبو جعفر بالسكت على أحرف الهجاء الواقعة في أوائل السور جميعا مثل (الٓمٓ - حمٓ - الٓر - طسٓمٓ) ولابد من إظهار النون في (طسٓمٓ) لأنه يسكت على نون سين. قال ابن الجزري: ... وَفِي ** هِجَا الْفَوَاتِحِ كَطَهَ ثَقِّفِ

ولم يسكت أبو جعفر على سكتات حفص الأربع.

١٢ – باب الإدغام الصغير

** عُذْتُ لُمَا

خُلْفٌ شَفَا حُزْ ثِقْ وَصَادَ ذِكْرُ مَعْ ** يُرِدْ شَفَا كَمْ حُطْ نَبَذْتُ حُزْ لُمَعْ

خُلْفٌ شَفَا أُورِثْتُمُو رِضىً لَجَا ** حُزْ مِثْلَ خُلْفٍ وَلَبِثْتُ كَيْفَ جَا

حُطْ كَمْ ثَنَا رِضىً وَيَس رَوَى ** ظَعْنٌ لِوًى وَالْخُلْفُ مِزْ نَلْ إِذْ هوَى

كَنُونَ لاَ قَالُونَ يَلْهَثْ أَظْهِرِ ** حِرْمٍ لَهُمْ نَالَ خلاَفُهُم وُرِيْ

وَفِى أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى ** وَالْخُلْفُ غِثْ طَس مِيمٍ فِدْ ثَرَى

قرأ «أبو جعفر» بإدغام (عُذتُّ) وبإدغام (لَبِثتّ) حيث وقعت.

و قرأ «أبو جعفر» بالإدغام بالخلاف في (يَلْهَث ذَّلِكَ) (الأعراف: ١٧٦).

قرأ «أبو جعفر» بإدغام «الذال» في «التاء» من « أَخَذتُّ، اتَّخَذتُّمُ، وَأَخَذتُّم» وجميع الباب.

قرأ «أبو جعفر» بإظهار «النون» من «طسم» أول الشعراء، والقصص.

وقرأ أبو جعفر بالإظهار في (ٱرْكَبْ مَعَنَا) في هود:٤٢ .

أَظْهِرْهُمَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ عَنْ ** كُلٍ وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

لا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ** وَاقْلِبْهُمَا مَعْ غُنَّةٍ مِيماً بِبَا

وَادْغِمْ بِلاَغُنَّةٍ فِى لاَمٍ وَرَا ** وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أيْضًا تُرَى

قرأ: «أبو جعفر» بإخفاء النون الساكنة، والتنوين، إذا وقع بعدهما «الغين، أو الخاء».

نحو: (قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ) و (وَمِمَّن خَلَقۡنَآ) و (قَوۡلًا غَيۡرَ) و (إِلَٰهٍ غَيۡرِهِۦ) و (مِّن غِلٍّ)

واستثنى له ثلاث كلمات فقرأها لأبي جعفر بالإظهار، والإخفاء: (وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ) و(فَسَيُنۡغِضُونَ) و (يَكُنۡ غَنِيًّا) والوجهان صحيحان.

وقرأ أبو جعفر بالإدغام بغنة في النون الساكنة، والتنوين، إذا وقع بعدهما «اللام، أو الراء».

إلّا أن الإدغام بغنّة في «اللام» مقيّد بالمنفصل رسما، نحو: (هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ).

أمّا المتصل رسما، نحو: (أَلَّن نَّجۡعَلَ) فلا غنة فيه لجميع القراء اتباعا للرسم.

١٣ – باب الوقف على مرسوم الخط:

قرأ «أبو جعفر» (يا أَبَتَ) حيثما وقعت بفتح التاء، وبالهاء وقفاً.

١٥ – باب ياءات الإضافة:

قال ابن الجزري:

لَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَا الْمُضَافِ ** بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ
تِسْعٌ وَتِسْعُونَ بِهَمْزٍ انْفَتَحْ ** ذَرُونِ اَلاصْبَهَانِ مَعْ مَكِيِّ فَتَحْ
وَاجْعَلْ لِي ضَيْفِي دُونِي يَسِّرْ لِي وَلِيْ ** يُوسُفَ إِنِّي أَوَّلاَهَا حَلِّلِ
مَدًا وَهُمْ وَالْبَزِّ لَكِنِّيْ أَرَى ** تَحْتِيَ مَعْ إِنِّيْ أَرَاكُمْ وَدَرَى
أَدْعُونِي وَاذْكُرُونِي ثُمَّ الْمَدَنِي ** وَالْمَكِّ قُلْ حَشَرْتَنِي يَحْزُنُنِي
مَعْ تَأْمُرُونِي تَعِدَانِنْ وَمَدَا ** يَبْلُوَنِي سَبِيلِي وَاتْلُ ثِقْ هُدَا

فَطَرَنِي وَفَتْحُ أَوْزِعْنِيْ جَلاَ ** هَوَى وَبَاقِي البَابِ حِرْمٌ حَمَّلاَ

- ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة، وعددها (٩٩) ياء.

وقرأ: «أبو جعفر» بالفتح، نحو:

(لِيَ آيَةً) (آل عمران: ٤١) و (مريم: ١٠). (ضَيفِيَ أَلَيْسَ) (هود: ٧٨). (دُونِيَ أَوْلِياءَ) (الكهف: ١٠٢). (لِيَ أَمْرِي) (طه: ٢٦). (لِي أَبِيَ أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي) (يوسف: ٨٠). (إِنِّيَ أَرانِي) (يوسف: ٣٦). في الموضعين. (إِنِّيَ أَرى) (يوسف: ٤٣). (إِنِّيَ أَنَا) (يوسف: ٦٩). (إِنِّيَ أَعْلَمُ) (يوسف: ٩٦). (وَلكِنِّيَ أَراكُمْ) (هود: ٢٩) (الأحقاف: ٢٣)، (تَحْتِيَ أَفَلا) (الزخرف: ٥١)، (إِنِّيَ أَراكُمْ) (هود: ٨٤). (لِمَ حَشَرْتَنِيَ أَعْمى) (طه: ١٢٥)، (لَيَحْزُنُنِيَ أَنْ) (يوسف: ١٣)، (تَأْمُرُونِّيَ أَعْبُدُ) (الزمر: ٦٤)، (أَتَعِدانِنِيَ أَنْ) (الأحقاف: ١٧). (لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ) (النمل: ٤٠)، (سَبِيلِيَ أَدْعُوا) (يوسف: ١٠٨). (فَطَرَنِيَ أَفَلا) (هود: ٥١). (مَعِيَ أَبَداً) (التوبة: ٨٣). (ما لِيَ أَدْعُوكُمْ) (غافر: ٤١). (لَعَلِّيَ أَرْجِعُ) (يوسف: ٤٦)، (لَعَلِّيَ آتِيكُمْ) (طه: ١٠) و(القصص: ٢٩)، (لَعَلِّيَ أَعْمَلُ) (المؤمنون: ١٠٠)، (لَعَلِّيَ أَطَّلِعُ) (القصص: ٣٨)، (لَعَلِّيَ أَبْلُغُ) (غافر: ٣٦). (أَرَهْطِيَ أَعَزُّ) (هود: ٩٢). (عِنْدِيَ أَوَلَمْ) (القصص: ٧٨).

قال ابن الجزري:

** وَاْثنَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرٍ عُنِي
وافْتَحْ عِبَادِيْ لَعْنَتِي تَجِدُنِي ** بَنَاتِ أَنْصَارِي مَعًا لِلْمَدَنِي
وَإِخْوَتِي ثِقْ جُدْ وَعَمَّ رُسُلِي ** وَبَاقِي الْبَابِ إِلَى ثَنًا حُلِي
وَافَقَ فِي حُزْنِي وَتَوْفِيْقِي كَلاَ ** يَدِي عُلاً أُمِّي وَأَجْرِي كَمْ عَلاَ

دُعَائِي آبَاءِي دمًا كِسْ وَبنَا ** خُلْفٌ إِلىَ رَبِّي وَكُلًّ أَسْكَنَا
ذُرِيَّتِي يَدْعُونَنِي تَدْعُونَنِي ** أَنْظِرنِ مَعْ بَعْدَ رِدًا أَخَّرْتَنِي

- ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع مكسورة، وعددها (٥٢) ياء.

وقرأ: «أبو جعفر» بالفتح، نحو: (بِعِبادِيَ إِنَّكُمْ) (الشعراء: ٥٢) (لَعْنَتِي إِلى) (ص: ٧٨) (سَتَجِدُنِي إِنْ) (الكهف: ٦٩) (القصص: ٢٧) (الصافات: ١٠٢)، (بَناتِي إِنْ) (الحجر ٧١) (أَنْصارِيَ إِلَى) (آل عمران: ٥٢) (الصف: ١٤) (إِخْوَتِي إِنَّ) (يوسف: ١٠٠). (وَرُسُلِي إِنَّ) (المجادلة: ٢١). (وَحُزْنِي إِلَى) (يوسف: ٨٦) (تَوْفِيقِيَ إِلَّا) (هود: ٨٨). (يَدِيَ إِلَيْكَ) (المائدة: ٢٨). (وَأُمِّيَ إِلهَيْنِ) (المائدة: ١١٦) (أَجْرِيَ إِلَّا) حيث وقعت. (دُعائِيَ إِلَّا) (نوح: ٦) (آبائِيَ إِبْراهِيمَ) (يوسف: ٣٨). (رَبِّيَ إِنَّ) (فصلت: ٥٠).

قال ابن الجزري:

وَعِنْدَ ضَمِّ الْهَمْزِ عَشْرٌ فَافْتَحَنْ ** مَدًا وَأَنِّي أُوفِ بِالْخُلْفِ ثَمَنْ

- ياءات الإضافة التي بعدها همزة وصل وعددها (٧) ياءات.

وقرأ: «أبو جعفر» بفتح ياء (قَوْمِي اتَّخَذُوا) (الفرقان: ٣٠). (بَعْدِي اسْمُهُ) (الصف: ٦). (ذِكْرِي * اذْهَبا) (طه: ٤٢) (لِنَفْسِي * اذْهَبْ) (طه ٤١).

قال ابن الجزري:

وَفِي ثَلاَثِينَ بِلاَ هَمْزٍ فَتَحْ ** بَيْتِي سِوَى نُوحٍ مَدًا لُذْ عُدْ وَلَحْ
عَوْنٌ بِهَا لِي دِينِ هَبْ خُلْفاً عَلاَ ** إِذْ لَاَذَ لِي فِي النَّمْلِ رُدْ نَوَى دَلاَ
وَالْخُلْفُ خُذْ لَنَا مَعِي مَا كَانَ لِي ** عُدْ مَنْ مَعِي مِنْ مَعَهُ وَرْشٌ فَانْقُلِ

وَجْهِي عُلاً عَمَّ وَلِي فِيهَا جَنَا ** عُدْ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي دَوَّنَا
أَرْضِي صِرَاطِي كَمْ مَمَاتِي إِذْ ثَنَا ** لِي نَعْجَةٌ لاَذَ بِخُلْفٍ عَيَّنَا
وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي وَرْش يا ** عِبَادِ لاَ غَوْثٌ بِخُلْفٍ صَليَا
وَالْحَذْفُ عَنْ شُكْرٍ دُعَا شَفَا وَلِي ** يَس سَكِّنْ لاَحَ خُلْفُ ظُلَلِ
فَتىً وَمحْيَايَ بِهِ ثَبْتٌ جَنَحْ ** خُلْفٌ وَبَعْدَ سَاكِنٍ كُلٌّ فَتَحْ

- ياءات الإضافة التي لم يقع بعدها همزة قطع، ولا همزة وصل، ولا لام تعريف، وعددها (٣٠) ياء.

قرأ: «أبو جعفر» بفتح الياء (بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ) (البقرة: ١٢٥) (الحج: ٢٦). (وَجْهِيَ لِلَّهِ) (آل عمران: ٢٠) (وَجْهِيَ لِلَّذِي) (الأنعام: ٧٩). (وَمَمَاتِيَ لِلَّهِ) (الأنعام: ١٦٢).

وقرأ: «ابن وردان» بخلف عنه، بفتح الياء (ما لِيَ لا) (النمل: ٢٠).

وقرأ: «أبو جعفر» بإسكان ياء (وَمحْيَاي) (الأنعام: ١٦٢).

١٦ - باب ياءات الزوائد:

قال ابن الجزري:

وَهْيَ الَّتِي زَادُوا عَلَى مَا رُسِمَا ** تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لِي ظِلٌّ دُمَا
وَأَوَّلَ النَّمْلِ فِدًا وَتَثْبُتُ ** وَصْلاً رِضىً حِفْظٍ مَدًا وَمِائَةُ
إِحْدَى وَعِشْرُونَ أَتَتْ تُعَلِّمَنْ ** يَسْرِ إِلَى الدَّاعِ الْجَوارِ يَهْدِيَنْ
كَهْفُ الْمُنَادِ يُؤْتِيَنْ تَتَّبِعَنْ ** أَخَّرْتَنِ الْإِسْرَا سَمَا وَفِي تَرَنْ
وَاتَّبِعُونِ أَهْدِ بِي حَقٌّ ثَمَا ** وَيَأْتِ هُودَ نَبْغِ كَهْفِ رُمْ سَمَا
تُؤْتُونِ ثُبْ حَقًّا وَيَرْتَعْ يَتَّقِي ** يُوسُفَ زِنْ خُلْفاً وَتَسْأَلْنِ ثِقِ

حِماً جَنَا الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ هُمْ ** مَعْ خُلْفِ قَالُونَ وَيَدْعُ الدَّاعِ حُمْ
هُدْ جُدْ ثَوَى وَالْبَادِ ثِقْ حَقٌّ جَنَنْ ** وَالْمُهْتَدِي لاَ أَوَّلاً وَاتَّبَعَنْ
وَقُلْ حِمًا مَدًا وَكَالْجَوَابِ جَا ** حَقٌّ تُمِدُّونَنِ فِي سَمَا وَجَا
تُخْزُونِ فِي اتَّقُونِ يَا اخْشَوْنِ وَلاَ ** وَاتَّبِعُونِ زُخْرُفٍ ثَوَى حَلاَ
خَافُونِ إِنْ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَا ** نِ عَنْهُمُ كِيدُونِ اَلاعْرَافِ لَدَى
خُلْفٌ حِمًا ثَبْتٌ عِبَادِ فَاتَّقُو ** خُلْفٌ غِنىً بَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ يَقُو
بِالْخُلْفِ وَالْوَقْفُ يَلِي خُلْفَ ظُبَى ** آتَانِ نَمْلٍ وافْتَحُوا مَداً غَبَى
حُزْ عُدْ وَقِفْ ظَعْنًا وَخُلْفٌ عَنْ حَسَنْ ** بِنْ زُرْ يُرِدْنِ افْتَحْ كَذَا تَتَّبِعَنْ
وَقِفْ ثَنَا وَكُلَّ رُوسِ الآيِ ظَلْ ** وَافَقَ بِالْوَادِ دَنَا جُدْ وَزُحَلْ
بِخُلْفِ وَقْفٍ وَدُعَاءِ فِي جَمَعْ ** ثِقْ حُطْ زَكَا الْخُلْفُ هُدَى التَّلاَقِ مَعْ
تَنَادِ خُذْ دُمْ جُلْ وَقِيلَ الْخُلْفُ بَرْ ** وَالْمُتَعَالِ دِنْ وَعِيدِ وَنُذُرْ
يُكَذِّبُونِ قَالَ مَعْ نَذِيرِي ** فَاعْتَزِلُونِ تَرْجُمُو نَكِيرِي
تُرْدِينِ يُنْقِذُونِ جُودٌ أَكْرَمَنْ ** أَهَانَنِيْ هَدَا مَدًا وَالْخُلْفُ حَنْ
وَشَذَّ عَنْ قُنْبُلَ غَيْرُ مَا ذُكِرْ ** وَالْاَصْبَهَانِيُّ كَالاَزْرَقِ اسْتَقَرْ
مَعْ تَرَنِ وَاتَّبِعُونِ وَثَبَتْ ** تَسْأَلْنِ فِي الكَهْفِ وَخُلْفُ الْحَذْفِ مَتْ

ياءات الزوائد:

هي التي زادها القرّاء بحسب الرواية الصحيحة على ما رسم في المصاحف العثمانية، فهي زائدة عند من أثبتها من القراء. وتكون ياءات الزوائد في أواخر الكلم من الأسماء، والأفعال نحو: (الدَّاعِ ۦ إِذا دَعانِ ۦ) (البقرة: ١٨٦)

وتكون في موضع «الجرّ، والنصب» نحو: (دُعاءِ) (إبراهيم: ٤٠)، و (فَاتَّقُونِ) (البقرة ٤١).

وأثبتها «أبو جعفر» وصلا فقط، والعدد الإجمالي ل «ياءات الزوائد» المختلف فيها بين القراء (١٢١) ياء.

فقرأ: «أبو جعفر» بإثبات «الياء» في: (تُعَلِّمَنِ) (الكهف: ٦٦) (يَسْرِ) (الفجر: ٤) (الدَّاعِ) (القمر: ٨) . و(الْجَوارِ) (الشورى: ٣٢) (يَهْدِيَنِ) (الكهف: ٢٤) (الْمُنادِ) (ق: ٤١). (يُؤْتِيَنِ) (الكهف: ٤٠) (أَلَّا تَتَّبِعَنِ) (طه: ٩٣) مع فتح الياء، (أَخَّرْتَنِ) (الإسراء: ٦٢). (تَرَنِ أَنَا) (الكهف: ٣٩) (اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ) (غافر: ٣٨). (يَوْمَ يَأْتِ) (هود: ١٠٥) (نَبْغِ) (الكهف: ٦٤). (تُؤْتُونِ) (يوسف: ٦٦). (تَسْئَلْنِ) (هود: ٤٦) (الدَّاعِ إِذا دَعانِ) (البقرة: ١٨٦). (يَدْعُ الدَّاعِ) (القمر: ٦). (وَالْبادِ) (الحج: ٢٥). (المهتد) (الإسراء: ٩٧) (الكهف: ١٧) (اتَّبَعَنِ) (آل عمران: ٢٠) (أَتُمِدُّونَنِ) (النمل: ٣٦). (وَلا تُخْزُونِ) (هود: ٧٨) (وَاتَّقُونِ) (البقرة: ١٩٧) (وَاخْشَوْنِ) (المائدة: ٤٤) (وَاتَّبِعُونِ) (الزخرف: ٦١) (وَخافُونِ) (آل عمران: ١٧٥) (أَشْرَكْتُمُونِ) (إبراهيم: ٢٢) (وَقَدْ هَدانِ)(الأنعام: ٨٠). (كِيدُونِ) (الأعراف: ١٩٥) (فَاتَّقُونِ) (الزمر: ١٦)

وأثبت «أبو جعفر» الياء مفتوحة وصلا في (ءَاتَانِ الله) (النمل: ٣٦).

وقرأ: «أبو جعفر» بفتح الياء وصلا، وأثبتها وقفا في كلمتين: (يُرِدْنِ الرَّحْمنُ) (يس: ٢٣) (تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ) (طه: ٩٣)

وأثبت «أبو جعفر» الياء (دُعاءِ) (إبراهيم: ٤٠) (أَكرَمَنِ) (أَهَانَنِ) (الفجر: ١٥ - ١٦) وصلا فقط.

و«ابن وردان» أثبت الياء في كلمتين وصلا في: (التَّلاقِ) (غافر: ١٥) (التَّنادِ) (غافر: ٣٢) وصلا في: (التَّلاقِ) (غافر: ١٥) (التَّنادِ) (غافر: ٣٢)

الاستعاذة

الاستعاذة مستحبة، وقيل واجبة عند بدء قراءة القرآن.

واللفظ المختار لها، هو: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».[1]

ولا حرج إن زاد القارئ على هذا اللفظ مما صح من ألفاظ التعوذ[2]، مثل: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم».[3] والجهر بها مستحب.

---

(١) طيبة: وَقُلْ أَعُوذُ إِنْ أَرَدتَ تَقْرَا ** كَالنَّحْلِ جَهراً لِجَمِيعِ الْقُرَّا

(٢) طيبة: وَإِنْ تُغَيِّرْ أَوْ تَزِدْ لَفْظًا فَلاَ ** تَعْدُ الَّذِى قَدْ صَحَّ مِمَّا نُقِلاَ

(٣) أسندها الإمام الداني في جامع البيان في القراءات السبع (١/ ٣٩٠) إلى الصحابي أبي سعيد الخدري، وابن عباس، بإسناد صحيح. وتصديقه قوله تعالى: (وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ).

البسملة

البسملة مستحبّة عند ابتداء كل أمر مباح، أو مأمور به. وهي من «القرآن» بالإجماع في سورة النمل من قوله تعالى: (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ) (سورة النمل).

وأمّا في أوائل السور فالخلاف فيها مشهور بين القراء.[1]

فقرأ: قالون، وابن كثير، وأبو جعفر، بالبسملة بين كل سورتين، سوى سورة «براءة».

وهذا الحكم عام بين كل سورتين، سواء كانتا مرتبتين، أو غير مرتبتين. لكن بشرط أن تكون السورة الثانية بعد الأولى حسب ترتيب «القرآن الكريم».

أمّا إذا كانت السورة الثانية قبل الأولى في الترتيب تعيّن الإتيان بالبسملة لجميع القراء، ولا يجوز حينئذ السكت، والوصل لأحد منهم.

وإذا وصل آخر السورة بأولها كأن كرّر قراءة سورة «الإخلاص»، فإن البسملة تكون متعينة أيضا حينئذ للجميع.

---

(١) الدليل:

بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِي نَصَفْ * دُمْ ثِقْ رَجا وَصِلْ فَشَا وَعَنْ خَلَفْ
فَاسْكُتْ فَصِلْ وَالخُلْفُ كَمْ حِمًا جَلاَ * وَاخْتِيْرَلِلسَّاكِتِ فى وَيْلٌ وَلاَ
بَسْمَلَةٌ، وَالسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلاَ * وَفِي أبْتِدَا السُّورَةِ كُلٌّ بَسْمَلاَ
سِوَى بَرَاءَةٍ فَلاَ وَلَوْ وُصِلْ * وَوَسَطًا خَيِّرْوَفِيهَا يَحْتَمِلْ
وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّوَرْ * فَلاَ تَقِفْ وَغَيْرُهُ لاَ يُحْتَجَرْ

ويتعين للقراء العشرة الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأوّل كل سورة سوى «براءة». وذلك لكتابتها في المصحف.

أوجه الاستعاذة مع البسملة مع الفاتحة

١ . قطع الجميع. أي: قطع الاستعاذة عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

٢ . وصل الجميع أي وصل الاستعاذة بالبسملة ثم وصل البسملة بالسورة.

٣ . وصل الأول والثاني وقطع الثاني عن الثالث. أي: وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها ثم البدء بأول السورة.

٤ . قطع الأول ووصل الثاني بالثالث. أي: قطع الاستعاذة عن البسملة ثم وصل البسملة بأول السورة.

وعند بدء سورة براءة أو البدء بأواسط السور مع اختيار عدم الإتيان بالبسملة:

١ . وصل الاستعاذة بما بعدها.

٢ . قطع الاستعاذة عما بعدها.

البسملة بين سورتين ما عدا بين الأنفال والتوبة:

١ . قطع الجميع. أي: الوقف على آخر السورة الاولى ثم الوقف على البسملة ثم الإبتداء بأول السورة الثانية.

٢ . قطع الأول ووصل الثاني عن الثالث. أي: الوقف على آخر السورة السابقة ثم وصل البسملة بأول السورة التالية.

٣. وصل الجميع. أي: وصل آخر السورة الأولى بالبسملة ثم وصل البسملة بأول السورة الثانية.

ولا يجوز الوجه الرابع أي وصل آخر السورة الاولى بالبسملة ثم قطع البسملة عن السورة اللاحقة لأن محل البسملة أوائل السور وليس آخرها.

أحوال الأنفال والتوبة:

١. وصل آخر الأنفال بأول التوبة.

٢. الوقف على آخر الأنفال ثم البدء بأول التوبة (دون بسملة)

٣. السكت (الوقف دون تنفس) على آخر سورة الأنفال ثم البدء بالتوبة.

أوجه التكبير والاستعاذة والبسملة

أولاً: الاستعاذة مع البسملة وعدم التكبير:

أَعوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وقف

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وصل

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وصل

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وقف

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

ثانياً: الاستعاذة مع البسملة مع التكبير

أَعوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وقف ، اللهُ أكبرُ وقف (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وصل ، اللهُ أكبرُ وصل (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وقف ، اللهُ أكبرُ وصل (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وقف، اللهُ أكبرُ وقف (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ١
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وقف ، اللهُ أكبرُ وصل (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ١
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وصل ، اللهُ أكبرُ وقف (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ١
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

أَعوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وصل ، اللهُ أكبرُ وقف (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ١
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢)

أَعوذُ باللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وصل ، اللهُ أكبرُ وصل (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ١
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢).

سورة الفاتحة

(ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣). أصحاب الصلة.

(مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤).[١] أصحاب الصلة.

(إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥). أصحاب الصلة.

(ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦). أصحاب الصلة، عدا وجه لقنبل.

(ٱهۡدِنَا ٱلسِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦).[٢]

(صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧).[٣] قالون.

(صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمُو غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمُو وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧).[٤]

(سِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمُو غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمُو وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧).[٥]

---

(١) أصحاب الصلة: بحذف الألف. قال الطيبة: مَالِكِ نَلْ ظِلاًّ رَوَى.

(٢) قنبل بخلف: بالسين. قال الطيبة: السِّرَاطَ مَعْ ** سِرَاطَ زِنْ خُلْفًا غَلاَ كَيْفَ وَقَعْ

(٣) قالون: بإسكان ميم الجمع.

(٤) أصحاب الصلة. قال في الطيبة: وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ صِلْ ثَبْتٌ دَرَا ** قَبْلَ مُحَرَّكٍ وَبِالْخُلْفِ بَرَا

(٥) قنبل بخُلف من طريق ابن مجاهد.

أوجه ما بين السورتين[١]

البسملة دون التكبير:

* (وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وقف ۝٧ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ۝١ الٓمٓ).[٢]

(۝١ الٓمٓ).[٣]

(وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وصل ۝٧ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ۝١ الٓمٓ).

(۝١ الٓمٓ).

(وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وقف ۝٧ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ۝١ الٓمٓ).

(۝١ الٓمٓ).

البسملة مع التكبير:

(وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وقف ۝٧ . الله أكبرُ وقف ، بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ۝١ الٓمٓ).[٤]

(۝١ الٓمٓ).[٥]

(وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وصل ۝٧ . الله أكبرُ وصل ، بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ۝١ الٓمٓ).

(۝١ الٓمٓ).

---

(١) الدليل:

بَسۡمَلَ بَيۡنَ السُّورَتَيۡنِ بِي نَصَفۡ * دُمۡ ثِقۡ رَجا وَصِلۡ فَشَا وَعَنۡ خَلَفۡ

فَاسۡكُتۡ فَصِلۡ وَالخُلۡفُ كَمۡ حمًا جَلاَ *

(٢) قالون وابن كثير: بإثبات البسملة.

(٣) أبو جعفر: بالبسملة والسكت على الحروف المقطعة. ودليله: وَفِيْ ... هِجَا الْفَوَاتِحِ كَطَه ثَقِّفِ.

(٤) مع التكبير.

(٥) أبو جعفر كالسابق، والسكت.

(وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وقف ﴿٧﴾ . الله أكبرُ وقف ، بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ﴿١﴾ آلٓمٓ).

(﴿١﴾ آلٓمٓ).

(وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وقف ﴿٧﴾ . الله أكبرُ وصل ، بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف ﴿١﴾ آلٓمٓ).

(﴿١﴾ آلٓمٓ).

(وَلَا ٱلضَّآلِّينَ وقف ﴿٧﴾ . الله أكبرُ وصل ، بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصل ﴿١﴾ آلٓمٓ).

(﴿١﴾ آلٓمٓ).

جمع سورة البقرة

* (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ). أصحاب الصلة.

* (الٓمٓ ۝١). قالون وابن كثير.[١]

(الٓمٓ ۝١). [٢] أبو جعفر.

* (ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ). أصحاب الصلة.

(فِيهِۛ هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢). قالون وأبو جعفر.

(هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢).[٣]قالون وأبو جعفر.

(فِيهِۦ هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢). [٤] ابن كثير: بالصلة.

(هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢). ابن كثير: بالصلة، والغنة.

(ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣). قالون.

(وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمُو يُنفِقُونَ ۝٣).قالون وابن كثير

(ٱلَّذِينَ يُومِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمُو يُنفِقُونَ ۝٣). أبو جعفر.

(وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤).[٥]

---

(١) دليل المد من الطيبة: وَأَشْبِعِ الْمَدَّ لِسَاكِنٍ لَزِمْ.

(٢) أبو جعفر بالسكت على الأحرف المقطعة. ودليله: وَفِي ... هِجَا الْفَوَاتِحِ كَطَه ثَقِّفِ.
والسكت، هو: سكتة لطيفة على كل حرف بدون تنفس.

(٣) قالون وأبو جعفر: بالغنة. من الطيبة: وَادْغِمْ بِلَاغُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا ** وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

(٤) ابن كثير: بالصلة. دليلها: صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ** حُرِّكَ دِنْ فِيهِ مُهَاناً عَنْ دُمَا.

(٥) قالون. قال في الطيبة: وَقَصْرُ الْمُنْفَصِلْ ** بِنْ لِي حِماً عَنْ خُلْفِهِمِ دَاعٍ ثَمِلْ
مختصر مذاهب القراء في المد المنفصل:

=

(هُمُو يُوقِنُونَ ٤).[١]

(وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤)[٢]

(هُمُو يُوقِنُونَ ٤)[٣]

(وَٱلَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمُو يُوقِنُونَ ٤)[٤]

(أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْۖ).[٥]أصحاب الصلة.

(مِّن رَّبِّهِمْۖ).[٦] أصحاب الصلة.

(وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ٥) . أصحاب الصلة.

=

الأول: القصر : ابن كثير وأبو جعفر . الثاني: الوجهان " القصر والتوسط": قالون.

وهذا الذي استقر عليه العمل في الإقراء.

(١) قالون وابن كثير: كالسابق وبالصلة.

(٢) قالون: بالتوسط.

(٣) قالون: كالسابق وبالصلة.

(٤) أبو جعفر: كالسابق، وبالإبدال.

(٥) قالون.

إنْ حَـــرْفُ مَـــدٍّ قَبْـــلَ هَمْـــزٍ طَـــوَّلاَ * جُدْ فِـدْ وَمِـزْ خُلْفاً وَعَـنْ بَـاقِي الْمَلاَ

وَسِّـــــــطْ * .

التوسط: للجميع. وهذا الذي استقر عليه العمل في الإقراء.

(٦) أصحاب الصلة: كالسابق بالغنة. دليلها: وَادْغِمْ بِلاَغُنّةٍ فِى لاَمٍ وَرَا*وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

(إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾). (١)

(سَوَآءٌ عَلَيۡهِمُو ءَأَنذَرۡتَهُمُو أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمُو لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾). (٢)

(لَا يُومِنُونَ ﴿٦﴾). (٣)

(سَوَآءٌ عَلَيۡهِمُو ءَأَنذَرۡتَهُمُو أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمُو لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾). (٤)

(سَوَآءٌ عَلَيۡهِمُو ءَأَنذَرۡتَهُمُو أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمُو لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾). (٥)

(خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ). قالون.

(عَلَىٰ قُلُوبِهِمُو وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمُوۖ). أصحاب الصلة.

(وَعَلَىٰ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٌۖ). قالون: بالقصر.

(وَعَلَىٰ أَبۡصَٰرِهِمُو غِشَٰوَةٌۖ). أصحاب الصلة.

(وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٌۖ). قالون: بالتوسط.

(وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمُو غِشَٰوَةٌۖ). قالون: بالتوسط، والصلة.

(وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾). قالون.

(وَلَهُمُو عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾). أصحاب الصلة.

---

(١) قالون: بإسكان ميم الجمع، والتسهيل مع الإدخال. ودليلها:

ثَانِيهِمَا سَهِّلْ غِنًى حِرْمٍ حَلاَ * وَخُلْفُ ذِي الْفَتْحِ لَوىً أَبْدِلْ جَلاَ * خُلْفًا

(٢) قالون: بالقصر والصلة، والتسهيل مع الإدخال.

(٣) أبو جعفر: كالسابق والإبدال.

(٤) ابن كثير: بصلة ميم الجمع والتسهيل وعدم الإدخال.

(٥) قالون: بتوسط صلة الميم مع التسهيل والإدخال.

(وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ۝٨).[١]

(وَمَا هُمُو بِمُؤۡمِنِينَ ۝٨).[٢]

(بِمُومِنِينَ ۝٨).[٣]

(يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يُخَٰدِعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ۝٩).[٤]

(إِلَّا أَنفُسَهُمُو وَمَا يَشۡعُرُونَ ۝٩).[٥]

(إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ۝٩).[٦]

(إِلَّآ أَنفُسَهُمُو وَمَا يَشۡعُرُونَ ۝٩).[٧]

(وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمُو وَمَا يَشۡعُرُونَ ۝٩).[٨]

(فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ).قالون: بالإسكان.

(فِي قُلُوبِهِمُو مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ).أصحاب الصلة.

(وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يُكَذِّبُونَ ۝١٠).[٩] قالون.

(وَلَهُمُو عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يُكَذِّبُونَ ۝١٠). أصحاب الصلة.

---

(١) قالون: بسكون ميم الجمع.

(٢) قالون و ابن كثير: بالصلة.

(٣) أبو جعفر: كالسابق وبإبدال الهمزة.

(٤) قالون: بالقصر، وبالإسكون، وقراءة (يُخَٰدِعُونَ). ودليلها: وَمَا يُخَادِعُونَ يَخْدَعُونَا * كَنْزٌ ثوَى

(٥) قالون و ابن كثير: كالسابق وبالصلة.

(٦) قالون: كالسابق وبالتوسط ، وسكون ميم الجمع.

(٧) قالون: كالسابق وبالتوسط والصلة.

(٨) أبو جعفر: كالسابق وبالصلة.

(٩) قالون: بالإسكان (يُكَذِّبُونَ). ودليلها: اضْمُمْ شُدَّ يَكْذِبُونَا ** كَمَا سَمَا

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ﴿١١﴾). قالون: بالقصر.

(قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ﴿١١﴾).قالون: بالتوسط.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ﴿١١﴾). أصحاب الصلة.

(قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ﴿١١﴾). قالون: بالتوسط

(أَلَا إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴿١٢﴾). قالون: بالقصر.

(وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴿١٢﴾). قالون: بالغنة.

(أَلَا إِنَّهُمُو هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴿١٢﴾). أصحاب الصلة.

(وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴿١٢﴾). أصحاب الصلة: بالغنة.

(أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴿١٢﴾). قالون: بالتوسط.

(وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴿١٢﴾). قالون: بالغنة.

(إِنَّهُمُو هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴿١٢﴾). قالون: بالصلة.

(وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴿١٢﴾). قالون: بالغنة.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَا ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَا ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ).[١]

(كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ).[٢]

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو ءَامِنُواْ كَمَا ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَا ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ).[٣]

(قَالُوٓاْ أَنُومِنُ كَمَا ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ).[١]

---

(١) قالون: بسكون ميم الجمع، وقصر المنفصل.

(٢) قالون: بالتوسط.

(٣) قالون و ابن كثير: بالصلة وقصر المنفصل.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُۥ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ).[2]

(أَلَا إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾). قالون: بالقصر.

(وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾). قالون: بالغنة.

(أَلَا إِنَّهُمُۥ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾). أصحاب الصلة.

(وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾). أصحاب الصلة: بالغنة.

(أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾). قالون: بالتوسط.

(وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾). قالون: بالغنة.

(أَلَآ إِنَّهُمُۥ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾). قالون: بالتوسط والصلة.

(وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾) قالون: بالغنة.

(وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٤﴾). قالون: بالقصر والإسكان.

(وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمُۥ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمُۥ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ﴿١٤﴾). قالون وابن كثير: بالقصر والصلة.

(مُسۡتَهۡزُونَ ﴿١٤﴾).[3] أبو جعفر.

(قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٤﴾). قالون : بالتوسط، والإسكان.

---

(١) أبو جعفر: كالسابق بالإبدال.

(٢) قالون: بالتوسط والصلة.

(٣) أبو جعفر بالحذف. ودليله: وَمُتَكِينَ مُسۡتَهۡزِينَ ثَلۡ.

(وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَـٰطِينِهِمُۥ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمُۥٓ إِنَّمَا نَحۡنُ

مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٤﴾) قالون: كالسابق وصلة الميم.

(ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَـٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿١٥﴾). قالون: بالإسكان.

(ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمُۥ وَيَمُدُّهُمُۥ فِي طُغۡيَـٰنِهِمُۥ يَعۡمَهُونَ ﴿١٥﴾). أصحاب الصلة.

(أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَـٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ﴿١٦﴾).[1]

(فَمَا رَبِحَت تِجَـٰرَتُهُمُۥ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴿١٦﴾).[2]

(مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسۡتَوۡقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ

وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبۡصِرُونَ ﴿١٧﴾). قالون: بالقصر والإسكان.

(فِي ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبۡصِرُونَ ﴿١٧﴾). قالون: كالسابق وبالغنة.

(فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ

وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبۡصِرُونَ ﴿١٧﴾). قالون: بالتوسط والإسكان.

(فِي ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبۡصِرُونَ ﴿١٧﴾). قالون: كالسابق وبالغنة.

(مَثَلُهُمُۥ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسۡتَوۡقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمُۥ

وَتَرَكَهُمُۥ فِي ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبۡصِرُونَ ﴿١٧﴾). أصحاب الصلة.

(فِي ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبۡصِرُونَ ﴿١٧﴾). أصحاب الصلة: بالغنة.

(فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمُۥ

وَتَرَكَهُمُۥ فِي ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبۡصِرُونَ ﴿١٧﴾). قالون: بالصلة والتوسط.

---

(١) قالون: بسكون ميم الجمع.

(٢) أصحاب الصلة.

(فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ١٧). قالون: بالغنة.

(صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ١٨). قالون: بالإسكان.

(فَهُمُو لَا يَرۡجِعُونَ ١٨). صحاب الصلة.

(أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ

ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ). قالون: بالقصر، والإسكان.

(فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ

ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ). قالون: بالتوسط والإسكان.

(يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمُو فِي ءَاذَانِهِمُو مِنَ

ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ).قالون وأبو جعفر: بالصلة ، والقصر.

(فِيٓ ءَاذَانِهِمُو

مِنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ). قالون بالصلة والتوسط.

(فِيهِۦ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمُو فِي ءَاذَانِهِمُو مِنَ

ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ) . ابن كثير: بالقصر، وصلة الميم وهاء الضمير.

(وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ١٩). أصحاب الصلة.

(يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ). أصحاب الصلة.

(كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ). قالون: بالقصر، والإسكان.

(كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمُو مَشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَا أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمُو قَامُواْۚ). قالون وأبو جعفر: بالقصر والصلة.

(مَشَوۡاْ فِيهِۦ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمُۥ قَامُواْۚ). ابن كثير: بصلة هاء الضمير.[١]

(كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ).قالون: بالتوسط والإسكان.

(كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُمُۥ مَشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمُۥ قَامُواْۚ).[٢]

(وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ). قالون: بالإسكان.

(بِسَمۡعِهِمُۥ وَأَبۡصَٰرِهِمُۥۚ). أصحاب الصلة.

(إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٠﴾). أصحاب الصلة.

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴿٢١﴾).[٣]

(ٱلَّذِي خَلَقَكُمُۥ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمُۥ لَعَلَّكُمُۥ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾).[٤]

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴿٢١﴾).[٥]

(ٱلَّذِي خَلَقَكُمُۥ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمُۥ لَعَلَّكُمُۥ تَتَّقُونَ﴿٢١﴾).[٦]

(ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ
مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ) أصحاب الصلة.

(رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ). أصحاب الصلة: بالغنة.

(فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾). قالون: بالإسكان.

---

(١) دليلها: صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ** حُرِّكَ دِنْ.

(٢) قالون : بالتوسط والصلة.

(٣) قالون : بالقصر.

(٤) أصحاب الصلة.

(٥) قالون بالتوسط.

(٦) قالون: بالتوسط، والصلة.

(وَأَنتُمُو تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾). أصحاب الصلة.

(وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾).قالون: بالإسكان.

(وَإِن كُنتُمُو فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُمُو مِن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾). قالون وابن كثير: بالصلة.

(فَاتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُمُو مِن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾). أبو جعفر بالإبدال والصلة.

(فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ). الجميع.

(فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ). بالغنة.

(أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾). أصحاب الصلة.

(وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ)[١]

(لَهُمُو جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُۖ)[٢]

(كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا). أصحاب الصلة.

(مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ).أصحاب الصلة: بالغنة

(وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ). أصحاب الصلة.

(وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ). قالون : بالقصر، والإسكان.

---

(١) قالون: بالإسكان.

(٢) أصحاب الصلة.

(فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌۖ). قالون: بالتوسط، والإسكان.

(وَلَهُمُۥ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ). أصحاب الصلة.

(فِيهَآ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌۖ). قالون: بالتوسط، والصلة.

* (وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾). قالون : بالإسكان.

(وَهُمُۥ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾).أصحاب الصلة.

الربع الثاني

عرض القراءة

(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ).أصحاب الصلة.

(إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ).قالون: بالتوسط.

(فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ). أصحاب الصلة.

(مِن رَّبِّهِمْ ۖ).(١) أصحاب الصلة: بالغنة.

(وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ). أصحاب الصلة.

(فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ). قالون: بالتوسط.

(يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ).أصحاب الصلة.

(وَمَا يُضِلُّ بِهِۦ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾). أصحاب الصلة.

(وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾).قالون: بالتوسط.

(ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦ أَن يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ). أصحاب الصلة.

(وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ). قالون: بالتوسط.

(أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾). أصحاب الصلة.

(كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ۖ).قالون: بالإسكان.

(كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمُۥ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمُۥ ۖ).أصحاب الصلة.

---

(١) أصحاب الصلة: بالغنه. من الطيبة: وَادْغِمْ بِلَاغُنَّةٍ فِى لَامٍ وَرَا * وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

(ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾). قالون: بالإسكان.

(ثُمَّ يُمِيتُكُمُو ثُمَّ يُحْيِيكُمُو ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾). قالون وأبو جعفر: بالصلة.

(ثُمَّ إِلَيْهِۦ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾).[١] ابن كثير: بصلة الميم والهاء.

(هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ)[٢]

(ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ)[٣]

(هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُمُو مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ)[٤]

(ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ)[٥]

(وَهْوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾).[٦] قالون وأبو جعفر.

(وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾). ابن كثير: بضم الهاء.

(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ). أصحاب الصلة.

(قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ).[٧]

(قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ).[٨]

---

(١) ابن كثير: بصلة ميم الجمع وهاء الضمير. دليلها: صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ** حُرِّكَ دِنْ.

(٢) قالون: بالقصر.

(٣) قالون: بالتوسط.

(٤) أصحاب الصلة.

(٥) قالون: بالصلة والتوسط.

(٦) قالون وأبو جعفر : بإسكان (وهْو). ودليلها:

وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا *

وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ وَرُمْ * ثُمَّ هْوَ وَالْخُلْفُ يُمِلَّ هُوْ وَثُمْ

(٧) أصحاب الصلة.

(٨) قالون : بالتوسط.

(قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾).[١] أصحاب الصلة.

(وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾). قالون: بالإسكان، والقصر، وتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، والمد أولى.[٢]

(هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾). قالون: كالسابق وبالتوسط.

(ثُمَّ عَرَضَهُمُو عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾). قالون والبزي: بالصلة والقصر، وتسهيل الأولى مع المد والقصر، والمد أولى.[٣]

(هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾). قالون: كالسابق وبالتوسط.

(هَٰٓؤُلَآءِ اِن كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾). قنبل: بتسهيل الهمزة الثانية.

---

(١) دليلها:

لَيْسَــتْ بِــلاَمِ الْفِعْــلِ يَــا الْمُضَــافِ * بَــلْ هِــيَ فِــي الْوَضْــعِ كَهَــا وَكَــافِ
تِسْــعٌ وَتِسْــعُونَ بِهَمْــزٍ انْفَــتَحْ * ذَرُونِ الاصْــبَهَانِ مَــعْ مَكــيّ فَــتَحْ
وَاجْعَـلْ لِي ضَـيْفِي دُونِي يَسِّرْ لِيْ وَلِيْ * يُوسُــفَ إِنِّــي أَوَّلاَهَــا حَلِّــلِ
مَــدًا وَهُــمْ وَالْبَــزِّ لَكِنِّــيْ أَرَى * تَحْتِــيَ مَــعْ إِنِّــيْ أَرَاكُــمْ وَدَرَى

(٢) دليلها:

أَسْــقَطَ الأُوْلَــى فِــى اتِّفَــاقٍ زِنْ غَــدَا * خُلْفُهُمَــا حُــزْ وَبِفَــتْحٍ بِــنْ هُــدَى
وَسَــهِّلاَ فِــى الكَسْــرِ وَالضَّــمِّ وَفِــي * بِالسُّــوءِ وَالنَّبِــيءِ الادْغَــامُ اصْــطُفِي
وَسَــهِّلَ الأُخْــرَى رُوَيْــسٌ قُنْبُــلُ * وَرْشٌ وَثَــامِنٌ وَقِيــلَ تُبْــدَلُ
مَــدًّا زَكَــا جُــودًا وَعَنْــهُ هَــؤُلاَ * إِنْ وَالْبِغَــا إِنْ كَسْــرَ يَــاءٍ أَبْــدِلاَ

(٣) قال في الطيبة: وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّرَ السَّبَبْ * وَبَقِيَ الأَثَرُ أَوْ فَاقْصُرْ أَحَبْ

(هَٰٓؤُلَآءِ يَن
كُنتُمُۥ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾). قنبل: بإبدال الهمزة ياءً مشبعة.

(هَٰٓؤُلَا إِن
كُنتُمُۥ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾). قنبل: بإسقاط الأولى مع القصر والمد، والقصر أولى.

(فَقَالَ أَنۢبُونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ
إِن كُنتُمُۥ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾). أبو جعفر: بحذف الهمزة وضم الباء (أنبوني)، وتسهيل الهمزة الثانية.

(قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ). أصحاب الصلة.

(لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ). قالون: بالتوسط.

(إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣٢﴾). أصحاب الصلة.

(قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ). قالون: بالقصر.

(قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُمُۥ بِأَسۡمَآئِهِمُۥۖ). أصحاب الصلة.

(قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ). قالون: بالتوسط.

(قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُمُۥ بِأَسۡمَآئِهِمُۥۖ). قالون: بالتوسط.

(فَلَمَّا أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيَ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾).[١] قالون: بالقصر والإسكان، وفتح الياء.

---

(١) قالون: بالقصر ، وإسكان ميم الجمع، وفتح الياء. دليلها:

لَيۡسَـتۡ بِـلاَمِ الۡفِعۡـلِ يَـا الۡمُضَـافِ * بَـلۡ هِـيَ فِـي الۡوَضۡـعِ كَهَـا وَكَـافِ
تِسۡـعٌ وَتِسۡـعُونَ بِهَمۡـزِ انۡفَـتَحۡ * ذَرُونِ الاصۡبَهَانِ مَـعۡ مَكِـيِّ فَـتَحۡ
وَاجۡعَلۡ لِي ضَيۡفِي دُونِي يَسِّرۡ لِيۡ وَلِي * يُوسُـفَ إِنِّـي أَوَّلاَهَـا حَلِّـلِ
مَـدًا وَهُـمۡ وَالۡبَـزِّ لَكِنِّـيۡ أَرَى * تَحۡتِـيَ مَـعۡ إِنِّـيۡ أَرَاكُـمۡ وَدَرَى

=

(فَلَمَّا أَنۢبَأَهُمُو بِأَسۡمَآئِهِمُو قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمُو إِنِّيَ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمُو تَكۡتُمُونَ ٣٣).[١] أصحاب الصلة.

(فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيَ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٣٣). قالون: بإسكان ميم الجمع، والتوسط، وفتح الياء.

(فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُمُو بِأَسۡمَآئِهِمُو قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمُوٓ إِنِّيَ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمُو تَكۡتُمُونَ ٣٣). قالون: بالتوسط، وصلة الميم، وفتح الياء.

(وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّا إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٤) . قالون وابن كثير: بالقصر.

(فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٤) . قالون: بالتوسط.

(وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱسۡجُدُواْ ٣٤).[٢]

(وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّا إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٤). ابن وردان: بالقصر، بإشمام الكسرة ضم.

=

(١) أصحاب الصلة : بفتح الياء. قال في الطيبة: عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو ** بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمْ

(٢) أبو جعفر: بالقصر، وضم تاء الملائكة.

وَكَسْـرُ تَـا الْمَلاَئِكَـتْ * قَبْلَ اسْجُدُوا اضْمُمْ ثِقْ وَالإِشْمَامُ خَفَتْ
خُلْفًا بِكُلٍّ *

(وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٥).قالون: بالقصر.

(حَيۡثُ شِيتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا

هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٥). أبو جعفر: بالإبدال.

(وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٥). قالون: بالتوسط.

(فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ). أصحاب الصلة.

(وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّۖ). قالون: بالإسكان.

(وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمُو لِبَعۡضٍ عَدُوٌّۖ). أصحاب الصلة.

(وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ٣٦). قالون: بالإسكان.

(وَلَكُمُو فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ٣٦). أصحاب الصلة.

(فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ). قالون وأبو جعفر.

(مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ). قالون وأبو جعفر: بالغنة.

(فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمَ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٌ فَتَابَ عَلَيۡهِۦۚ).[1] ابن كثير.

(مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٌ فَتَابَ عَلَيۡهِۦۚ).ابن كثير: كالسابق، وبالغنة .

(فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ). قالون: بالتوسط.

(مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ). قالون: بالغنة.

---

(١) ابن كثير : بنصب (آدمَ) ورفع (كلماتٌ) دون غنة . دليلها:

وَآدَمُ انْتِصَابُ الرَّفْعِ دَلْ * وَكَلِمَاتٌ رَفْعُ كَسْرٍ دِرْهَمِ *

﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ۝٣٧ قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ ﴾.الجميع.

(فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ۝٣٨).[١]

(فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمُو مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمُو وَلَا هُمُو يَحۡزَنُونَ ۝٣٨).[٢]

(فَإِمَّا يَاتِيَنَّكُمُو مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمُو وَلَا هُمُو يَحۡزَنُونَ ۝٣٨).[٣]

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ ﴾. أصحاب الصلة.

﴿ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ ﴾. قالون: بالتوسط.

﴿ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٣٩ ﴾. قالون: بالإسكان.

﴿ هُمُو فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٣٩ ﴾ أصحاب الصلة.

﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ
وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ۝٤٠ ﴾. قالون: بالقصر.

﴿ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمُو
وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ۝٤٠ ﴾. قالون وابن كثير: بالصلة.

(يَٰبَنِيٓ إِسۡرَآٰئِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمُو
وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ۝٤٠). أبو جعفر: بالتسهيل.[٤]

---

(١) قالون: بالإسكان.

(٢) قالون وابن كثير: بالصلة.

(٣) أبو جعفر: بالإبدال وصلة ميم الجمع.

(٤) أبو جعفر: كالسابق، وبتسهيل (إسرائيل) مع القصر والمد، والمد أولى. ودليلها: وَإِسْرَائِيلَ ثَبْتٌ.

(يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ

وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٤٠﴾). قالون: بالتوسط، والإسكان.

(ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمُو

وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٤٠﴾). قالون: بالتوسط والصلة.

(وَءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ). قالون: بالقصر.

(لِّمَا مَعَكُمُو وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ). أصحاب الصلة.

(مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ) قالون: كالسابق وبالغنة

(لِّمَا مَعَكُمُو وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ). أصحاب الصلة: بالغنة

(وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ). قالون: بالتوسط.

(لِّمَا مَعَكُمُو وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ).قالون: كالسابق والصلة

(مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ). قالون: بالغنة، والإسكان

(لِّمَا مَعَكُمُو وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ). قالون: كالسابق، والغنة

(وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗا وَإِيَّٰيَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾). أصحاب الصلة.

(وَلَا تَلۡبِسُواْ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُواْ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٤٢﴾). قالون: بالإسكان.

(وَأَنتُمُو تَعۡلَمُونَ ﴿٤٢﴾). أصحاب الصلة.

(وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾). أصحاب الصلة.

الربع الثالث

عرض القراءة

(أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ). قالون: بالإسكان.

(وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمُو وَأَنتُمُو تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ). قالون وابن كثير: بالصلة.

(أَتَامُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمُو وَأَنتُمُو تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ).أبو جعفر: بالإبدال.

(أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ۝٤٤ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ۝٤٥). أصحاب الصلة.

(ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ۝٤٦). قالون: بالإسكان.

(أَنَّهُمُو مُلَٰقُواْ رَبِّهِمُو وَأَنَّهُمُو إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ۝٤٦). قالون أبو جعفر: بالصلة.

(إِلَيۡهِۦ رَٰجِعُونَ ۝٤٦).[1]ابن كثير: كالسابق، وصلة الهاء

(وَأَنَّهُمُوٓ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ۝٤٦). قالون: بالصلة والتوسط.

(يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ۝٤٧).[2]

(ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمُو عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ۝٤٧).[3]

(يَٰبَنِيٓ إِسۡرَآٰيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمُو عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ۝٤٧).[1]

---

(١) ابن كثير : كالسابق، وصلة الهاء . دليل صلة هاء الضمير: صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ** حُرِّكَ دِنْ.

(٢) قالون : بالإسكان.

(٣) قالون وابن كثير: بالصلة.

(يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٤٧)[٢]

(ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمُو عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٤٧).[٣]

(وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٍ شَيۡـًٔا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا

عَدۡلٌ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ۝٤٨). قالون بالإسكان.

(وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ۝٤٨). قالون: بالصلة.

(وَلَا يُوخَذُ مِنۡهَا

عَدۡلٌ وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ۝٤٨).أبو جعفر: كالسابق، وبالصلة.

(وَلَا تُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا

عَدۡلٌ وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ۝٤٨). ابن كثير: وبقراءة (تُقبَلُ).[٤]

(وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٍ شَيۡـًٔا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا

عَدۡلٌ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ۝٤٨). قالون: بالغنة، والإسكان.

(وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ۝٤٨). قالون: كالسابق، بالصلة.

(وَلَا يُوخَذُ مِنۡهَا

عَدۡلٌ وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ۝٤٨). أبو جعفر : كالسابق، وبالصلة.

(وَلَا تُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا

عَدۡلٌ وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ۝٤٨).ابن كثير: بالتاء في (تُقبَلُ)، وتحقيق الهمز.

=

(١) أبو جعفر: بتسهيل (إسرائيل) مع المد والقصر، والمد أولى، والصلة. ودليلها: وَإِسْرَائِيلَ ثَبْتٌ.

(٢) قالون: بالتوسط ، وإسكان ميم الجمع.

(٣) قالون: كالسابق، وصلة ميم الجمع.

(٤) ابن كثير: بالتاء في (تُقبَلُ)، وتحقيق همز (يؤخذ)، والصلة. قال في الطيبة: يُقْبَلُ أَنِّثْ حَقٌّ.

(وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ). قالون: بالإسكان.

(وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُمُو مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمُو سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمُو وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمُوۚ). أصحاب الصلة.

(وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴿٤٩﴾). قالون: بالإسكان.

(مِّن رَبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴿٤٩﴾).[1] قالون: بالغنة.

(وَفِي ذَٰلِكُمُو بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمُو عَظِيمٞ ﴿٤٩﴾). أصحاب الصلة.

(مِّن رَبِّكُمُو عَظِيمٞ ﴿٤٩﴾). أصحاب الصلة: بالغنة.

(وَإِذۡ فَرَقۡنَا بِكُمُ ٱلۡبَحۡرَ فَأَنجَيۡنَٰكُمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾).[2]

(وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾).[3]

(فَأَنجَيۡنَٰكُمُو وَأَغۡرَقۡنَا ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمُو تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾).[4]

(وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمُو تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾).[5]

(وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ ثُمَّ ٱتَّخَذتُّمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ﴿٥١﴾).[6]

(وَأَنتُمُو ظَٰلِمُونَ﴿٥١﴾).[7]

---

(١) أصحاب الصلة: بالغنة. الدليل: وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ** وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى.

(٢) قالون: بالقصر.

(٣) قالون: بالتوسط.

(٤) أصحاب الصلة .

(٥) قالون: بالصلة، والتوسط.

(٦) قالون: بالقصر، وإدغام (اتخذتم). ودليلها: وَفِي أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى * وَالْخُلْفُ غِثْ

(٧) قالون: كالسابق، وبالصلة.

(ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمُو ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾).[١]

(وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذتُّمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾).[٢]

(وَأَنتُمُو ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾).[٣]

(وَإِذۡ وَعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذتُّمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمُو ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾).[٤]

(ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٥٢﴾). قالون: بالإسكان.

(ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُمُو مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمُو تَشۡكُرُونَ ﴿٥٢﴾). أصحاب الصلة.

(وَإِذۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡفُرۡقَانَ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿٥٣﴾). قالون: بالإسكان.

(لَعَلَّكُمُو تَهۡتَدُونَ ﴿٥٣﴾). أصحاب الصلة.

(وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ). قالون: بالقصر.

(فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ). قالون: بالتوسط.

(إِنَّكُمُو ظَلَمۡتُمُو أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمُو فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمُو). أصحاب الصلة.

---

(١) ابن كثير : كالسابق، وإظهار (اتخذتم).

(٢) قالون: بالتوسط ، والإسكان، وإدغام (اتخذتم).

(٣) قالون: كالسابق، وبالصلة.

(٤) أبو جعفر : بقصر (وعدنا)، بالقصر، والصلة، وإدغام (اتخذتم).

(إِنَّكُمُو ظَلَمْتُمُوٓ أَنفُسَكُمُو بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمُو فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمُو). قالون : بالتوسط، والصلة.

(ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ). قالون: بالإسكان.

(خَيْـرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ). قالون: بالغنة.[١]

(ذَٰلِكُمُو خَيْرٌ لَّكُمُو عِندَ بَارِئِكُمُو فَتَابَ عَلَيْكُمُو). أصحاب الصلة

(ذَٰلِكُمُو خَيْـرٌ لَّكُمُو عِندَ بَارِئِكُمُو فَتَابَ عَلَيْكُمُو). أصحاب الصلة: بالغنة.

(إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾). أصحاب الصلة.

(وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾) . قالون: بالإسكان.

(وَإِذْ قُلْتُمُو يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمُو تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾). قالون وابن كثير: بالصلة.

(وَإِذْ قُلْتُمُو يَٰمُوسَىٰ لَن نُّومِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمُو تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾) . أبو جعفر: بالإبدال.

(ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾) . قالون: بالإسكان.

(ثُمَّ بَعَثْنَٰكُمُو مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمُو لَعَلَّكُمُو تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾) . أصحاب الصلة

(وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ). أصحاب الصلة.

(وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾) . قالون: بالإسكان.

---

(١) الجميع: بالغنة. من الطيبة: وَادْغِمْ بِلاَغُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ** وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى.

(أَنفُسَهُمُو يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾) . أصحاب الصلة.

(كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾) . قالون: بالتوسط، والإسكان.

(أَنفُسَهُمُو يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾) . قالون: كالسابق وبالصلة.

(وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا

وَقُولُواْ حِطَّةٌ يُغْفَرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ) . قالون: بالإسكان، وبالياء في (يُغفر).[1]

(حَيْثُ شِئْتُمُو رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا

وَقُولُواْ حِطَّةٌ يُغْفَرْ لَكُمُو خَطَٰيَٰكُمُو ۚ) . قالون: بالصلة، و(يُغفر) بالياء.

(نَّغْفِرْ لَكُمُو خَطَٰيَٰكُمُو ۚ) . ابن كثير: بالصلة ، و(نَغفِر) بالنون.

(حَيْثُ شِيتُمُو رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا

وَقُولُواْ حِطَّةٌ يُغْفَرْ لَكُمُو خَطَٰيَٰكُمُو ۚ) . أبو جعفر : بالإبدال، والصلة، و(يُغفر) بالياء.

(وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾). أصحاب الصلة.

(فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ

ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾). قالون: بالإسكان.

(غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمُو فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ

ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾). قالون وابن كثير: بالصلة.

(قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمُو فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ

ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾).[2] أبو جعفر: بالإخفاء (قولا غير

---

(١) قالون: بإسكان ميم الجمع، (يُغفر) بالياء. دليلها: يُغْفَرْ مَدًا أَنِّثْ هُنَا كَمْ وَظَرِب.

(٢) أبو جعفر : إخفاء والغنة في (قولاً غير)، والصلة، والتوسط. دليل الإخفاء لأبي جعفر:

=

الربع الرابع

عرض القراءة

(۞وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ). أصحاب الصلة.

(كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾). أصحاب الصلة.

(مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾). أصحاب الصلة: بالغنة

(وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ).قالون: بالإسكان.

(وَإِذْ قُلْتُمُۥ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ). أصحاب الصلة.

(قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ). أصحاب الصلة.

(ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ). قالون: بالإسكان.

(فَإِنَّ لَكُمُۥ مَّا سَأَلْتُمُۥ ۗ). أصحاب الصلة.

(وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ). أصحاب الصلة.

(ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ).[١]

=

أَظْهِرْهُمَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ عَنْ * كُلٍ وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ
لا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى *

(١) قالون: بالإسكان، وهمز (النبيئين) .

(ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُۥ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيٓـِٔنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ).[١]

(وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ).[٢]

(ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴿٦١﴾). أصحاب الصلة.

(إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ
وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾).[٣]

(فَلَهُمُۥ أَجۡرُهُمُۥ عِندَ رَبِّهِمُۥ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمُۥ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾).[٤]

(فَلَهُمُۥٓ أَجۡرُهُمُۥ عِندَ رَبِّهِمُۥ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمُۥ وَلَا هُمُۥ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾).[٥]

(وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ
وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمُۥ أَجۡرُهُمُۥ عِندَ رَبِّهِمُۥ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمُۥ وَلَا هُمُۥ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾).[٦]

(وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَا ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ
مَا فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾). قالون: بالقصر ووالإسكان.

(خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا
فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾). قالون: بالتوسط.

---

(١) قالون: بالصلة، وهمز (النبيئين)

(٢) ابن كثير واندرج أبو جعفر: بالصلة، بترك الهمز.

(٣) قالون: بحذف همز (الصابين).

(٤) قالون وأبو جعفر: بالقصر والصلة.

(٥) قالون : بالتوسط والصلة.

(٦) ابن كثير: بهمز (الصابئين)، والصلة.

(وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمُۥ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَا ءَاتَيۡنَٰكُمُۥ بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمُۥ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾). قالون وأبو جعفر: بالقصر، والصلة.

(مَا فِيهِۦ لَعَلَّكُمُۥ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾). ابن كثير: كالسابق، وبصلة الهاء.

(خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُمُۥ بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمُۥ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾). قالون: بالتوسط والصلة.

(ثُمَّ تَوَلَّيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۖ). قالون: بالإسكان.

(ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمُۥ مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۖ). أصحاب الصلة.

(فَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾). قالون: بالإسكان.

(فَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمُۥ وَرَحۡمَتُهُۥ لَكُنتُمُۥ مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾). أصحاب الصلة.

(وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ فَقُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾).[١]

(وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمُۥ فِي ٱلسَّبۡتِ فَقُلۡنَا لَهُمُۥ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾).[٢]

(قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾).[٣]

(فَجَعَلۡنَٰهَا نَكَٰلٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهَا وَمَا خَلۡفَهَا وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾). أصحاب الصلة.

(فَجَعَلۡنَٰهَا نَكَٰلٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهَا وَمَا خَلۡفَهَا وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾). أصحاب الصلة: بالغنة

(وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗۖ). قالون: بالإسكان.

---

(١) قالون: بالإسكان.

(٢) قالون و ابن كثير: بالصلة.

(٣) أبو جعفر : كالسابق، وبالاخفاء.

(يَأۡمُرُكُمُۥ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗۖ). قالون وابن كثير: بالصلة.

(يَامُرُكُمُۥ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗۖ). أبو جعفر: بالإبدال، والصلة

(وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗۖ). قالون: بالتوسط.

(يَأۡمُرُكُمُۥٓ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗۖ). قالون: كالسابق، وبالصلة

(قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗاۖ). أصحاب الصلة.

(قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗاۖ). قالون: بالتوسط.

(قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٦٧). أصحاب الصلة.

(قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ). أصحاب الصلة.

(قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ). أصحاب الصلة.

(بَقَرَةٞ لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ). أصحاب الصلة: بالغنة.

(فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ ٦٨). قالون وابن كثير.

(فَٱفۡعَلُواْ مَا تُومَرُونَ ٦٨). أبو جعفر بالإبدال.

(قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ). أصحاب الصلة.

(يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ). أصحاب الصلة: بالغنة.

(قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ٦٩). أصحاب الصلة.

(فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ٦٩). أصحاب الصلة: بالغنة

(قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ٧٠). [1]

(وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ٧٠). [1]

---

(١) أصحاب الصلة: بالقصر.

(يُبَيِّـن لَّـنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ۝٧٠).(٢)

(وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ۝٧٠).(٣)

(قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ)(٤)

(بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ)(٥)

(قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّۚ).قالون وابن كثير.

(جِيتَ بِٱلْحَقِّۚ).أبو جعفر: بالإبدال.

(قَالُواْ ٱلَٰنَ جِيتَ بِٱلْحَقِّۚ).ابن وردان بخلف: بالنقل، والإبدال.(٦)

(فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ۝٧١).أصحاب الصلة.

(وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَاۖ).قالون: بالإسكان.

(وَإِذْ قَتَلْتُمُۥ نَفْسًا فَٱدَّٰرَٰٔتُمُۥ فِيهَاۖ).قالون وابن كثير: بالصلة.

(فَٱدَّٰرَاتُمُۥ فِيهَاۖ).أبو جعفر: بالإبدال.

(وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ۝٧٢).قالون: بالإسكان.

(مَّا كُنتُمُۥ تَكْتُمُونَ ۝٧٢).أصحاب الصلة.

---

(١) قالون: بالتوسط.

(٢) أصحاب الصلة: بالغنة.

(٣) قالون: كالسابق، وبالتوسط.

(٤) أصحاب الصلة.

(٥) أصحاب الصلة: بالغنة.

(٦) دليلها: وَٱخْتُلِفْ .. فِي ٱلْآنَ خُذْ

(فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَاۚ). قالون وأبو جعفر.

(فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُۥ بِبَعْضِهَاۚ). ابن كثير: بصلة هاء الضمير .

(كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾). قالون: بالإسكان.

(وَيُرِيكُمُۥ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمُۥ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾). أصحاب الصلة.

(وَيُرِيكُمُۥ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمُۥ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾) قالون: بالتوسط والصلة

(ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهْيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةًۚ).[١] قالون.

(ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمُۥ مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهْيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةًۚ) قالون وأبو جعفر بالصلة

(فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةًۚ). ابن كثير: بكسر الهاء.

(وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُۚ) الجميع

(وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِۗ). قالون وابن كثير.

(مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِۗ). أبو جعفر: بالإبدال.

(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾). قالون وأبو جعفر.

(يَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾).[٢] ابن كثير.

---

(١) قالون: بإسكان (فهْي). ودليلها:

* وَسَــكِّنْ هَــاءَ هُــوْ هِــيْ بَعْـدَ فَــا

وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ ثَنَــا بَــلْ حُــزْ وَرُمْ * ثُــمَّ هْــوَ وَالْخُلْـفُ يُمِـلَّ هُــوْ وَثُــمْ

(٢) ابن كثير: بياء الغيب (يعملون). ودليلها: مَاَ يَعْمَلُونَ دُمْ.

الربع الخامس

عرض القراءة

(۞أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٌ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾). قالون: بالإسكان.

(۞أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمُۥ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٌ مِّنۡهُمُۥ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمُۥ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾). قالون: بالصلة.

(مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُۥ وَهُمُۥ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾). ابن كثير: كالسابق، وصلة هاء الضمير.

(۞أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُومِنُواْ لَكُمُۥ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٌ مِّنۡهُمُۥ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمُۥ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾). أبو جعفر : بالإبدال والصلة.

(وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ).قالون: بالإسكان.

(وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمُۥ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُمُۥ بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُۥ لِيُحَآجُّوكُمُۥ بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمُۥۚ). صحاب الصلة.

(قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ). قالون: بالتوسط ، والإسكان.

(وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمُۥٓ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُمُۥ بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُۥ لِيُحَآجُّوكُمُۥ بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمُۥۚ). قالون: كالسابق، والصلة.

(أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٧٦﴾). أصحاب الصلة.

(أَوَ لَا يَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٧﴾).أصحاب الصلة.

(وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾).(١)

(إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾).(٢)

(وَمِنۡهُمُو أُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمُو إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾).(٣)

(إِلَّا أَمَانِي وَإِنۡ هُمُو إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾).(٤)

(وَمِنۡهُمُوٓ أُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمُوٓ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾).(٥)

(فَوَيۡلٌ لِّلَّذِينَ يَكۡتُبُونَ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشۡتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًاۖ). قالون: بالإسكان.

(بِأَيۡدِيهِمُو ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشۡتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًاۖ). أصحاب الصلة.

(فَوَيۡلٌ لِّلَّذِينَ يَكۡتُبُونَ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشۡتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًاۖ).قالون: بالإسكان، والغنة.

---

(١) قالون: بالقصر والإسكان.

(٢) قالون: كالسابق، وابلتوسط.

(٣) قالون وابن كثير: بالقصر، وصلة ميم الجمع.

(٤) أبو جعفر: كالسابق، وتخفيف ياء (أماني). ودليلها:

* بَابُ الْأَمَانِي خُفِّفَا

أُمْنِيَّةٌ وَالرَّفْعَ وَالْجَرَّ اسْكِنَا * ثَبْتٌ

(٥) قالون: بالتوسط، والصلة.

(بِأَيۡدِيهِمۡۥ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشۡتَرُواْ

بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ). أصحاب الصلة : كالسابق، والصلة.

(فَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا يَكۡسِبُونَ ٧٩). قالون: بالإسكان.

(فَوَيۡلٞ لَّهُمُۥ مِّمَّا كَتَبَتۡ أَيۡدِيهِمُۥ وَوَيۡلٞ لَّهُمُۥ مِّمَّا يَكۡسِبُونَ٧٩). أصحاب الصلة .

(فَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا يَكۡسِبُونَ ٧٩). قالون: بالإسكان، والغنة

(فَوَيۡلٞ لَّهُمُۥ مِّمَّا كَتَبَتۡ أَيۡدِيهِمُۥوَوَيۡلٞ لَّهُمُۥ مِّمَّا يَكۡسِبُونَ ٧٩). أصحاب الصلة: بالغنة

(وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗۚ). أصحاب الصلة: بالقصر.

(إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗۚ). قالون: بالتوسط.

(قُلۡ أَتَّخَذتُّمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ). قالون: بالإسكان، والإدغام.(١)

(قُلۡ أَتَّخَذتُّمُۥعِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ).قالون وأبوجعفر كالسابق وبالصلة

(قُلۡ أَتَّخَذۡتُمُۥعِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ). ابن كثير: بالصلة والإظهار.

(أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨٠). الجميع.

(بَلَىٰۚ مَن كَسَبَ سَيِّئَةٗ وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٰٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ).(٢)

(خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ).(٣)

(هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٨١). قالون: بالإسكان

---

(١) قالون: بالإسكان، بإدغام (أتخذتم). ودليلها: وَفِى أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى * وَالْخُلْفُ غِثْ

(٢) قالون وأبو جعفر: بجمع (خطيئاته). ودليلها: خَطِيئَاتُهُ جَمْعُ إِذْ ثَنَا.

(٣) ابن كثير: بإفراد (خطيئته) .

(هُمُو فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾). أصحاب الصلة.

(وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ). أصحاب الصلة

(هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾). قالون: بالإسكان.

(هُمُو فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾). أصحاب الصلة.

(وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ). قالون: بالقصر.

(لَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ). ابن كثير: بالياء في (يعبدون).(١)

(بَنِيٓ إِسۡرَٰٓيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ). أبو جعفر: بالتسهيل.(٢)

(بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ). قالون: بالتوسط.

(وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ). أصحاب الصلة.

(ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٨٣﴾). قالون: بالإسكان.

(ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمُو إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمُو وَأَنتُمُو مُعۡرِضُونَ﴿٨٣﴾). أصحاب الصلة.

(ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمُوٓ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمُو وَأَنتُمُو مُعۡرِضُونَ﴿٨٣﴾). قالون: بالتوسط، والصلة.

(وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ لَا تَسۡفِكُونَ دِمَآءَكُمۡ وَلَا تُخۡرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ ثُمَّ أَقۡرَرۡتُمۡ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ﴿٨٤﴾). قالون: بالإسكان.

---

(١) ابن كثير: بالياء في (يعبدون). دليلها: لَا يَعْبُدُونَ دُمْ رِضىً

(٢) أبو جعفر : بتسهيل (إسرائيل) مع المد والقصر، والمد أولى.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمُو لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمُو وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُمُو مِّن دِيَٰرِكُمُو ثُمَّ أَقْرَرْتُمُو وَأَنتُمُو تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾. أصحاب الصلة.

﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَّٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْۚ ﴾.(١)

﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَّٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْۚ ﴾.(٢)

﴿ثُمَّ أَنتُمُو هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمُو وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُمُو مِّن دِيَٰرِهِمُو تَظَّٰهَرُونَ عَلَيْهِمُو بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمُو أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمُو وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُو إِخْرَاجُهُمُوۚ﴾.(٣)

﴿ وَإِن يَأْتُوكُمُو أُسَٰرَىٰ تَفْدُوهُمُو وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُو إِخْرَاجُهُمُوۚ ﴾.(٤)

﴿ وَإِن يَاتُوكُمُو أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمُو وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُو إِخْرَاجُهُمُوۚ ﴾.(٥)

﴿ثُمَّ أَنتُمُو هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمُو وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُمُو مِّن دِيَٰرِهِمُو تَظَّٰهَرُونَ عَلَيْهِمُو بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمُو أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمُو وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُو إِخْرَاجُهُمُوۚ﴾.(١)

---

(١) قالون: بالإسكان، والقصر، وتشديد (تظّاهرون)، وإسكان (وهْو).

ودليل (تظّاهرون): وَخُفِّفَا * تَظَّاهَرُونَ مَعَ تَحْرِيمٍ كَفَا. . ودليل إسكان (وهْو):

وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا *
وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ وَرُمْ * ثُمَّ هْوَ وَالْخُلْفُ يُمِلَّ هُوْ وَثُمْ

(٢) قالون: بالتوسط، والإسكان، وتشديد (تظّاهرون)، و(تفادوهم)، وإسكان (وهْو).

(٣) قالون: بالقصر، والصلة، وتشديد (تظّاهرون)، (تفادوهم)، وإسكان (وهْو).

(٤) ابن كثير: كالسابق، و (تفدوهم)، وضم هاء (وهُو). ودليلها: تَفْدُو تُفَادُو رُدْ ظَلَّلْ * نَالَ مَدًا

(٥) أبو جعفر: كالسابق، وبالإبدال، و (تفادوهم)، وإسكان (وهْو).

(أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ). قالون وابن كثير.

(أَفَتُومِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ). أبو جعفر: بالإبدال.

(فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ).قالون: بالإسكان.

(مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمُو إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ).أصحاب الصلة.

(مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمُوٓ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ).قالون: بالتوسط والصلة

(وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ). أصحاب الصلة: بالقصر.

(إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ). قالون: بالتوسط.

(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿٨٥﴾). قالون وابن كثير: بالياء (يعملون).[٢]

(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٨٥﴾). أبو جعفر: بالتاء.

(أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ). أصحاب الصلة.

(فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾). قالون: بالإسكان.

(وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾). أصحاب الصلة.

(وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَقَفَّيۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ). أصحاب الصلة.

(وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ). قالون وأبو جعفر.

(وَأَيَّدۡنَٰهُو بِرُوحِ ٱلۡقُدۡسِۗ). ابن كثير.[٣]

=

(١) قالون: بالقصر ، والصلة ، وتشديد (تظّاهرون)، (تفادوهم)، وإسكان (وهْو).

(٢) قالون: بالياء . ودليلها: مَآ يَعْمَلُونَ دُمْ وَثَانٍ إِذْ صَفَا ... ظِلٌّ دَنَا.

(٣) ابن كثير: بصلة هاء الضمير، وإسكان (القدْس). ودليلها: وَالْقُدْسِ نُكْرٍ دُمْ.

(أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ
وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ ﴿٨٧﴾). قالون: بالقصر، والإسكان.

(بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ
وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ ﴿٨٧﴾). قالون: بالتوسط، والإسكان.

(أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمُو رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمُو فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمُو
وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ ﴿٨٧﴾). أصحاب الصلة.

(بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمُو فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمُو
وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ ﴿٨٧﴾). قالون : بالتوسط، والصلة.

(وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ﴿٨٨﴾).قالون: بالإسكان

(بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمُو فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ﴿٨٨﴾)قالون وابن كثير بالصلة

(بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمُو فَقَلِيلٗا مَّا يُومِنُونَ﴿٨٨﴾).أبو جعفر: بالإبدال

(وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ
عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ). قالون: بالإسكان.

(مُصَدِّقُ لِّمَا مَعَهُمۡ وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ
عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ). قالون: كالسابق، وبالغنة.

(وَلَمَّا جَآءَهُمُو كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمُو وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُمُو مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ). أصحاب الصلة.

(مُصَدِّقُ لِّمَا مَعَهُمُو وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُمُو مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ). أصحاب الصلة: بالغنة.

(فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾). أصحاب الصلة.

(بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ). قالون: بالقصر، والإسكان.

(بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦ أَنفُسَهُمُو أَن يَكۡفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ). قالون: بالقصر، والصلة.

(أَن يُنزِلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ). ابن كثير: كالسابق، وتخفيف (يُنزِل). [١]

(بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ). قالون : بالتوسط، والإسكان.

(بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمُوٓ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ). قالون : بالتوسط، والصلة.

(بِيسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦ أَنفُسَهُمُو أَن يَكۡفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ). أبو جعفر: بالإبدال.

(فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٩٠﴾). أصحاب الصلة.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤۡمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهۡوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَهُمۡۗ). قالون: بالقصر والإسكان، وإسكان هاء (وهْو).

(مُصَدِّقَا لِّمَا مَعَهُمۡۗ). قالون: بالغنة.

---

(١) دليلها: يُنْزِلُ كُلاًّ خِفَّ حَقْ.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤۡمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهۡوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَهُمۡۗ). قالون: بالتوسط، والإسكان، وإسكان هاء (وهْو).

(مُصَدِّقَا لِّمَا مَعَهُمۡۗ). قالون: كالسابق، وبالغنة.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُۥ ءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤۡمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهۡوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَهُمُۥۗ). قالون: بالقصر، والصلة، وإسكان هاء (وهْو).

(مُصَدِّقَا لِّمَا مَعَهُمۡۗ). قالون: كالسابق، وبالغنة .

(وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَهُمۡۗ). ابن كثير: كالسابق، بضم (وهُو).

(مُصَدِّقَا لِّمَا مَعَهُمۡۗ). ابن كثير: كالسابق، وبالغنة.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُۥ ءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُومِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهۡوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَهُمۡۗ). أبو جعفر: كالسابق، وإسكان هاء (وهْو).

(مُصَدِّقَا لِّمَا مَعَهُمۡۗ). أبو جعفر: كالسابق، وبالغنة.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُۥٓ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤۡمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهۡوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَهُمۡۗ). قالون : بالتوسط، والصلة، وإسكان هاء (وهْو).

(مُصَدِّقَا لِّمَا مَعَهُمۡۗ). قالون: كالسابق، وبالغنة.

(قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِئَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبۡلُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩١﴾). قالون: بهمز (أنبئاء).

(إِن كُنتُمُۥ مُؤۡمِنِينَ﴿٩١﴾). قالون: بالصلة.

(قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبۡلُ إِن كُنتُمُۥ مُؤۡمِنِينَ﴿٩١﴾).ابن كثير: بالياء، والصلة

(مُومِنِينَ﴿٩١﴾). أبو جعفر : بالإبدال.

الربع السادس

عرض القراءة

(۞وَلَقَدۡ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذتُّمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾).[١]

(۞وَلَقَدۡ جَآءَكُمُو مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذتُّمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمُو ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾).[٢]

(ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمُو ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾).[٣]

(وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ).[٤]

(خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ).[٥]

(وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمُو وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُمُو بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ).[٦]

(خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُمُو بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ).[٧]

(قَالُواْ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡۚ). أصحاب الصلة.

(قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩٣﴾). قالون: بالقصر.

(بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩٣﴾). قالون: بالتوسط.

---

(١) قالون: بالإدغام. ودليلها: وَفِى أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى * وَالْخُلْفُ غِثْ

(٢) قالون وأبو جعفر: بالصلة، والإدغام الصغير.

(٣) ابن كثير: كالسابق، وبالإظهار.

(٤) قالون: بالقصر.

(٥) قالون: بالتوسط.

(٦) أصحاب الصلة.

(٧) قالون: كالسابق، وبالتوسط.

(بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمُو بِهِۦ إِيمَـٰنُكُمُو إِن كُنتُمُو مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾). قالون وابن كثير: بالصلة.

(بِهِۦٓ إِيمَـٰنُكُمُوٓ إِن كُنتُمُو مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾). قالون : كالسابق، وبالتوسط

(بِيسَمَا يَامُرُكُمُو بِهِۦ إِيمَـٰنُكُمُو إِن كُنتُمُو مُّومِنِينَ ﴿٩٣﴾). أبو جعفر: بالقصر والإبدال.

(قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ

إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾). قالون: بالإسكان.

(إِن كُنتُمُو صَـٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾). أصحاب الصلة.

(وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ). قالون وأبو جعفر.

(وَلَن يَتَمَنَّوْهُو أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمُو ۗ). ابن كثير: بصلة هاء الضمير.

(وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾). أصحاب الصلة.

(وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ). قالون: بالإسكان.

(وَلَتَجِدَنَّهُمُو أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ). أصحاب الصلة.

(وَلَتَجِدَنَّهُمُوٓ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ). قالون: بتوسط الصلة.

(يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ).[1]

(يَوَدُّ أَحَدُهُمُو لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ).[2]

(وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾). أصحاب الصلة.

---

(١) قالون: بالإسكان.

(٢) أصحاب الصلة.

(قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ
وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٩٧﴾). قالون.

(لِلۡمُومِنِينَ ﴿٩٧﴾). أبو جعفر: بالإبدال.

(قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجَبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۦ
وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٩٧﴾). ابن كثير.[1]

(قُلۡ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيۡنَ
يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٩٧﴾). قالون: بالغنة.

(لِلۡمُومِنِينَ ﴿٩٧﴾). أبو جعفر: بالإبدال.

(قُلۡ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـجَبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيۡنَ
يَدَيۡهِۦ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٩٧﴾). ابن كثير.

(مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَـٰٓئِلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوّٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾)[2]

(وَجَبۡرِيلَ وَمِيكَـٰٓئِيلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوّٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾)[3]

(وَمِيكَـٰٓئِلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوّٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾)[4]

(مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَـٰٓئِلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾)[1]

---

(١) ابن كثير : بالغنة، وفتح الجيم (جَبريل)، وصلة هاء الضمير. ودليلها:

جِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ دُمْ وَهْيَ وَرَا
فَافْتَحْ وَزِدْ هَمْزًا بِكَسْرٍ صُحْبَةٌ كُلًّا وَحَذْفُ الْيَاءِ خُلْفُ شُعْبَةٌ

(٢) قالون وأبو جعفر: بقراءة (جبريل وميكائيل). ودليلها:

مِيكَالَ عَنْ حِمًا وَمِيكَائِيلَ لاَ * يَا بَعْدَ هَمْزٍ زِنْ بِخُلْفٍ ثِقْ أَلاَ

(٣) ابن كثير : بقراءة (جَبريل وميكائيل) .

(٤) قنبل عن ابن كثير في الوجه الثاني بدون ياء: (ميكائِل).

(وَجَبْرِيلَ وَمِيكَـٰٓئِيلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلۡكَـٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾)[٢]

(وَمِيكَـٰٓئِلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلۡكَـٰفِرِينَ﴿٩٨﴾)[٣]

(وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَا إِلَيۡكَ ءَايَـٰتِۭ بَيِّنَـٰتٍۖ). أصحاب الصلة: بالقصر.

(وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ءَايَـٰتِۭ بَيِّنَـٰتٍۖ). قالون: بالتوسط.

(وَمَا يَكۡفُرُ بِهَا إِلَّا ٱلۡفَـٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾). أصحاب الصلة: بالقصر.

(بِهَآ إِلَّا ٱلۡفَـٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾). قالون: بالتوسط.

(أَوَ كُلَّمَا عَـٰهَدُواْ عَهۡدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنۡهُمۚ). أصحاب الصلة.

(بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠٠﴾). قالون: بالإسكان.

(بَلۡ أَكۡثَرُهُمُۥ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠٠﴾).قالون وابن كثير: بالصلة.

(لَا يُومِنُونَ ﴿١٠٠﴾). أبو جعفر بالإبدال.

(وَلَمَّا جَآءَهُمۡ رَسُولٌ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمۡ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَـٰبَ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ كَأَنَّهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾). قالون: بالإسكان.

(مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمۡ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَـٰبَ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ كَأَنَّهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾). قالون: بالغنة.

=

(١) قالون: بقراءة (جِبريل وميكائيل)، وبالغنة.

(٢) ابن كثير : بقراءة (جَبريل وميكائيل) .

(٣) قنبل عن ابن كثير في الوجه الثاني بدون ياء: (ميكائِل).

(وَلَمَّا جَآءَهُمُۥ رَسُولٌ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمُۥ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمُۥ كَأَنَّهُمُۥ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾).أصحاب الصلة.

(مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمُۥ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمُۥ كَأَنَّهُمُۥ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾). أصحاب الصلة: بالغنة.

(وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَا أنزل عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ).[1]

(وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ).[2]

(وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٌ فَلَا تَكۡفُرۡۖ). أصحاب الصلة: بالقصر

(حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٌ فَلَا تَكۡفُرۡۖ). قالون: بالتوسط.

(فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ).أصحاب الصلة.

(وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ). قالون: بالإسكان.

(وَمَا هُمُۥ بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ).أصحاب الصلة.

(وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ).قالون: بالإسكان.

(مَا يَضُرُّهُمُۥ وَلَا يَنفَعُهُمُۥۚ). أصحاب الصلة.

(وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ). قالون.

(مِنۡ خَلَٰقٖۚ). أبو جعفر: بالإخفاء.

---

(١) أصحاب الصلة: بالقصر.

(٢) قالون: بالتوسط.

(وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُۥ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ).ابن كثير : بصلة هاء الضمير.

(وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ). أصحاب الصلة: بالقصر.

(بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ). قالون بالتوسط.

(وَلَبِيسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمُۥۚ). أبو جعفر: بالإبدال.

(لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٢). أصحاب الصلة.

(وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۚ). أصحاب الصلة.

(وَلَوۡ أَنَّهُمُۥ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۚ). أصحاب الصلة.

(وَلَوۡ أَنَّهُمُۥٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۚ). قالون: بالتوسط.

(لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٣). أصحاب الصلة.

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ). أصحاب الصلة: بالقصر.

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا وَٱسۡمَعُواْۗ). قالون: بالتوسط.

(وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٠٤). أصحاب الصلة.

(مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ
خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡۚ). قالون: بالإسكان.

(مِّن رَّبِّكُمۡۚ). قالون: كالسابق، وبالغنة.

(أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُمُۥ مِّنۡ
خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمُۥۚ). قالون: بالصلة.

(مِّن رَّبِّكُمُۥۚ). قالون: كالسابق، وبالغنة.

(مِّن
خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡۚ). أبو جعفر: بالصلة، والإخفاء.

(مِّن رَّبِّكُمۡۚ). أبو جعفر: كالسابق، وبالغنة.

(أَن يُنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ
مِّن رَّبِّكُمۡۚ). ابن كثير : بتخفيف (يُنْزل)، وبالصلة.

(مِّن رَّبِّكُمۡۚ). ابن كثير: كالسابق، وبالغنة.

(وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ١٠٥). أصحاب الصلة.

الربع السابع

عرض القراءة

(۞مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَا أَوۡ مِثۡلِهَآۗ). قالون: بالقصر.

(مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ). قالون: بالتوسط.

(نَاتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَا أَوۡ مِثۡلِهَآۗ). أبو جعفر: بالإبدال.

(أَوۡ نَنسَأۡهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَا أَوۡ مِثۡلِهَآۗ). ابن كثير.[1]

(أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٠٦ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ). أصحاب الصلة.

(وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٠٧). قالون: بالإسكان.

(وَمَا لَكُمُۥ مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٠٧). أصحاب الصلة.

(أَمۡ تُرِيدُونَ أَن تَسۡـَٔلُواْ رَسُولَكُمۡ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۗ).قالون: بالإسكان.

(أَن تَسۡـَٔلُواْ رَسُولَكُمُۥ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۗ). أصحاب الصلة.

(وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ١٠٨). أصحاب الصلة.

(وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدٗا مِّنۡ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡحَقُّۖ). قالون: بالإسكان.

(لَوۡ يَرُدُّونَكُمُۥ مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمُۥ كُفَّارًا حَسَدٗا مِّنۡ عِندِ أَنفُسِهِمُۥ مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡحَقُّۖ). أصحاب الصلة.

---

(١) دليلها: كَنُنْسِهَا بِلاَ هَمْزٍ كَفَى * عَمَّ ظُبىً

(فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ). قالون وابن كثير.

(حَتَّىٰ يَاتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ). أبو جعفر: بالإبدال.

(إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٠٩). أصحاب الصلة.

(وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ)(١)

(وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمُو مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ).(٢)

(تَجِدُوهُو عِندَ ٱللَّهِۗ).(٣)

(مِّن خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ).(٤)

(إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١١٠). أصحاب الصلة.

(وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ).قالون وابن كثير.

(تِلۡكَ أَمَانِيهِمُو). أبو جعفر. (٥)

(قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١١١). قالون: بالإسكان.

(قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمُو إِن كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ١١١). أصحاب الصلة.

(قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمُوٓ إِن كُنتُمُو صَٰدِقِينَ ١١١). قالون: بالتوسط، والصلة.

---

(١) قالون: بالإسكان.

(٢) قالون: بالصلة.

(٣) ابن كثير: كالسابق، وبصلة هاء الضمير.

(٤) أبو جعفر: كالسابق، وبالإخفاء.

(٥) أبو جعفر : بتخفيف (أمانيهم) . ودليلها:

بَابُ الْأَمَانِيْ خُفِّفَا

أُمْنِيَّةٌ وَالرَّفْعَ وَالْجَرَّ اسْكِنَا ثَبْتٌ

(بَلَىٰۚ مَنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهۡوَ مُحۡسِنٞ فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا
هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١١٢﴾).(١)

(وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمُۥ
وَلَا هُمُۥ يَحۡزَنُونَ ﴿١١٢﴾). قالون واندرج أبو جعفر: كالسابق، بالصلة.

(فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ
وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١١٢﴾). قالون: كالسابق، وبالإسكان، وبالتوسط.

(وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمُۥ
وَلَا هُمُۥ يَحۡزَنُونَ ﴿١١٢﴾). قالون: كالسابق، والصلة.

(وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمُۥ
وَلَا هُمُۥ يَحۡزَنُونَ ﴿١١٢﴾). ابن كثير: بالقصر، وضم هاء (وهو) ، والصلة.

(وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ لَيۡسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيۡسَتِ ٱلۡيَهُودُ عَلَىٰ
شَيۡءٖ وَهۡمۡ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۗ). قالون: بالإسكان.
(وَهۡمُۥ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۗ).

(كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ مِثۡلَ قَوۡلِهِمۡۚ). أصحاب الصلة.

(فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴿١١٣﴾). قالون: بالإسكان.

(فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ﴿١١٣﴾).قالون وأبوجعفر: بالصلة

---

(١) قالون: بالقصر، وإسكان (وهۡو). ودليلها:

وَسَــكِّنْ هَـــاءَ هُـــوْ هِـــيْ بَعْـــدَ فَـــا *
وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَـــا بَـــلْ حُــــزْ وَرُمْ * ثُــمَّ هْـــوَ وَالْخُلْـــفُ يُمِـــلَّ هُـــوْ وَتُــمْ

(كَانُواْ فِيهِۦ يَخۡتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾). ابن كثير.

(وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ).أصحاب الصلة

(أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَا إِلَّا خَآئِفِينَۚ) .قالون: بالقصر.

(أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ) .قالون: بالتوسط.

(مَا كَانَ لَهُمُۥ أَن يَدۡخُلُوهَا إِلَّا خَآئِفِينَۚ) .أصحاب الصلة.

(مَا كَانَ لَهُمُوٓ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ) .قالون: بالتوسط.

(لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١١٤﴾). قالون: بالإسكان.

(لَهُمُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١١٤﴾). أصحاب الصلة.

(وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿١١٥﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ
ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ). أصحاب الصلة.

(كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾). أصحاب الصلة.

(كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴿١١٦﴾). أصحاب الصلة: بالغنة.

(بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ). أصحاب الصلة.

(وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا ﴿١١٧﴾). أصحاب الصلة: بالقصر.

(وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾). قالون: بالتوسط.

(وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ). قالون وابن كثير: بالقصر.

(أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ). قالون: بالتوسط.

(أَوۡ تَاتِينَا ءَايَةٞۗ). أبو جعفر: بالقصر، والإبدال.

(كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ). قالون: بالإسكان.

(مِن قَبۡلِهِمُۥ مِّثۡلَ قَوۡلِهِمُۥ). أصحاب الصلة.

(تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ). أصحاب الصلة.

(قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ١١٨). أصحاب الصلة.

(إِنَّا أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ). أصحاب الصلة: بالقصر.

(إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ). قالون: بالتوسط.

(وَلَا تَسۡـَٔلۡ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ١١٩).[١] قالون: بفتح التاء وجزم اللام (تَسۡـَٔلۡ).

(وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ١١٩). ابن كثير وأبو جعفر: بقراءة (تُسۡـَٔلُ)

(وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ). أصحاب الصلة.

(وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠)[٢]

(وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُمُۥ بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠)[٣]

(ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ). قالون: بالقصر.

(يُومِنُونَ بِهِۦۗ)أبو جعفر بالإبدال

(حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ). قالون : بالتوسط

---

(١) قالون: ودليلها: تُسۡئَلُ ... لِلضَّمِّ فَافۡتَحۡ وَاجۡزِمَنۡ إِذۡ ظَلَّلُوا

(٢) قالون: بالإسكان.

(٣) أصحاب الصلة.

(وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾). أصحاب الصلة.

(يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾).(١)

(ٱلَّتِي أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمُو عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾).(٢)

(يَٰبَنِي إِسۡرَٰٓ•يلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِي أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمُو عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾)(٣)

(يَٰبَنِيَ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيَ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾)(٤)

(ٱلَّتِيَ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمُو وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمُو عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾)(٥)

(وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾). قالون: بالإسكان.

(وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾). أصحاب الصلة.

(وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾). قالون: بالغنة.

(وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾). أصحاب الصلة.

---

(١) قالون : بالإسكان.

(٢) قالون وابن كثير: بالصلة.

(٣) أبو جعفر: كالسابق، بتسهيل (إسرائيل) مع المد والقصر، والمد أولى، والصلة. ودليلها: وَإِسۡرَائِيلَ ثَبۡتٌ.

(٤) قالون: بالتوسط ، والإسكان.

(٥) قالون: كالسابق، والصلة.

الربع الثامن

عرض القراءة

(۞وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ). أصحاب الصلة: بالقصر.

(۞وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ). قالون: بالتوسط.

(قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِيَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤). أصحاب الصلة.[١]

(وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا وَٱتَّخَذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ).[٢]

(وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ).[٣]

(مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا وَٱتَّخَذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ).[٤]

(وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ).[٥]

(وَعَهِدۡنَا إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ١٢٥)[٦]

(أَن طَهِّرَا بَيۡتِي لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ١٢٥)[٧]

(وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ١٢٥)[١]

---

(١) ودليلها: عَهْدِي عَسَى * فَوْزٌ . حفص حمزة: بإسكان (عهدي) والباقون بالفتح.

(٢) قالون: بفتح الخاء (واتخَذوا). ودليلها: وَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ كَمْ أَصْلِ.

(٣) ابن كثير وأبو جعفر: بكسر (واتخِذوا).

(٤) قالون: بالغنة (مثابةً للناس)، وبفتح الخاء (واتخَذوا).

(٥) ابن كثير وأبو جعفر: بالغنة، وبكسر (واتخِذوا).

(٦) قالون وأبو جعفر: بالقصر.

(٧) ابن كثير: كالسابق، وإسكان (بيتي).

ودليلها: وَفِي ثَلَاثِينَ بِلَا هَمْزٍ فَتَحْ ... بَيْتِي سِوَى نُوحٍ مَدًا لُذْ عُدْ وَلَجْ.

(وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ

مِنۡهُم بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ). قالون: بالإسكان.

(مِنۡهُمُو بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ). أصحاب الصلة.

(قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلٗا ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ). أصحاب الصلة.

(ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ). قالون: بالتوسط.

(وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٢٦). قالون وابن كثير.

(وَبِيسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٢٦). أبو جعفر: بالإبدال.

(وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ

ٱلۡعَلِيمُ ١٢٧). أصحاب الصلة.

(رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ)(٢)

(وَأَرۡنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ).(٣)

(مُّسۡلِمَةَ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ).(٤)

(وَأَرۡنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ).(١)

---

(١) قالون: بالتوسط.

(٢) قالون وأبو جعفر: بالقصر.

(٣) ابن كثير: كالسابق، وبإسكان (أرْنا).

* أَرِنَا أَرْنِي اخْتُلِفْ

* مُخْتَلِسًا حُزْ وَسُكُونُ الْكَسْرِ حَقْ

(٤) قالون: بالغنة، وكسر (أرِنا).

(وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسۡلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ).(٢)

(مُّسۡلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَاۖ).(٣)

(إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٢٨). أصحاب الصلة.

(رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۖ). قالون : بالإسكان.

(رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمُو رَسُولٗا مِّنۡهُمُو يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمُو ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمُوۖ). أصحاب الصلة.

(يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمُوٓ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمُوۖ). قالون : بالتوسط، وبالصلة.

(إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٢٩ وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُوۚ)أصحاب الصلة

(وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ ١٣٠). قالون وأبو جعفر.

(وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُو فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُو فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٣٠).ابن كثير: بصلة الهاء

(إِذۡ قَالَ لَهُو رَبُّهُو أَسۡلِمۡۖ). أصحاب الصلة.

(إِذۡ قَالَ لَهُو رَبُّهُوٓ أَسۡلِمۡۖ). قالون : بالتوسط.

(قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٣١). أصحاب الصلة.

---

(١) ابن كثير: بإسكان (أرْنا).

(٢) قالون: بالتوسط.

(٣) قالون: بالغنة، وكسر (أرنا) .

(وَأَوۡصَىٰ بِهَا إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٣٢). قالون وأبو جعفر: بالقصر، وقراءة (وَأَوۡصَىٰ).[١]

(إِلَّا وَأَنتُمُو مُّسۡلِمُونَ ١٣٢). قالون و أبو جعفر: كالسابق، وبالصلة.

(وَأَوۡصَىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٣٢). قالون: كالسابق، وبالت وسط.

(إِلَّا وَأَنتُمُو مُّسۡلِمُونَ ١٣٢). قالون: كالسابق، وبالصلة.

(وَوَصَّىٰ بِهَا إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِۦ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنتُمُو مُّسۡلِمُونَ ١٣٢). ابن كثير: بالقصر، وقراءة (ووصّى)، والصلة الهاء.

(أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ)[٢]

(أَمۡ كُنتُمُو شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِيۖ)[٣]

(إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِيۖ).[٤]

(قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحۡنُ لَهُۥ
مُسۡلِمُونَ ١٣٣) أصحاب الصلة.

---

(١) قالون: بالقصر، وقراءة (وَأَوصَىٰ). ودليلها: أَوْصَى بِوَصَّى عَمَّ.

(٢) قالون: بتسهيل الهمزه الثانيه (شهداء إذ). ودليلها:

وَعِنْدَ الاخْتِلاَفِ الأُخْرَى سَهِّلَنْ حِرْمٌ حَوَى غِناً وَمِثْلُ السُّوءُ إِنْ
فَالْوَاوُ أَوْ كَالْيا وَكَالسَّمَاءِ أَوْ تَشَاءُ أَنْتَ فَبِالإِبْدَالِ وَعَوْا

(٣) قالون وأبو جعفر: بالصلة، وتسهيل الهمزة الثانية.

(٤) ابن كثير : كالسابق، وبصلة هاء الضمير.

(تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٤). قالون: بالإسكان.

(وَلَكُمُۥ مَّا كَسَبۡتُمُۥۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٤). أصحاب الصلة.

(وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ تَهۡتَدُواْۗ قُلۡ بَلۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِـۧمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٣٥). أصحاب الصلة.

(قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيٓـُٔونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦). قالون: بالقصر، وبقراءة (النبيئون).

(مِن رَّبِّهِمُۥ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمُۥ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦). قالون: كالسابق، وبالصلة.

(مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦).قالون: بالإسكان، والغنة.

(مِن رَّبِّهِمُۥ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمُۥ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦). قالون: بالصلة، والغنة.

(وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمُۥ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمُۥ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦). ابن كثير أبو جعفر: بالقصر، وبترك همز (النبيين)، والصلة.

(مِن رَّبِّهِمُۥ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمُۥ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦). ابن كثير أبو جعفر: كالسابق، بالصلة، والغنة.

(قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيٓـُٔونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦). قالون : بالتوسط، وقراءة (النبيئون)، والإسكان.

(مِن رَّبِّهِمُۥ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمُۥ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦). قالون: كالسابق، وبالصلة.

(مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦).قالون: بالإسكان، والغنة.

(مِن رَّبِّهِمُۥ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمُۥ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦).قالون: بالصلة، والغنة.

(فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَا ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ فِي شِقَاقٖۖ).[١]

(فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَا ءَامَنتُمُۥ بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمُۥ فِي شِقَاقٖۖ).[٢]

(فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ فِي شِقَاقٖۖ).[٣]

(فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَآ ءَامَنتُمُۥ بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمُۥ فِي شِقَاقٖۖ).[٤]

(فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهۡوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٣٧).قالون وأبو جعفر: بإسكان (وهْو).

(وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٣٧). ابن كثير: ضم هاء (وهُو).

(صِبۡغَةَ ٱللَّهِ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبۡغَةٗۖ وَنَحۡنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ١٣٨). أصحاب الصلة.

---

(١) قالون: بالقصر.

(٢) أصحاب الصلة.

(٣) قالون : بالتوسط.

(٤) قالون: كالسابق، وبالصلة.

(قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهۡوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ﴿١٣٩﴾). قالون: بالقصر.

(وَهۡوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمُۥ وَلَنَا أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمُۥ أَعۡمَٰلُكُمُۥ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ﴿١٣٩﴾). قالون وأبو جعفر: بالقصر، والصلة.

(وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ﴿١٣٩﴾). قالون: بالتوسط والإسكان.

(وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمُۥٓ أَعۡمَٰلُكُمُۥ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ﴿١٣٩﴾). قالون: كالسابق، وبالصلة.

(وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمُۥ وَلَنَا أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمُۥ أَعۡمَٰلُكُمُۥ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ﴿١٣٩﴾). ابن كثير: بالصلة، وضم هاء (وهُو).

(أَمۡ يَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ)(١)

(قُلۡ ءَآأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ). قالون: بالتسهيل والإدخال، والإسكان.

(قُلۡ ءَآأَنتُمُۥ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ). قالون وأبو جعفر: كالسابق، وبالصلة.

(قُلۡ ءَآأَنتُمُۥٓ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ). قالون: بتوسط صلة ميم الجمع.

(قُلۡ ءَأَنتُمُۥ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ). ابن كثير: بالتسهيل وعدم الإدخال.

(وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ). أصحاب الصلة.

(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٤٠﴾). أصحاب الصلة.

---

(١) أصحاب الصلة: بالياء (يقولون). ودليلها: أَمْ يَقُولُ حُفْ * صِفْ حِرْمُ شِمْ.

(تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ﴿١٤١﴾). قالون: بالإسكان.

(وَلَكُمُو مَّا كَسَبۡتُمُوۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ﴿١٤١﴾). أصحاب الصلة.